



بِصَلَوَاتِ الْأَبَا شِنُودَةِ الْثَالِث



وَالأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر و توابعها

كلمات مضيئة (١٢)

العنوان

دروس وأنشطة
للغتبيان والفتيات أنتونيوس كمال حليم
مع دروس الدين المسيحي
لأولى إعدادي

بِرَّ عَايَهُ رَبِّ الْمَجَدِ يَسُوعَ

المحتويات	
	شهود ينابيع
٦	وند لأجنتنا وند لأجنتنا
٧	هدفي من الحياة هدفي من الحياة
٨	لا يأس عند الفشل لا يأس عند الفشل
٩	أعرف مواهبي (عكرمة) أعرف مواهبي (عكرمة)
١٠	قديس الفصل و الكنيسة قديس الفصل و الكنيسة
	شهود فيروز شهود فيروز
١١	القديسة مريم العذراء القديسة مريم العذراء
١٢	نوح نوح
١٣	ابراهيم ابراهيم
١٤	راغوث راغوث
١٥	محفوظات مزر محفوظات مزر
	شهود مدرس شهود مدرس
١٦	انتسيحني كمواطن صالح انتسيحني كمواطن صالح
١٧	المحبة و البعد عن الأنانية المحبة و البعد عن الأنانية
١٨	طاعة الكبار طاعة الكبار
١٩	اختيار الصديق الصالح اختيار الصديق الصالح
٢٠	محفوظات مزر محفوظات مزر
	شهود أفريل شهود أفريل
٢١	أنا و أصدقائي ١ (نبوة) أنا و أصدقائي ١ (نبوة)
٢٢	أنا و أصدقائي ٢ أنا و أصدقائي ٢
٢٣	أسبوع الآلام أسبوع الآلام
٢٤	عيد القيامة عيد القيامة



كلمات مضيئة (ب)

دروس و أنشطة
للفتيان و الفتیات

مقدمة

للسن بيشوى صدقى

كافن كنيسة ماردينينا بسبعين

إن كان مكتوب عن رأينا السماوي أنه "يقود الرضعات" (أنش ٤٠ : ١١) فهذا بعض أنه يعطي اهتماماً مخالعاً عن المسؤولين عن غيرهم . وهذا الكتاب يقدم مادة خصبة . وفي مجالات متعددة لخدمة المرحلة الإعدادية ، مما يساعدهم على تحضير دروسهم للفتيان والفتيات الذين يخدمونهم ، أنه يغذى عقولهم وقلوبهم بما يساعدهم على نقدية غيرهم .

و هذا الجيد الكبير لا يغوى عليه إلا قلب كبير و عقل كبير ، قلب آمن برسالة التربية الكنسية و دورها التهام في توصيل الإيمان لجيل جديد فتحمل مشقة إعداد هذا الكتاب ، و عقل كبير املاً بالمعرفة في مجالاتها الدينية المتعددة ، و نديه من الخبرة و الدراسة التربوية ما يجعله يجده توطينها لكل مرحلة عمرية بالأسلوب المناسب .

و هذا الشخص هو القمص أنطونيوس كمال حليم مؤلف هذا الكتاب و هو غنى عن التعريف بشهراته الراهنية و خبراته و محاضراته و كتبه العديدة السابقة .
ليحمل الله روحه بالقوة ليقدم المزيد لمجد المسيح و انتشار ملكوتته بصوتان القديسين ،
صوتاً صاحب الفداسة البابا شنودة الثالث و شريكة في الخدمة الرسولية أبينا
السق المكرم الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر .

القس / بيشوى صدقى

شكر و إهداء



أهدى هذه السلسلة إلى أبي الروحى

القس / بيشوى صدقى

الذى سمح لي شاكراً بالاقتباس الحر من مؤلفاته القيمة ،
و مذكراته غير المطبوعة : و خاصة في دروس الدين لثالثة
إعدادي ، و في الدروس عن أمثال المسيح و دروس الأعياد
الكنسية وغيرها ، فأخذت منه الفكر و الفكرة ، و الرأى
والخبرة ،

ولكن أخذت أيضاً من روحه و من تبعه الفياض ما أعانتني
في خدمتي في مجال الخدمة الكنسية على مدى ٣٠ عاماً

ولد أجلنا

ماذال البحث جاويأ

• عيون الله مازالت تبحث عن

بيت لحم جديدة ليسكن فيها ،

• تفوح في جوها أنفاس ساخنة

أحببت الله فعطرت المكان

بتسابيقها ،

• ترسم على أرضها علامات

الحب ،

فسجلت معنى الإخلاص والوفاء، للقريب والغريب .

تقول الله : في سماء أنت حقاً ، إنما كل قلب عاش في الحب سماك

هل تتوافق فيك هذه الشروط

أفتح كنوزك

أنت أيضاً يمكن أن تقدم :

• ذهبك : أي أثمن ما لديك : أي مالك ، وقتك ، عواطفك .

• ليانك : أي صلوانك و خدمتك .

• ميرك : أي احتياتك لأية آلام أو متاعب .

رتب الصور التالية حسب تسلسل الأحداث ثم لونها



رسالة - مريم يذهبان إلى بيت الله



سفر المانح يخوض برسوخ



رسالة - يأتى ثرى مدوة المتر



الرسالة يسحق برسوخ

عيادات البشر حول المزود

لابد للنور أن يكثف الظلام ، ولابد للظلم أن يقاوم النور ، وهكذا
كان ميلاد المسيح وحياته وصلبه وقيامته ، تقسم الناس إلى فئات مختلفة
حسب استعدادهم لقبول الحق في حياتهم . لقد كانت كل البشرية ممثلة
في الفئات المجتمعة حول المزود .



أولاً : هديم المهزوم

أول من أدرك سر التجسد العجيب، فبانفتح قلبها لقادس الله ١٠
كان الموضوع كله فوق العقل ٠٠٠ ولكنها استطاعت بإيمانها أن تقبل
المعجزة شاهدة أن الإيمان دائمًا فوق العقل، لقد كانت بهذا باكورة المؤمنات
ليس فقط ب طفل المذود بل بإمكانية التجسد نفسه حين بشرها الملائكة
+ كانت نموذجاً للطاعة "ما أنت أمة الرب" أنها الطاعة السخية التي بلا
حدود كانت في يدي الرب: وأداة ضيافة وجده ٢ هكذا فأحسن
استخدامها ٠٠٠

+ هي نموذج الالتحاق الأمثل بال المسيح حملته بين ذراعيها وفي قلبها
أعطتها إهتمامها الأول، وفدت معه كل شيء ٠٠٠ كانت تحمله وتناجيه
وتتجدد له، وتصلي إليه، إن العذراء كانت أقرب الجميع ل طفل المذود نفسه
إلى صدرها فتأخذ منه حياة دائمة ٣

+ كما اتسمت حياة العذراء أيضًا بالشك والتسبيح والفرح الداخلي العميق
"تسبيح نفسى الرب": لقد دعت الأجيال كلها لكي تمجد الرب معها، فقد
رفع المتخفين وصنع بها العظام وأشبع الجميع خيرات ٤ ٠٠٠

+ سيظل صوت مريم يشدوا بالتسبيح في هدوء "كمعامة وديعة" لا تكف عن
التسبيح حين يسكت الجميع ٥ ٠٠٠

ثانياً : يوحنا المعمدان

+ نموذج للوعي النبكي ٠٠٠ فقد أحسن بالرب وهو جنين راجياً أن يسمع
صوت الرب في حياته ٠٠٠
١ نموذج للامتناع بالروح والشهادة لوليد المذود حتى وهو بعد جنين فالروح
يشن بأنات لا ينطق بها داخل المؤمن لكي يعلن بوعيه للناس ٠^٦
+ لقد كان الصوت الصارخ في البرية، وكان في نفسه يبدأ هذا العمل وهو
جنين "لا تقل أنت صغير" ، وكان يرتكض بإيمانه فرحاً بما سيكون، فمن
أفواه الأطفال والرضعان هيأت شهادة وتسويحاً ٠٠٠
+ وهو يمثل بالنسبة لنا الفمبير الذي يجب أن يستيقظ فيما بكرأ لكي
ينصور المسيح فيما ٠٠٠

ثالثاً : الرعاة

أما هؤلاء الرعاة فيمثلون نوعاً آخر من البشر، قد يكونوا قليلي المواهب
أو بسطاء، وهم أصحاب الوزنتين، ولكنهم كانوا ساهرين بحرسون حراسة
الليل على رعيتهم ٠٠٠
+ أن السهر الحكيم والأمانة في أداء الواجبات العادلة ترضي بلا شك قلب
الرب ٠٠٠
+ كانوا نموذجاً للإيمان والصدق والبساطة ٠٠٠
« هل لنتظر هذا الأمر الواقع الذي أعلمنا به الرب »

+ أحب المسكن الأبدى : فكانت شهونه الانطلاق ورغبتها أن يستريح بين يدي الرب ..

+ فهو نعوذ للحياة المسيحية الصادقة التي يمثل فيها المسيح محور الطلب ومحضة الوصول ..

سادساً : حنة التبعة :

+ كان حزن ترملها يقويها إلى الاندماج والتزايد في العبادة، وهكذا نفود التجارب المؤمنين للتقدم ..

+ كرست حياتها للرب عابدة بأصوم وصلوات كثيرة، كل نعوذ بدين فطور عبادتنا ويلفت أنظارنا إلى أحد الأسياح التي ثققنا رؤية المسيح ..

+ لقد اكتشفت ساعة الخلاص بروح نبوى .. وهذا يدين إهاناتنا بزمن خلاصنا وغفلتنا عن يومنا المقيوئ ..

+ اكتشفت قضية القداء (هو موضوع النزول وغايته) وكان هذا كشف رائع لإمرأة تقية فاقت كل وصف ..

+ تحدثت عنه مع كل منتظريه، لتعلمنا أن نتحدث عن المسيح لأصدقائنا،

سابعاً : الكهنة والقريسيون :

+ صورة عكسية لقادة لا هم عن خلاص إسرائيل .. داخلين وخارجين في الهيكل ينطعون الذهب ويعدون الأسلاب ..

+ ببساطة قلوبهم أعضاهم الرب العلامة وخطبهم بالمعجزة البهارة ..

+ كانوا مثلاً للكرازة النشيطة فأخبروا كثيرين بما رأوا وبما سمعوا ..

وابهاً : الم gioس :

+ هؤلاء يمثلون الحكماء الذين يبحثون عن الله حتى في أوقات الظلم ..
أن كل نفس متعطشة لرؤيا الله لا بد لها من يبحث دزوعه في دروب المعرفة حتى تجدد ..

+ هم يمثلون الأخلاقيون الذين وإن كانوا بلا ناموس فهم ناموس لأنفسهم .. لقد عرّفوا الحق بالصغير الشخصي المعطى حقن للوثنيين ..

+ لا بد لله أن يعلن إرادته مثل هؤلاء العطاش للبر فيشعهم لرؤياه ، والوسيلة هنا هي الروح القدس نفسه الذي يقودهم في صورة تجم يرشدهم إلى المسيح مصدر كل حكمة وينبع كل إرتواه .. فهو نور للسالكين في الطريق ..

+ كانوا مثلاً للمعلم ، وكان عطاوهم عيقاً، يمثل كل ما يمكن ليشر أن يقدمه (علمهم وجهدهم، رحلتهم وسفرهم، ذهبهم ولباتهم ومرهم) ..

خامساً : سمهان التشيخ :

+ نعوذ فرب قلبا يوجد بين البشر لرجاء عامل وإيمان صابر ..

+ انتظاراً أنتظار الرب ولكنكه أنتظار يوعي كامل أكيد ..

+ لم يكن يرضي بغير الرب بديلاً، فحمله على ذراعيه .. إن الطفل يسوع يستسلم بوداعة في يدي كل من يطلبه ويرجوه ..

ا كان يحاول أن يهرب من النور ومن الحقيقة ، فإن النور كان حقيقة قادمة
 فحاوّل أن يمنع تقدّمه ، فإذا به يدخل في صدام مع الله نفسه ... فيعتذر
 عن حياة ابن الله ويقتل الأبرار ...
 + بن موقف هيرودس يذكّرنا كثيراً بالذين يخدمون كل صوت للحياة
 داخلهم ...
 + قد مات هيرودس موتاً روحياً حين حكم على بسوع بالموت أما بسوع فظل
 حياً فهو "إن لم يخلص يدّين" ...
 ونحن نهيب إلى الرافضيين أن يعودوا عن إصرارهم لئلا يكونوا في صف
 هيرودس الذي حلّت عليه النعمة الإلهية ...

تزوّد:

عليك أن تجلس الآن في هدوء إلى نفسك وتحدد موقفك من طفل
 المذوّد وبهذا تحدد من أي نوع من البشر أنت ...
أنشطة:
 + قراءة أناجيل الميلاد (مت ٢٠ - لوك ٢٠، ١٠)
 + حفظ أناشيد الميلاد وتسابيح كثيّرك وتزويدها فرحاً ...
 + ابتهاجاً بموالد يبيت لحم يمكن الاشتراك في أوبرايت أو كورال لإنشاد
 هذه الترانيم المبهجة ...
 + الاشتراك في عمل مغاردة الميلاد ...

+ هل وقد كانوا أكثر من هذا عارفين الوقت والنبوات والمكان الذي حدّده
 الأقباط لمجيء المسيح لكنهم للأسف عارفين غير مبالغٍ ...
 + كانوا مستعدّين أن يرشدوا الملك الأرضي (هيرودس) إلى مكان النبوات دون
 أن يسترشدوا هم أنفسهم بها أو يرشدوا إليها أقدام العائرين والراجحين
 الخلاص ...
 + كان هنا التواطؤ مع الملك الأرضي بكشف رفضهم تلك المسيح في قلوبهم
 رافضين مذورة الله في حبيباتهم رغم سماعهم بشري المجنوس ...
 - إنهم نموذج سئ لقُلوب منقسمة وقادرة عميان متزمتون ساهرون عن خلاص
 أنفسهم ...
ثاماً : هيلو وطلس :

+ متّلاً أكثر تطرفاً للرافضيين لا لخلاص أنفسهم فقط بل يحاولون أيضاً
 إطفاء النور الذي يضي المسكون ...
 + كان شخصاً جسدياً دينياً محقرًا من الناس ... وكان عبيلاً ماجوراً
 لأعداء الأمة ...
 + كانت مصالحة الشخصية هي المحور وهذا هو السبب الأساسي لرفضه
 للمسيح ، إن ذاته كانت تملك فيه و تستعبدـه حتى أصبح عبداً "كرسي الذي
 يجلس عليه" ...

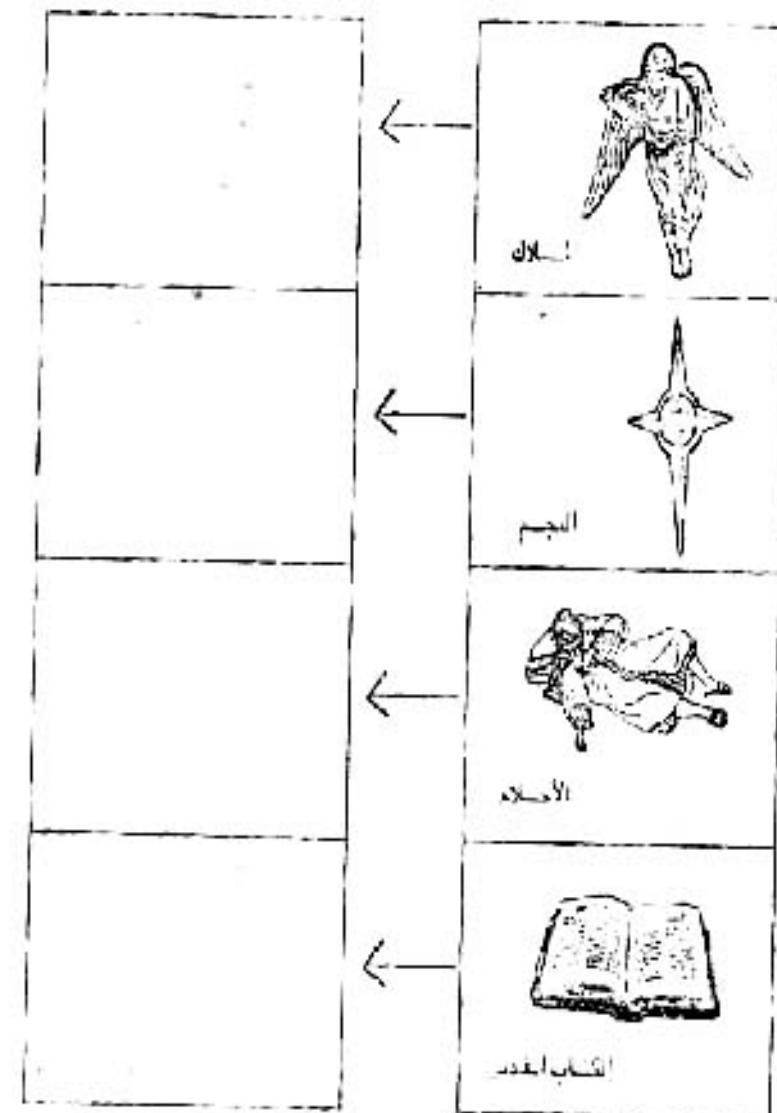
٢- رتب النصوص الآتية حسب تسلسل الأحداث ثم لونها :



٣- ضع علامة صح أو خطأ أمام كل جملة مما يأتي :

- (أ) قرباً أنبياء العهد القديم عن مجئ يسوع إلى عالمنا
- (ب) أصبح زكريا صامتاً لا يتكلم لأنه خاف من الله
- (ج) عانى يوسف معناها "الله معنا"
- (د) يسوع معناه "خلاص"
- (هـ) يوحنا المعمدان كان أكبر من يسوع بستة أشهر
- (و) يوسف ومريم كاتنا من نسل النبي داود
- (ز) مكثت مريم عند أليصابات ثلاثة أشهر

تحدد انه بطرق وأنواع كثيرة، أكتب على الشحال أسماء الناس
الذين تحدث إليهم الله بالطريقة التي توضحها الصور التالية:



فع عالمة صح على الكلمات التي تظن أن الرعاعة تكلموا بها معاً
بعد هذا المنظر:

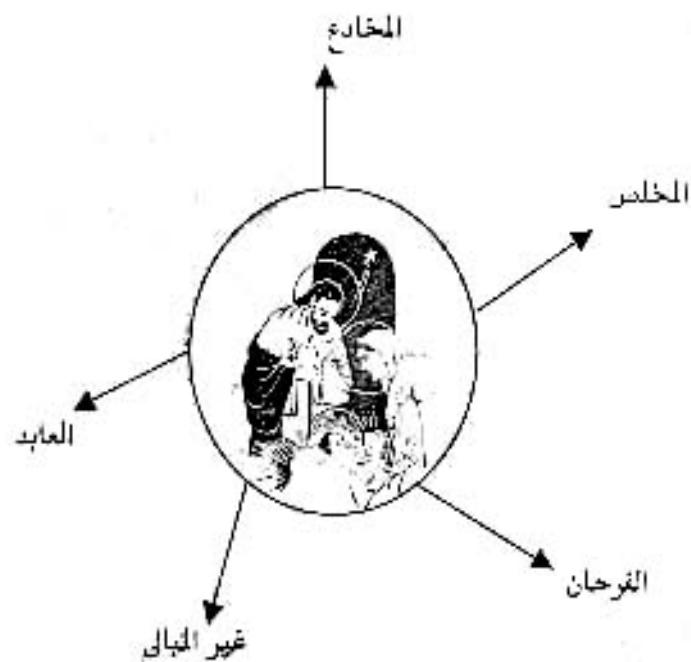


تلويب

يصنح لنشاط فردي أو جماعي

قم برسم المذود وضع حوله صور للشخصيات المختلفة التي عاصرته قارن بين
موقفنا اليومي وبين موقف كل منها

مثال



ضع نفسك في مكان المناسب في الرسم



هدف من الحياة

۱۷

ماهی ترید اور تکون

سوف نجد في هذه الفائمة ١٠ جمل تبدأ بـ: "إذا كنت" أقر
الجمل واحدة واحدة وأكملها بسرعة لا تفكّر كثيراً أو طويلاً... كن
فورياً. جاد وصادقاً ... أكتب ما يتبارى لذهنك بقليل من التأمل ...
يتبعني أن يكون لديك احساس فطري من التخييل وسرعة الديمومة للإجابة
عن الأسئلة:

أسئلة شهروذية مع بعض الأيضاحات:

"إذا كنت نوعاً من الخضراء ، أود أن أكون ..."

اما الفراغات باسم نوع من الخضروات بحيث يرى لا تشعر به وبما تكون في عالم القارئ كمثال : جذر ، بصل ، بطاطس ، الخ ... يمعنى آخر أن نوع الخضروات الذي تختاره يجب أن يشعر أو ينصرف أو يسلك في عالم الخضروات بطريقة مشابهة للطريقة التي تشعر بها أو تساكم في عالم

من الواضح أنك مطابق بالتغيير فقط عما تكونه بالفعل أو بما تشعر، لا سيما أن تكونه أو تشعر بذلك يجب أن تكونه.

٦٣

- أنت طالب في المرحلة المتوسطة.
- أنت تزور بن الأثير ملتقى تذاكر ابن آدم وآدم وابن آدم.
- أنت مواطن لاجئ إلى سان ميلر يعيش في آخرية الاستثناء والنهش الأقدم.
- أنت سجين في سجن سري للمعذربة والتشتيت والسباحة. مما
- في ملتقى في الكتبة السجينة.

کل هزار بیت ملک کا تفاصیل دادا، و مہماں ضریب را.

نیت داد

الجزء (أ) من التدريب

العشرة جمل الآتية :

- ١- إذا كنت حيوانا، أود أن أكون ...
 ٢- إذا كنت حشرة، أود أن أكون ...
 ٣- إذا كنت طائرا، أود أن أكون ...
 ٤- إذا كنت زهرة، أود أن أكون ...
 ٥- إذا كنت لونا ، أود أن أكون ...
 ٦- إذا كنت ساعة في النهار ، أود أن أكون ...
 ٧- إذا كنت جزءا من منزل أو مبني. أود أن أكون ...
 ٨- إذا كنت طعبا أو مذاقا ، أود أن أكون ...
 ٩- إذا كنت إنسانا، أود أن أكون ...
 ١٠- إذا كنت راتحة ، أود أن أكون ...

الجزء (ب) : الأسباب

تعليمات :

بعد أجباتك للجملة (أ) في الجزء (أ) من الاستفهام، اجب عن الآتي :

ما الحيوان الذي اخترت له نفسك؟

لماذا اخترته؟ اشرح ووضح ذلك ، اعط أمثلة من حياتك بحيث تناسب اختيارك.

إذا أردت تغيير الجزء (أ) من الاستفهام، تقرّج عليك بعض البنود الأخرى:

قصة رمزية

مقدمة

بينما كان العابد يتوجّل من باب إلى باب يطلب حكمة ، فوجئ بعربيّة ناريّة قادمة من السماء ولتحقّق بالنور والسماء يركّبها رب المجد، وهنّا سأله الرب : " أعطيني شيئاً مما عندك "، فأعطاه العابد حبه فصح وقال له هذه كل ما لدى الآن .

فأخذها الرب من بيته فانلا . " في كل يوم سرف أرسل لك جهة قبح زهبية مقلنس ما أخطيتك . "

فندم العابد لأنه لم يعطى الرب أكثر من هذا فانلا . " ربى ليتمنى أعطيتك اليوم حياتي وممتلكاتي كلها ليكون لي نصيب أكبر في ملوكك ."

أولاً : لما هبه الحياة ؟



كان هناك خليل العرب العائدة الأولى جنديان في البحرية على باخرة حربية واحدة ويتامن على سريرين يعنو أحدهما الآخر حسب نظام الأسرة في الراكب . وكان أحدهما طيبا تقىا اسمه (ولسي) والثاني لا يهم بالتفوي واسمها (جيمي)

وفي إحدى الليالي بدأ ولسي يصلى ، فأخذ جيمي بخى ويشوش عليه ف قال له يا جيمي نحن في البحر ولا نعرف متى نموت فرد عليه

فانلا . " وتهدى السب أريد أن أمنع نفسي بالفحش واللعب والغناء قبل أن أموت " .

وكان ولسي يقول : " إننا لابد أن تستعد لما يحيط الله " فأخذ جيمي يعى صوت ويزيد من التهريج . . . وفي أنت، توميغا حدث الانفجار هنال هنال المركب بشدة ، ونعلقت صفارات الإنذار وصعد الجنود في الحال إلى سطح المركب فوجدوا القبطان الذي قال لهم : " إن غواصة ضربت المركب ، وأن المركب تغرق . وعلى الجنود الماثلين والخمسين العاملين في المركب أن ينزلوا في قوارب النجاة العشرة التي يسع كل منها خمس وعشرين " ولكن سرعان ما رأوا جنديا يعطي التحية العسكرية للقطبأن ويقول له : " مع الأسف أن الانفجار دمر أيضا قاربين النجاة " . . . ففي الحال التي الغاطس قرعة على خمسين جنديا ينبعوا في المركب . وكان أسف ولسي عظيم لأن القرعة على وقعت على جيمي أن يظل في المركب .

وبينما الجنود ينزلون في القوارب يسمعونه كان ولسي يقول : " يا جيمي ، يمكنك أن تسلم حياتك للرب وتقرب الآن كالصل الصالحين " . وجيمي يحاول ويتغير لون وجهه وتقاطعه ، ثم ينفعل ويقول : " مع الأسف قلبي مغلق مثل اللص الشمالي " . . . وولسي برد " أعلم أن ربنا فتح أحضنه ومستعد أن يقبلت إذا أتيت كالرسول بطرس الذي أكره ثم ناب . . . جيمي . يصارع مع نفسه ثم يبكي ويقول : " مع الأسف أت متى يمودا " . . . وهذا كانت سبعة قوارب قد املاها واحد الجنود ينزلون في

خدمة الله في وظائفهم وأسمائهم مستقبلاً فهؤلئك من يذكر أن يصير عندي وكيف سيجمع الناس الوفير لجتمعها ناساً واجب نحو الله الذي يعطيه النجاح والنال . . . ثم هنا الآخر الذي يحمل كيف سيعيش عظيمها بشيء أن الله يدعوه لخدمته خالداً وقضتها ومركتها .

سأخرم الله

أن الإنسان يستطيع أن يخدم الله في وظيفته وعمله . ولكن الجميع مدعيون لخدمة الله ، والبعض يشعرون في وقت ما من حياتهم بأن الله يدعوهم للتفرغ والتكرис الكامل لخدمة الله القدس . وهكذا يكون منهم الكفنة والرهبة والراهبات وخدمات الكلمة وغيرهم من الذين كرسوا حياتهم كلها لخدمة المسيح .

وتحن جميعاً خدام على أي حال كما يقول بولس الرسول : " لأننا نحن عمل مخنوقين في المسيح يسوع لامثال صالحة قد سبق الله فاعدها لكى نمسك فيها " (أف ٢: ١٠) .

(استفتاؤ للمناقشة)

"الرب من البطن يعاني من احثاء، امى ذكر امى

(أتر ٤٩)

-أنت مدعو من الله ولد رسالة في الحياة .
ولأنه . . . لكي تستطيع أن تقرر كيف ستخدم الله في حياتك
مستقبلاً تقدم لك هذا الاستفتاء، في أسلنته تجيب عليها .

القارب الثامر وقبس أن يكمل . وبحركه سريعة . رجع رئيسي إلى الوراء ودفع جسمه إلى الأمام فوجد نفسه في القارب يبتعد تم ألقى الله بالإنجليس وقد (أذكى شلا طيه ٤٠) . . . وقد غرقت المركب في دقائق . . . وحارة ويلبي أن يلتجئ على قطعه من الخشب . ولكن الأمواج غلبته وصعدت روحه إلى السماء . . .

وصلت القوارب إلى الشاطئ فنزل الجنود واستراحوا ليلة ثم جاؤوا في جسمي في الصباح ليصبحهم إلى النزول إلى الملائكة كما قالوا ليروفيوا عن أنفسهم . . . فأخذ جيمي يردد هذا الجزء " مع المسيح حلبت فُحِيَا لا أنا أبل المسيح يحيَا في . . . فها أحياء الآن في الجسد فإنما أحباده لا إيمان . . . إيمان ابن الله الذي أحبني واسم نفسه لأجل " (فن ٢٠: ٤٠) . . . وبين الجنود يحرضون على الخروج معهم كعادته السابقة قال لهم : " لقد حاتَ المسيح علينا المسيح جميعاً . . . وحياتنا ليست لنا يجب أن نحيَا له وليس نتعلم وحياة جيمي انتهت مع المركب أنس . . . ومنذ تلك اللحظة هذا عمره . . . ولابد فيجب على أن أفضيه كما كان يفعل ويلبي تماماً . . ."

ثانياً، كيف تقدم حياتك لله ؟

أحلام المستقبل:

هذه هي الدعوة التي دعانا بها الله لكي نخدمه في حياتنا . . . بن دعو إليه الآخرين ليتمتعوا معنا بخلاصه وعطياته . ولكن للأست نجد الكثرين وقد وضعوا أمامهم أحلام المستقبل التي تخلو من التسليم على

(الأمانة في المعاملات مع الناس- التحدث مع الآخرين من الكتاب المقدس عنديما تتلاع لك الفرصة وإهداؤه لن لaimك- مساعدة الفقراء من العملاء بالتنازل عن بعض أرباحك)

٧- إذا افتضي عملك أن تترفع له تماماً سنة فكيف ستخدم الله حينئذ ؟
(ترك العمل والتفرغ للخدمة- الخدمة في الكنيسة في أيام العطلة فقط- تخصيص الأموال من الكتب لاستخدامه بواسطة الآخرين-اقتراحات أخرى) .

٨- إذا افتضي مثلك الانتغال فيه تماماً أنه أيام من الأسبوع فما الذي تفضل أن تعلمه في اليوم السابع ؟

(الراحة بالمنزل طول اليوم- الخروج للنزهة- زيارة الأقارب والأصدقاء- النهاب للكنيسة فقط-الذهاب للكنيسة مع الخدمة فيها-زيارة أسرة فقيرة أو أحد المرافق- أعمال وخدمات أخرى) .

٩- إذا كان عملك مع أشخاص لا يعرفون المسيح ، فكيف ستخدم المسيح معهم ؟

(الحديث مع الآخرين عن المسيح والكتاب المقدس- إمداد الكتاب المقدس لهم-دعوتهم إلى الكنيسة-السلوك مع الجميع بالروح المسيحية والأمانة- اقتراحات أخرى) .

١٠- هل تفضل أن تتفرغ كلية لخدمة الله ، أم تخدمه خلال عملك ووظيفتك ؟ ومتى ؟

١- هل تفضل أن تتفرغ كلية لخدمة الله ، أم تخدمه خلال عملك ووظيفتك ؟

٢- إذا كنت تفضل التفرغ تمام لخدمة الله ، فما هي صورة الخدمة التي تعمناها ؟

(الكهنوت- الشاسبية-الأستاذية-الرهبة-خدمة الأيتام والأرامل- إرساليات- وعظ-خدمة المرافق والمعجزة-خدمة الفقراء- خدمات أخرى) .

٣- إذا كنت تفضل أن تخدم الله من خلال عملك ووظيفتك ، فما هي الوظيفة التي تعمناها لنفسك مستقبلاً ؟

(طبيب-مهندس-محامي-باحث علمي- معلم- مزارع- تاجر-وظيفة أخرى) .

٤- إذا صرت طيباً مثلاً ماهي الخدمة التي تقدمها إلى الله خلال عملك ؟
(العلاج المجاني للفقراء- الصلاة مع المرضى-مساعدة الكنيسة- خدمات أخرى) .

٥- إذا أصبحت مهندساً ... كيف ستكون خدمتك ؟
(مساعدة الكنيسة في مشروعاتها- تخصيص جزء من راتبك لمساهمة في التبشير- تعليم الصغار في مدارس الأحد - خدمات أخرى)

٦- كيف ستخدم الله إذا صرت تاجراً ؟

ماذا أريد أن أكون بعد ٢٠ سنوات	وصف لواقع المهاجر اليوم

١٠- إذا أراد الله لك أن تتزوج مستقبلاً. كيف ستخدم الرب من خلال أسرتك؟ (التربية المسيحية للأولاد - اصلة وقراءة الكتاب المقدس اليومية مع الأسرة - حضور القداسن والتناول باستمرار - اقتراحات أخرى) *

ثالثاً : أنشطة، مَاذا يريد الله منك؟

إقرأ الأجزاء الآتية من الكتاب المقدس واستخرج منها آيات تدعو الإنسان إلى خدمة الله.

(أ) أثر ٤٣: ١١

(ب) أر ٦: ١ - ٨

(ج) أف ٤: ٢ - ١٠

خاتمة

ماذا سأفعل ب حياتي؟

١- اعطي كل دارس صفحة بيضاء وقلم.

٢- أطلب من المشاركين أن يقسموا الصفحة الأولى إلى عمودين . وفي خمس جمل في العمود الأيمن يكتب المشارك حالته الحاضرة، أو حالة الخدومين أو الجماعة . اتبع ثم في العمود الثاني: وفي خمس جمل أيضاً ماذا تريدين لنفسك أو للمخدومين بعد خمس سنوات؟

صورة

ربِّي لَلَّا يَهْمِنِي حَازُوا سَادُونَ لَوْ حَازُوا سَافُلَ ،
وَلَكُنْ يَهْمِنِي أَنْ أُحْيِي لَكَ وَبَقْرِيكَ ،
فَأَنْتَ خَائِي وَسَعَاؤِي

٤ أياًس عندهما أفشل



مقدمة :

(أستمر)

قصة الحزام الذهبي

تلقي ذات يوم رجلان كانوا يسيرون على الطريق إلى ساليميس مدينة الأندلس فوصلوا عند منتصف الرحلة إلى نهر عريض. ولم يكن هناك جسر يربط بين ضفتيه . فكان عليهما أن يسيروا

وقد أحدهما للأخر : " فالسبع فالنهر ليس عريضاً وما هي إلا فترة تصيره حتى تأخذ أحدهما بذلك توازنه فجأة ، ويدفعه التيار بعيداً، وهو لا يعلم من أمره شيئاً، وكان الأول يعرف الأنبار ومسالكها ، بينما الآخر لم يكن يعرف أن يسبح قط من قبل ، لكنه وقطع النهر على خط مستقيم حتى وصل قرب الشفة المقابلة . وقد أبصره رفيقه وهو يصرع التيار فلتفت به مرة ثانية في الماء وجره سالماً إلى الشط .

وقال الرجل الذي جرفه التيار " أخبرتني أنة لا تحرر السباحه ، فكيف إذن قطعت النهر بمثل هذه اللهقة " ٤

أجاب الرجل : " أترى يا صديقي هذا الحزام الذهبي الذي يطوفني أنه ملن بالنقود الذهبية التي حصلت عليها خلال عام كامل من العمل في سبيل زوجته وأولاده " .

تمهيد

وسيلة الإيضاح : حبل يعلق به ملبي

لعبة : يدل الحبل وبه بعض الملبي ويحاول الفتيان والفتيات إتقانه بأفواهم . وأيديهم خلف ظهورهم يحاول للذان يمسكان بطرف الحبل رفعه بسرعة حتى يفشل الجميع في إتقان اللبس .

يوقف المنسق اللعبة بعد أن فشل المتسابقون جميعهم أو بعضهم ، ثم يعلن الماجنة السارة قائلاً : أحضرت كيساً من الملبي لجميع المتسابقين رغم أنهم فشلوا . فمجرد المحاولة تعتبر نجاح لا يستثنى به ولا بد أن يكفلوا عليه .

يقوم باقى الفصل بتشجيع اللاعبين ويقوم المدرس بإعطائهم مزيد من الملبي قائلاً : " أبني فخور به لأنكم حولتم "

أنها قيمة هذا الحزام الذهبي التي جعلتني غير التهر إلى زوجتي وأولادى ، وهؤلاء كانوا فوق كتفى وأنا أسبح . وتابع الرجال سيرهم معاً نحو سلاميس

مناقشة :

ما هو السبب الذى جعل الرجل الذى لا يعرف المباحة يستمر فى السباحة فى التهر إلى الشاطئ ؟

بعض الناس أيضاً لا يستطيعوا أن يحققوا أى إنجاز فى حياتهم بسبب عدم وجود الإرادة "الحزام الذهبي" أو الأهداف الواضحة لما يغبونون بعمله .

- فانا مثلاً أبداً السنة الدراسية وأعمل جدولًا للمذاكرة، ولكن سرعان ما أيام أول محاولة ولا أكمل إلى أن يأتي آخر شهر في السنة ثم أبدأ في المذاكرة .

- وقد أبدأ الإجازة الصيفية وأنوى أن أنعلم مهارة جديدة، أو أقرأ كمية من الكتب، وأنحاول لكن لأول مشكله تقابلنى أتوقف عن التعلم .

- في كل مرة أذهب للاعتراف أنوى أن أبدأ من جديد في الصلاة وقراءة الإنجيل وترك العادات السيئة والخطيبة ولكن لا يستمر هذا أكثر من يومين .

ولكن إذا كنت تملك الإرادة الحزام الذهبي - تستطيع أن تتحقق الإنجازات وتواجه الصعوبات في الأعمال الشاقة، إلى أن تنتهي منها وتحقق أهدافك.

- في مخيمات الجنود يقف الحراس في مواقعهم حول المعسكر ، ولا يسمح لأحد أن يتجاوز أي نقطة من نقط الحراسة إلا بعد أن يذكر كلمة السر. وكلمة السر التي تجعلك تجتاز كل مواقف الحياة الصعبة وتحقق أهدافك هي "أسق عمر" ، إن أتوقف عما بدأته سأستمر لأكمل أهدافي "

رب كلمة السر "أسق عمر".

فعمدما تأتيك فكرة أنك لا تستطيع أن تعمل شيئاً استمر فيما بدأته.

وذكر شيتان :

- الهدف من هذا العمل الذي بدأه ووضعته أمامك أنه يوجد شخص يقويك ويبتذل في كل ما تفعل ويضعفك النجاح "إله النساء يعطيها النجاح وتحزن عبيده نقوم ونبني"

أوه: أنت عليك ارادة النجاح ..

قصة

كان أديسون يحاول اكتشاف الكهرباء و ذلك بتجربة العناصر التي تولدها، فكل مرة يفشل فيها كان يعيد المحاولة ، حتى وصل إلى ٤٠٠ تجربة فاشلة.

^٤ تشجع وطلب من الملك (نحو ٢٥ : ٨)

^٤ أعطاء الملك بحسب يد الله فهميا الصالح (نحو ٢:٨).

٤- احتقار واستهانة أعداؤه به . وبالعمل الذي يحمله (نحو ١٩: ٢).

كيف تغلب عليها :

- ثقته في أهمية هدفه وضرورة تحقيقه (بناء السنون).

- ثقتك في إن الله أسماء سيعطيه النجاح (نـ ٤ : ١ - ٤)

٤- إزدياد الاستهزاء من أعدائه وتبني العزيمة (مع ٤-١)

كيف تقلب عليها :

طلب المعرفة من رب .

واستمر في بناء سور وتنجيم العذائين (تح ٤ : ٦-٧).

٤-نامر الأعداء أن يأتوا ويحاربوا أو يُلْمِمُونَ ويعملوا بها ضرراً

(A+V; Eu)

كيف تغلب علىها :

صلی اللہ علیہ وسلم

أقام حرساً نهاراً وليلًا (نحو ٤:٩).

تدقق الهدف وكامل بناء السور (نحو ٤٦)

تراجع كل الأعداء وسقطوا في غير أنفسهم (فتح ٦٧).

فقال له أصدقاؤه - «لازلت تحاول | لا يوجد كهرباء ، لقد

"فشتلت" قال أديسون : " ومن قال إنني فشتلت ؟ "

"لقد اكتشفت حتى الآن ٥٠٠ طرقه لا يمكن توليد الكهرباء
باستعمالها : وهذا يقرئني من الطريقة المثلثي" وبالفعل وبعد ٤٥٠٠ تجربه
تبكون من اكتشاف الكهرباء .

أنظر معى كم سوف تكون صورة الحياة بدون كهرباء لو لا إصرار هذا الرجل العظيم.

ثانياً الله سبحانه يعطيك النجاح "رواية كتابية"

اعرض على المخدومين لقطات من حياة تحسينا وكيف استطاع ان يحقق اهدافه والتغلب على المشاكل التي قابلته :-

أهداف تحصيلاً : بناء سير أوراق علم (صفحة ١٣)

المشاكل التي قابلته :

١- كان ضمن المبعين فلا يملك أمير نفسه (نحو ٦٥٪)

- لا يجالك التي ينتهي بها السور (نحو ٢٠١٨)

كيف تغلب على مهاراتها :

نعم يذكر سلبيه، وانه يمكن ان يقدم آخر وبين الآثار:

ولا داعي أن يكون هو بالذات انكلاف بذلك.

+ صلى وطلب المعونة من رب (٤٢)

• هدف جديد :

٣- حماية هذا البناء (سور أورشليم)

اندية واسعة الجنبيات عظيمة والشعب قليل في وسطها (نح ٧:٤).

حاونت الفقدعة مرات أن تتفز لاعلى ولم تنجح، فأخذت تضرب ببرجليها وبديها على حافة الين حتى ياست إذ خارت قوتها، وقالت لا فائدة .. فترفت وماقت.

ولما رأت فسقعة أخرى زهبتها تتفز قفزت متلها وهي لا تعلم ماذا بالداخل ولكنها لم تنسى ، وأخذت تضرب ببرجليها ورجليها بقوه وعنف لفترة طويلاً ، حتى كادت أن تضعف عضلاتها القوية ولكنها لم تيأس .
وعادت تكرر المحاولة . وفجأة وجدت نفسها ترتكز على سطح يشبه القشرة الرقيقة فاستغلت بسرعة هذا الموقف ، وقفزت سريعا إلى الخارج . فمع كثرة ضرب الين تكونت قشرة رقيقة من السن ، وهكذا نجت الفقدعة من الموت مع تكرار المحاولة بلا يأس !

ثالثاً : الشيطان يحاول أن يبعدك عن المحاولة



قصة رمزية :

طلب رئيس الشياطين يوماً من أعوانه أن يتحذتو عن الأسلحة التي يستعملوها ضد بنى البشر فقالوا :

شيطان رقم ١

- سوف أقنع الإنسان بأن الكذب ليس حرام بل ، هو شطارة ، حتى يتورط في أعمال الخطيئة ثم يتغاضع أمام الآخرين .

قطعة :

سقطت ضدقعة في بلاص من الين (لابد أن معظمكم سيكره هذه الفكرة) وكذلك فإن الفقدعة لم تحبها ، وقالت ماهي هذه آنياء العكره ؟



شيطان رقم ٢

أما العدة الوحيدة التي رفض الشيطان بيعها ولو بسعر عال فكانت عصا يهدى عليها كثرة الاستعمال وحين سُؤل عن اسمها قال هذه هي ضعف العزيمة واليأس ، وهذه أقضل أسلحتي .

- بل لدى سلاح أقوى : سوف أقنع الصغار بأن يخشوا في الامتحانات فيبتروا نجاحاً وهمياً بسرعة .

شيطان رقم ٣

- لا لا بل ساحرِ الإنسان باللاديات ، فيغتني ويستفتح ويبتعد عن الله

شيطان رقم ٤

- إن الغرور هو سلاحٍ وهو قادر أن يستطعه من أعلى عليةن .

لم يسر رئيس الشياطين بكل هؤلا ، الشياطين ، حتى إنفرد شيطان خبيث بالإيجابية التي أزعجه فقام

سوف أقنع الإنسان أن يسير في الحلال ، ويعمل كل شيء
حسن ولكن (غدا) .

حاته

أراد الشيطان أن يعلن إفلاسه ويبنّع كل عدته التي يستعملها لعدم وجود أرباح كافية - فوقف في جراج لبيع الخردة ، ووضع كل أسلحته الحادة للبيع : فهذه آلة الفشل ، وهذا وعاء التشهود والطعم ، وهذه آلة الكذب ، وهذا سيف الخداع وهذا سيف الحقد ، وضع على كل سلاح سعر بسيط حيث أنه غير مستعمل أو تاجع .

آيه الحفظ :

فهلمني ٤ : ٧-٤

نشاط تعليمي

١. حاول أن تصف بكلمة واحدة
الحالة التي وصل إليها هذا
الشاب بعد إصابته الجسدية :



٢. كيف يتصرف الناس عموماً إزاء مثل
هذه الحالات ؟ ولماذا ؟

٣. ما الذي يساعد الشاب ليستقر فرحاً رغم كل شيء ؟

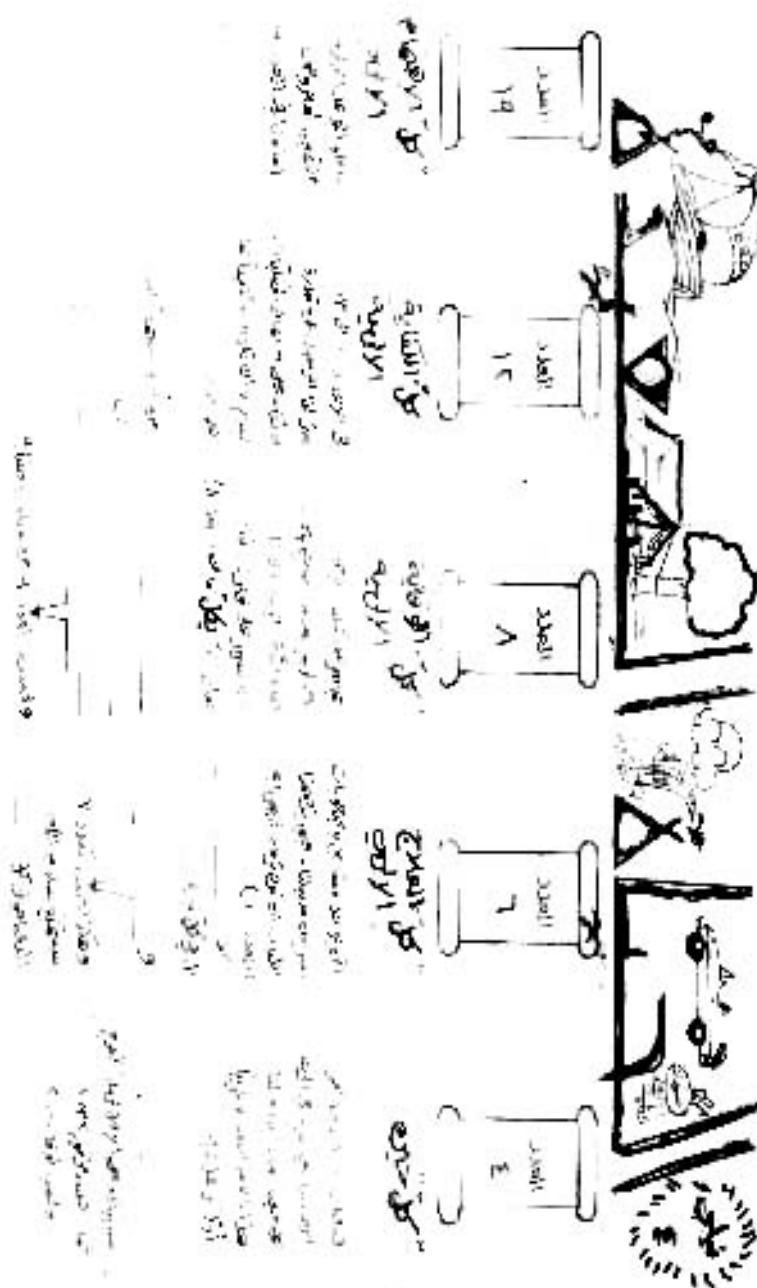
وأنا...

أتuemد الآن أن أدرِّب نفسي لأعيش هذا النوع من الحياة السعيدة

بمعونة الرب

حاول أن تملأ بكل إخلاص هذا الجدول مساء كل يوم من الأسبوع

القادم بعبارة **نعم أو لا**.



الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
هل إتكلت على الساكن في السماء الساكنة في إيجابيتك؟	هل فكرت في السماء الساكنة في إيجابيتك؟	هل منيت الله بالصلوة؟	هل منيت الله بالصلوة؟	لما يحيي ما؟	لهم ما؟
لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟
لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟
لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟
لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟
لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟
لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟	لهم ما؟

أكفر مواهبك

(ندوة)

يمكن دعوة متكلم خارجي أو منسق يقوم باستخدام الأفكار والتداريب في هذه الندوة مع مشاركة التلاميذ.

تمهيد : نشاط تعليمي

الرakan السحري

يعتمد هذا التدريب على قدرة التلميذ علي التخييل، ومعرفته بمعجزات وعيوبه ، ويتلخص في الآتي :



بعن النسق أنه افتتح دكاناً سرياً يقوم ببيع وشراء الغافل عن الحسنة من الناس. وأنه يمكنه أن يعطيك أي فضيلة أو ميزة أو موهبة تمناها ولكن في مقابل ذلك، عليك أن تقدم له ميزة أو فضيلة موجودة لديك حتى لا يفتح المجل حيث أنه يقوم بالبهادة

١- المشكلة	٢- مانا يزيدها (صعوبات)	٣- مانا يساعد (مكتبات)	٤- خطوات

خطوات التحليل :

- أطلب من الحاضرين أن يذكروا أهم مشكلة تضغط عليهم في الوقت الحاضر ، أكتبها في العمود رقم ١ - من الجدول .
- في حالة وجود عدة مشكلات قد يكتتبة قائمة لها، تم إصنع جدول لكل واحدة على حدة على هرخ من الورق أو سبورة .
- في العمود رقم (٢) أكتب قائمة بالأشياء التي تساعد على وجود المشكلة (أو الصعوبات) التي تمنع الحل .
- في العمود رقم (٣) أكتب قائمة بالأشياء التي تساعد على الحل (الإمكانيات المتاحة). ربما لاحظ في كثير من الأحيان أن قائمة الإمكانيات أكثر مما تتصور . وأنها أكثر من الصعوبات .
- مع مجموعة خطوات عملية للحل يمكن إضافه عموداً آخر يختص بأسباب المشكلة . (وان كان هذا يحتاج إلى وقت أطول للدراسة .)

نحو فوج للعمول المترافق

يقول التلميذ متلاً لصاحب محل أعطيك فضيلة الحماس والنشاط، ولكنني احتاج إلى فضيلة الصبر .
النسق . ولانا تحتاج إليها ؟ . . . الخ
وبهذا الحوار يتمكن الدارسون من مناقشة مزاياهم ونقائصهم.

مقدمة

صفاتي الإيجابية والسلبية (استفتاء مبسط)

تعليمات :

سوف تجد قائمتين ينبغي عليك أن تعلماها : واحدة لل نقاط الحسنة
و الأخرى للضعفات والعيوب .
أثناء كل هذه القوائم (يجب أن تعلماها بسرعة و بأمانة).
حاول أن تُتَعْرِفَ على آية مشاعر وأفكار تجرا عند تسجيل نقاط
الحسنَةِ والسيئة .

أكتب ٦ صفات إيجابية تجدها في نفسك (الوقت المحدد : ٣ دقائق)

- | | | |
|---|--------|--------|
| ١ | ٠٠٠٠-٢ | ٠٠٠٠-٤ |
| ٢ | ٠٠٠٠-٣ | ٠٠٠٠-٥ |
| ٣ | ٠٠٠٠-٦ | ٠٠٠٠-٧ |
| ٤ | ٠٠٠٠-٨ | ٠٠٠٠-٩ |

لاحظ بعناية الأفكار والمشاعر التي تمتلك عند كتابه قائمه الصفات
الحسنة أو الإيجابية .
عندما كنت أكتب معيزاتي شعرت بـ ٠٠٠٠ (الوقت المحدد : دقيقتان)
أكتب ٦ صفات سلبية في شخصيتك (الوقت المحدد : ٣ دقائق)
٠٠٠٠-٣ ٠٠٠٠-١
٠٠٠٠-٤ ٠٠٠٠-٢
٠٠٠٠-٥ ٠٠٠٠-٣
٠٠٠٠-٦ ٠٠٠٠-٤

لاحظ بعناية الأفكار والمشاعر التي تمتلك عند كتابتك لصفاتك السلبية أو
نقاط ضعفك.

عندما كنت أكتب عيوبى شعرت بـ ٠٠٠٠ (الوقت المحدد دقيقتان)

تحليل للتدريب :

بعد هذا التدريب لاحظ الآتي :

+ من السهل إيجاد الخصال السلبية في أنفسنا أكثر من الخصال الإيجابية .
+ معظمنا يعرف قدرًا ضئيلًا عن مدى قدراته .

+ أننا لا نمتلك رؤية حقيقة لشخصنا ، ملأن؟ لأننا لا نقبل أنفسنا .

+ أننا لا تحب أن تتقبل صدمات إيجابية (أى معرفة كافية لمميزاتنا) .

+ أعرض القائمة بالميزات والعيوب على بعض أصدقائك إذا أردت ذلك وشاركهم نفس التدريب إذا كانوا يرغبون في عرض القائمة الخاصة بهم. قد تلاحظ أن الآخرين يرون معيزاتك أفضل مما ترى نفسك .

أوّل: إعْرَفْ ذَاتك

يجب أن نعرف أنفسنا

أراد ساحر أن يخفى جوهرة عن أعين البشر، فتكرر في اخذاها في الصحراء، ولكن الناس كانت تحفر في الترمال وتتجدها . فتكرر أن يخفبها في أعماق المحيط، ولكن الناس كانت تتغوص في الع溟يطات وتبحث عن الجوهر

وأخيراً قرر أن يخفبها داخل الإنسان نفسه، قائلاً: "أن الناس قلماً تبحث داخلي أنفسها"

وبالفعل، فتكرر اكتشاف الإنسان القمر والفضاء، والأرجال، والصداري، والمحيطات والقرارات وتم يكتشف ذاته بالقدر الكافي.

تدريب: من أنا

١٥ جملة تبدأ بـ أنا

في هذا التدريب مطلوب ذلك تكوين ١٥ جملة تبدأ بكلمة أنا، اجتهد أن تكمل القائمة التي تحف نفسك بدقة وشمولاً ، وعندما تفعل ذلك فإنك لنتفق بذلك

ـ١ـ أنا
ـ٢ـ
ـ٣ـ
ـ٤ـ
ـ٥ـ

- | | |
|------|------|
| -٨- | -٧- |
| -٩- | -١٠- |
| -١١- | -١٢- |
| -١٣- | -١٤- |
| -١٥- | -١٦- |

نموذج أجابه

قام أحد المشاركون بكتابه هذه القائمة عن نفسه :

أنا ذكي - أنا صريح - أنا مجتهد - أنا غير ناشج عاطفياً - أنا أهرب من المسؤوليات - أنا أميل إلى الراحة أكثر من النعب - أنا متقلب في مشاعري - أنا أحياها أكون حջولاً أكثر من ملازم - أنا أشعر بالغيره معن يتفوقون علي أنا سريع الملئ - أنا استمتع بشعبيه ومحبه أصدقائي - أنا رحوم بالقفعاء - أنا لا أتردد في التهيز الفرض المناسبة - أنا قد أكون مكاراً بعض الوقت حين أريد ذلك - أنا مقتدين وأخاف الله

وَ أَنْتَ

- أنا طالب انتهي إلى عائله و وطن ، وسماحي عضو في الكنيسة.
- كل إنسان إنما خلق على صورة الله ومثاله لذلك قيمته كبيرة جداً.
- إن الله قد منحني مواهب متعددة يحبب علي أن استثمرها ، كما يجب علي أن أقوم باعمالها بدفع الحبه . وخدمة نجس المسيح.
- أنا كائن فريد وضروري في نشر الله ونظر أهلى.

ثانياً : إقبال ذاتك

بحضر الخادم بعض الأزهار الطبيعية أو الصناعية أو صورة لعدد من الزهور وببدأ في هذا الحوار :

لقد أحضرتاليوم باقة من الزهور : هذه هي الوردة، وهذه الزنبق، وهذه الياسمينة . وتلك زهرة القرنفل، وهذه عباد الشمس . وتلك البنفسج والفل . يتحدث عن كل زهرة وميزاتها وكم هي مختلفة.

سال سی

أيهمَا تَحِبُّ ؟ أَيْهُمَا أَجْمَلُ ؟ أَيْهُمَا تَظْهَرُ قَدْرَةُ اللَّهِ أَكْثَرُ
الْأَجَاجِيَّةُ يَانِ جَمِيعِهَا بَدِيعُ وِرَاعِ حَقًا

ثالث، أنت شميم جداً

أي من العبارات تشعر أنها تعبر بخاطرك :-

- ١- قيمتى منعدمة فأنا لا اعرف العزف على الأوركسترا
- ٢- درجاتي في الرياضة غالباً مختلفه ألا يبدل هذه
- ٣- لهم حق في عدم ترحيبهم بلقائى : فان شكلى
- ٤- لو كان معى نقوداً كافية كانوا أصروا على اصطحاف
- ٥- يبدو أن والدى علي حق حين كان دانما يقول
- ٦- أنا واثق إنى لن أتجه في هذا العمل لأن الله لا

المكررة.

على أي القابس قيم كل من هؤلاء النساء أنفسهم؟

- | | |
|--------|--------|
| ١٤٤٠-٢ | ١٤٤٠-١ |
| ١٤٤٠-٣ | ١٤٤٠-٣ |
| - | - |
| ١٤٤٠-٥ | ١٤٤٠-٥ |

+ مهم حلقات والإمكانات التي ميّز بها آنذاك الإنبار عموماً؟

+ أي الأعضاء والبول تفكم الله عليه أكثر؟

+ لماذا تعتقد أن الله فيك أنت بالذات؟

لَكُمْ تَعْرِفُ قَيْمَتَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَعْلَمُ (أشعياء ٤٣: ١ - ٤ : إرميا ٣٦: ٣)

٤ مَاذَا تُثِيرُ فِيْكَ هَذِهِ الْآيَاتُ ؟

(ستفريج إمكانياتك

أرسلت خالتك لك طردا في أعياد الميلاد ورأس السنة وبعد
ميلادك حيث أنها كانت في الخارج . وكانت مهمته بأن تقدم لك أحمر
وأروع اليدايات محفوظة في جلد فاخر لامع . فما كان منك إلا أنك قمت
بتجميع هذه الهدايا في دولابك وكانت تنظر إلى جمال الغلاف الذي يحيط
بها ولا تزد أن تفتحها أو تشعر بها
جاءت خالتك من الخارج وسألتك !
هل وصلت اليدايات ، وهل أعجبتك ؟
أشكرك ولكنني لم افتحها بل تركتها محفوظة حتى لا تفسد
ماذا تظن أن خالتك سوف تشعر ؟

دراسة كتابية



اقرأ مثل الوزنات (مت ١٥: ٣٠)
قارن بين الفضة السابقة وبين هذا المثل الكتابي
إذا أمرنا رب باستخدام وزناتنا ؟
فيمكننا أن نستخدم مواهبنا ؟

حتى لو كان في خارجك بعض النواقص فإنه يعمد داخل قلبك

+ بطرس الأولى ٤: ٣ صورتين الأول ٧: ١٦

هذه نماذج لخدمات دعاهم رب بالرغم من نواقصهم

+ إرميا ١٠: ٤ خروج ٣: ٤-٦ و ١١: ١٧

مشروع مجلة حائط

<u>مهن مختلفة</u>	<u>مواهب مختلفة</u>
كل إنسان في المجتمع يقوم بمهنة	من أسيحيين من هم أرباب عائلة
خاصة يستخدم فيها ذكاء ومهاراته	ومنهم رهبان ورهبات وأخرين
وقوته الفكرية والجدية وكل إنسان	كونه
بحاجة إلى الآخرين فالوزير بحاجة	كل واحد يبشر بال المسيح ويخدم
إلى القرآن . وسائل الناكمي بحاجة	إخوته على طريقته الخاصة وطبقا
إلى الطبيب ، وأستاذ الجامعة	مواهبه ، وظائف متنوعة . ولكن
بحاجة إلى عامل المطبعة .	هدفها واحد : محبة الله والتقريب .

آية للحفظ

لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ حَسِبٌ مَا لَخِزْ بِرْ قَبْتَهِ حَمْرَمْ بِهَا بِعَصْفُمْ بَعْضَاً .

(ابط ٤: ١٠)

يسنطيع كل منا أن يكون تخصاً رائعاً للمسيح باستخدام الإمكانيات البسيطة التي عنده

قصة

ولد جورج واشنطن كارفر بين قوم فقراً، وكان رجلاً أسوداً ولد من امرأة عبده عام ١٨٦٤ ، وعندما أصبح عمره ١٠ سنوات شق طريقه وحده ولم يكن لديه أي نقود، ولكنه حاول بعمله أن يوفر لنفسه أسلوب حياة ومستوى معيشة مرassi. عمل في أشياء كثيرة وذاكر بجدبه في مراحل الدراسة المختلفة.

وقد أحب جورج العمل في النباتات، وكان يريد أيضاً مساعدة الآخرين من الفلاحين الفقراء، فقد نصحهم بزراعة الفول السوداني لأن الفول السوداني يساعد الأرض أن تظل جيدة، وبالطبع كان هذا يعني وجود فائض من الفول السوداني أكثر من احتياج الناس. ففكرو وصلوا بحرارة وقهم من الله، وحاول أن يساعد من حوله بجدبه لسنوات، واستطاع أن يختار ٣٠٠ شيئاً مختلفاً يستخرج من الفول السوداني منها الدقيق، الجبن، اللبن الصناعي، القهوة، الخل ...

وأنت أيضاً لك عقل لتكشف وتعلم وتساعد الآخرين

- اطلب من المخدمين أن يذكروا بعض الأشياء التي أنجزها الإنسان
متخدلاً عقلاً.

١- فعمة من (الله)

- كان بيتر ولداً ذكياً، وكان يدرس في الصف الأول الإعدادي ... وقد

اعتاد منذ طفولته على التفكير وعلى تخيل أشياء غريبة وغير معقولة

ذات مرة فكر قائلاً "لو كنت أستطيع أن أقرأ أفكار الآخرين ،
فسأكون هنا شيئاً عظيماً "

وفي أحد الأيام، وكان أجازة . كان بيتر يلعب مع أصدقائه لمدة ساعات طويلة ومن كثرة اللعب شعر بتعب شديد ونام

- وحلم بيتر حلماً سعيداً جداً .. ظهر الله في الحلم ، وابتسم له وقال :
" يا بنى بيتر . أنا مسرور منك جداً : ومن ذهابك الدائم للكنيسة، وبإمكانك
أن تطلب مني أي شئ ليده ، وسوف أ fulfillment لك "

واندهش بيتر من هذا العرض الغري جداً ... وفكرة برحة . تم أجاب :
" إلهي الحبيب ، إننى أريد منك أن تعطينى نعمة أن تكون لي القوة كى
أستطيع قراءة ما في عقول الآخرين ".

ابتسم له الله وقال يهدو: شديد " كما تريده سيكون لك . ساعطيك هذه
النعمة " . وأراد بيتر أن يختار هذه القوة الجديدة التي اكتسبها ، وذهب
مباشرة إلى أخيه الأكبر صموئيل . ونظر إلى وجهه ، وحملق فيه

وفعل استطاع أن يقرأ أفكاره ، وما يريده ، وقال له : " صموئيل ، أنت تريد خمسة جنيهات كي تذهب إلى السينما لمشاهدة الفيلم مع صديقك ، ولكنك تنوى أن تكذب علي بابا ، وتقول له أنك تريد الخمس جنيهات لشراء عدة كتب وكراسات ، هل هذا حقيقي ؟ "

وأندهش صموئيل جدا من هذا ، كيف استطاع أخيه بيتر أن يقرأ أفكاره ؟ غضب جدا منه ، ونهض واعطاه لكمه في وجهه ، ولكن بيتر تحمل هذه الضربة ، وخرج من الحجرة مسرعاً.

وبعد قليل رحل بيتر إلى المطبخ . وكانت والدته تطبخ « و تقوم بالأعمال المنزليه .. ونظر بيتر إلى وجهها ، وحملق فيه ، وكان أيضاً باستطاعته أن يقرأ أفكار والدته ، واقترب منها بهدوء، ثم قال لها : اللبن الذي أحضره ببابا ، في إناء غير مغطى ، وقد شربت منه قطتنا ، وبالتالي أتلفت ...

وأنت خائفة من أن بابا سيغضب إذا عرف ذلك ، وكنت سوف تأخذين مبلغ من جيب بدل بابا تشتري لبنا بدلاً من الذي تلف ، هل هذا حقيقي يا ماما ؟

وأندهشت ماما جداً مما قاله لها بيتر ، وكانت صدمة بال بالنسبة لها .. وقالت كيف عرف هذا الولد الصغير ما أنا أفكرا فيه ؟ وغضبت منه ، أخذت عصا وكانت على وشك أن تقرب بها بيتر ، ولكنه جرى مسرعاً ، وخرج من المطبخ متلماً في نفسه

- عاد الأستاذ هنا والد بيتر ، إلى المنزل متأخراً جداً في المساء ، وكان بيتر متظراً خارج بوابة المنزل ، وعندما اقترب منه نظر إليه وحملق في وجهه ، ثم قال له " بابا ، أنت كنت تلعب الكوتشنية مع زملائك وأصدقائك حتى الآن . وهذا الذي أخرك . ولكنك كنت ستقول لماذا ، أنت كنت في العمل ، وكان عندك وقت أضافي للعمل في الكتب ، ولذلك احظرت للتأخير حتى هذه الساعة " .

- أنساً هنا اندهش جداً وتضاحق أيضاً من كلام بيتر ، وأمسكه بعنف من يده، وبدأ يصربه، حتى سقط على الأرض ويكتي .

- فكر بيتر بيته وبين نفسه قائلاً " كنت أعتقد أن القوة التي أعطاها لي الله ستكون سبباً لسعادتي .. ولكن كل واحد كرهني ، وكل واحد غضب مني ، الأفضل أن أتخلص من هذه القوة .

- وصل بيتر لله ، وظهر له الله مرة أخرى في حلم وهو نائم، ونظر إليه وابتسم له وقال " يا إبني أنا أعطيتك القوة التي طلبتها ، ما رأيك الآن ؟ " وبكي بيتر أمام الرب ، وسجد عند رجليه وقال له " يا رب إن العطية التي أعطيتها لي قد خلقت لي عدة مشاكل في البيت ، أنا لا أريد هذه القوة ، من فضلك خذها مني " .

- وضحك له الرب وقال له يا بيتر " سوف آخذ منك هذه القوة . سوف أسردها ، ومن الآن سوف يعود كل واحد من حولك يحبك ، وسوف تعود سعيداً كما كنت من قبل . ولا يخف ".

قديس الفصل أو الكنيسة



يقوم الخادم بشرح سيرة قديس
الفصل مع إلقاء القسم على كيفية
التعامل بنشأته و جهاده و محبته
للرب بروع المحب و نهاية حياته

- وانتهى الحلم ... واستيقظ بيتر من نومه . وفتح عينيه . ورأى والدته
واقفة بجواره بقرب السرير وهي تبسم نحوه .. وساتته بيتر ، لقد كنت
تتكلم و أنت نائم .. هل كنت تحلم ؟
ـ وضحك بيتر وقال نعم ياماً .. لقد كنت أحلم

مناقشة:

إن الله أعطى لكل شخص ما يكفيه من موهب و نعم ، وليس عليه أن
يطلب ازيد قبل أن يستخدم ما أعطاه الله له : فاكتفى بما عندك شاجر
به حتى تربح .

خاتمه

قال أحد التلاميذ

إني أخاف الله

و أخاف أن يسألني

فأنا و مَا تخاف أن يسألك ؟ فقال

- لو سألكي الله لماذا لم تكون مثل موسى ؟ أقول له لأنك لم تعطني روح
النبوة مثل موسى

ـ ولو سألكي لماذا لم تغير مثل أناسيوس ؟ أقول له لأنك لم تعطني
إيمان وشجاعة أناسيوس

- ولكن أن سألكي لماذا لم تكون أفضل ما عندك ؟ فماذا سوف أقول له ؟

ـ ولذلك صلوا لاجلى حتى أستطيع أن أحبكم واستخدم مواهبي .

القديسة مريم العذراء

العفة



تمهيد

حنة و يواقيم

كان حنة ويواقيم من سبط يهوذا من نسل داود النبي، وكانتا شيخين تقيين تكثفوا لايتجبان أطفالاً، وكان هذا الأمر يضيقهما كثيراً، لذلك كان يصلان لله، وتذرا أول اطفالهما للهيكل، وبالفعل رزقهما الله بقطلة لطيفة ورقية أسمياها مريم، ولم يكن هذان الشيختان يتتصوران الشأن العظيم الذي سيكون لإبنتهم ولم يكونا يدريان أنهما يصيّران جدين لملك الملوك يسوع المسيح.

أوه: القديسة مريم العذراء

فند الهيكل :

وبالفعل ذهب الطفلة مريم للهيكل لتقضي فيه كل وقتها، وهكذا كانت مريم تموذجاً لكل إنسان في تكريس نفسها لله، وعلينا أن نتعلم منها، فقد كانت مريم تموذجاً لكل فتاة (وفتي) ، كرست نفسها للهيكل وخدمته وكانت تقضي وقتها في العمل في الهيكل، وفي الصلاة والتسبيح وقراءة الكتب المقدسة.

إن لهذه الحياة التي أحبتها مريم في الهيكل مزايا كثيرة، فإن شغل الوقت بالعمل والعبادة كفيلاً بأن يحفظها فكر المرء ظاهراً بعيداً عن كل دنس، وهذه هي العفة، فإذا حافظ الإنسان على عفته وطهارته، سواءً كان شاباً أو فتاه، فإنه سيجعل قلبه نقياً مستعداً لحلول الله، لذلك يقول داود النبي "قلباً نقياً أخلق في يا الله روحًا فبتقنيماً جده في أحشائي" (مرا ٥: ١٠)، والعفة تقضي أن يشغل الإنسان فكرة بالله، ويوجه طافته كلها له، ويمنع فكرة من التجول في الأفكار الجسدية المثيرة، والعفة من لحظ التعفف الذي هو من ثمار الروح "وَمَا ثُمَرُ الرُّوحُ فَهُوَ مُحِبَّةٌ فِرْجٌ سَلَامٌ طَوْلٌ أَنَاءٌ لَطْفٌ صَلَاحٌ إِيمَانٌ وَرَاعَةٌ تَعْفُّ" (غل ٥: ٥)، وهذا يعني أن يرتفع الإنسان، ويشعر أنه أعلى من كل شيء لا يليق به كمسيحي، لذلك يقول يوحنا الرسول "كل الأشياء تحل في ولكن ليس كل الأشياء تتوافق" (اكو ١٠: ٤٣).

مزيم والناس :

عرقنا أن مريم قد تربت في الهيكل حيث ياتي أناس كثيرون للصلة، وهي بهذا تكون معتمدة على التعامل مع الناس، ولعلهما كانت تفسي وقتاً جيداً في التخاطب والترح مثل بقية الأولاد الموجودين في الهيكل، ونحوه نستنتج حسن علاقتها بالناس مع مواقف عديدة.

+ إسراعها للتواجد مع أليصابات نسيبتها لتعيينها في فترة حلها ليوحنا (لو1) رغم بعد المسافة، مما يدل على أنها كانت على علاقة بأقاربها، حتى البعدين وأنها كانت على استعداد لخدمتها.

١. يتضح من كلام القديس يوحنا عن عرس قانا الجليل (يو2) أن يسوع دعى هو وتلاميذه للعرس، بينما يقول عن العذراء "كان عرس في قانا الجليل وكانت أم يسوع هناك... ولما فرغت الخبر قالت أم يسوع له ليس لكم خمر...، قالت أمه للخدم مهما قال لكم فافعلوه..." (يو2: 1، 5، 2)

وهكذا يبدو أنها كانت هناك تساعد القائمين على الفرج كنوع من المjalمة، إذ كانوا أقاربها أو معارفها، وهذا هو السبب في أنها عرفت المشكلة مبكراً، استطاعت أن تصل للخدم وتأمرهم، بالإضافة لأنها نلاحظ إهتمامها بملاحظة متكلمات أهل العرس ومعاونتهم.

هؤلاً منذ الآن جمِع الأَحْيَاكَ طَوْبِينِي :

قالت مريم هذا في صلاتها حينما سمعت أليصابات تضوبيها (لو1: 48) وبالفعل لاقت مريم الإكرام من كل الكنيسة بعد موتي يسوع وقيامته وصعوده، حيث عاشت مع يوحنا الحبيب في بيته حتى نياحتها في حوالي سنة ٤٤ م.

تطبيق :

حاول أن تكتب شعراً بسيطاً للسيدة العذراء تذكر فيه أحد هذه الأفكار :
+ فضائل السيدة العذراء وخاصة العفة والخدمة ،
+ أحداث حياة مريم العذراء نذرها للهيكل، في بيت يوسف النجار، مع أليصابات ميلاد المسيح، مع الرسل بعد صعود المسيح ،



مناقشة لقضية العفة

انعقاد لاتعني العددة للطفلة :



تفتح الزهور فتخرج راحتها
تجذب إليها الزارات، وهكذا عندما
يكتبهنّ فلنّها تشعر بذلك ويشعر من
حياته بالإعتزاز بإن لم يفهم فنه ناتجة
جميلة، ويشعر القديان بمحاجة معاناته
ولا يمكن للأنسان أن يعود خلا .فهل

ولا يمكن للأنسان أن يعود حفلاً، فهذا يعني ذلك أنه فقد البراءة^١ كلاً بالطبع فقد يشعر الإنسان بالجاذبية للجنس الآخر دون أن يتحول ذلك إلى خطيبة فالمطلوب هنا الدافع لأجل تكوين الأسرة.



العفة لا تعنى الامتناع عن ال自然而

خلق الله الإنسان على صورته وبثراه
وكان آدم وحواء عربابين ولا يُشرّع
بالخطأ لأنهما يعيشان حياة عقدة مع

ثانية: القديسة مريم العذراء

نحو طاج للفتاء المفيفة



العدد الرابع

فستطع أن تعقد مقارنة بين السيدة العذراء مريم وبين حواء:

حوار	ديريم
سمعت صوت الشيطان	سمعت البشارة من الملائكة
أطاعت صوت الخطيبة	أطاعت صوت الله
أنثرت الخطيبة الما ورجمها وموتها	حملت المسيح في راحتيها
شعرت بعربيها	اكتست بثوب مفعمة
طردت من الجنة	اعادت الإنسر للفردوس بعذاباته
	المسيح بالجنة

ضبط الدواسر :

العن : قد تعرض وسائل الإعلام بعض الماذن غير المهذبة، فيجب الإمتناع عن رؤيتها حفاظا على الحياة المسيحية.

اللسان : يتحدث بعض التلاميذ أو الأصدقاء السوء في أمور خارجة عن الإيمان، أو يستخدمون ألقاباً مثيرة للشهوة، فيجب على المسيحي الإمتناع عن ذلك، والإبعاد بقدر المستطاع.

العدن : يجب حفظ الجسد أيضاً من الخطأ وعدم استخدامه إلا في الخير.

ثالثاً : تأمل في حياة العذراء

ترى ماذا كانت مسادر القوة التي حمت القديسة مريم من الإنزلاق ورفعتها إلى سلوى القداسة؟.

١. تكريس قلبها :

كانت العذراء فتاة، وصارت امرأة ولكن علاقتها بالله حفظتها من الذنس وعادت في القدس والبر واليساطة.

٢. تمثلية بالروح القدس :

تعل انساب في حفظ العذراء نفسها هو معونة وفوة روح الله الذي ملا كل موضع منها، نفسها وجسدها وروحها.

وخلقها الله ذكرأ واثنى (تك ١ : ٧) ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويخلص ياماته ويكونان جسداً واحداً (مز ١ : ٨).

العفة لاتعني التبت :



وليس معنى وجود دافع نحو الجنس الآخر إننا نستخدم هذا الشعور باستمرار نعود مثل الوردة: هل يصح أن تقطف الوردة؟ أو أن تمسك بها بيده حتى تذبل؟ بالطبع لا.

فيجب أن نعتني بأجسامنا وقلوبنا وتجعلها ظاهرة صحيحة، وهل يمكن أن تسقى الوردة بخرطوم المطافي؟ بالطبع لا.

هكذا فإن الحب شعور قوي ولا يجب إستخدامه قبل إكمال النضوج والاقتراب من الزواج.

العفة ممكنة :

ضبط المشاعر

تحدثنا عن ضبط القلب والشاعر، في مثل الوردة، ويجب أن توجه مشاعرنا لله باستمرار في حب وتكريس وعفة، فإذا جاء الفتى أو الفتاة المسيحية فكر غير لائق، فيجب لا يستجيب إليها، ويحفظ أفكاره ظاهرة بسيطة.

ملخص كتاب العذراء المديدة

القديسة مريم العذراء

العذراء مريم من سبط يهودا من بيت داود الملك أبنه يواقيم وأسماها حنة، دخلت العذراء الهيكل عندما بلغت ثلاث سنوات من عمره حسب ذكر والديها ومكثت في الهيكل حتى أصبح عمرها ۱۲ سنة.

+ العذراء فـ بيت يوسف :

تلتها يوسف بعد خروجها من الهيكل ليرعاها وذلك بعد معجزة حدثت أمام شبوخ يهودا ليبيين الله من يختاره ليرعاها، وكانت هذه العجزة خروج حمام من عصاه استقرت على رأسه.

- الملائكة جبرائيل يظهر للعذراء، ويحييها : "السلام لك أيتها العذراء نعمت، رب معي مباركة أنت في النساء" ويخبرها بأنها سوف تلد أبناً فاتلاً بها : "الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظاللك، فلذلك أيضاً قدوس ولدتك يدعى ابن الله". فررت عليه العذراء في خشوع :
"هؤلا أنا آمة الرب لا يكن لي كفولك"

+ أخبر الملائكة العذراء أن البيسارات حبلى في الشهر السادس.

+ ذهبت العذراء مريم إلى البيسارات لخدمتها حتى تلد (مكثت ۳ شهور) تسبحة العذراء "تعظم نفسى الرب وتبتهج روحي بالله مخلصى لأنه نظر إلى اتخاع أمته فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبنى لأن

التقدير صنع بي عجائب .." .

٣. عمل المسيح :

تحيل منظر السيدة العذراء وهي تنظر إلى وجه السيد المسيح دائمًا في المزود، وأنذه تعليمها، وهو متألم على الصليب، كانت تقبله وتحتفظ ليس على يديه فقط بل وفي قلبها أيضًا.

٤. توجيه طاقتها للخدمة :

بالإضافة لخدمة العذراء في الهيكل يذكر لها الكتاب عدة مواقف إهتمت فيها بالآخرين :

أ - عندما علمت مريم أن نسيبتها حبلى بإبن في شيخوختها جرت سرعة إلى الجبل ومكثت عندها تخدمها ۶ أشهر، وفي هذا توجيه للطاقة نحو خدمة الآخرين (لو ۱ : ۴۹).

ب - أحبت العذراء الخير للجميع وعندما فرغ الخبر في عرس قانا طلبت من السيد المسيح المعونة ففعل ذلك (يو ۲ : ۳)

ج - إشتراك السيدة العذراء مع الرسول في الصنوات والطلبات لأجل الخدمة وانتشار الكلارة بعد صعود الرب وحلول الروح القدس.



نشاط منزل

أكتب صلاة تطلب فيها من الرب تقدير نفوك وجسمك وروحك.

العائلة المقدسة في مصر:

ا ظهر الملائكة يوسف وطلب منه الهروب إلى مصر لأن هيرودس يطلب الصبي ليهاكه، فقد أمر هيرودس بقتل الأطفال من ابن ستين فأقل لأن المجروس لم يخبروه بمكان الصبي.

+ أقامت العائلة المقدسة في مصر بجبل قنسعان حيث دير العذراء بالمحرق حتى ظهر لهم الملائكة مرة أخرى وأمرهم بالرجوع إلى الناصرة.

الرجوع إلى الفاطرة :

+ السيد المسيح لبى طلب العذراء في عرس قانا الجليل وهذا يظهر لنا مدى أهمية شفاعة العذراء عنده كانت العذراء تتبع إبنتها في خدمتها وكانت معه عند الصليب وفي دقنه وكذلك ذهبته إلى القبر الأحد.

كرامة العذراء ومكانتها :

أوصى السيد المسيح يوحنا الحبيب بأمه العذراء.

+ شاهد توما الرسول وهو راجع من الهند إلى أورشليم صعود جسد العذراء.

+ نكرم العذراء لأنها أم المسيح ولذلك تطلق أسمها على الكنائس والأديرة وضع الأباء في مقدمة قانون الإيمان في مجمع أفسس (٤٣١م) نفس يشير إلى كرامة العذراء "تعظمك يا أم النور الحقيقي وتمجذك أيتها العذراء التديدة".

+ ظهرت العذراء في مصر بـ ٢٩٧٠ يوم ٢ أبريل ١٩٦٨ .

فضائل العذراء :

طاعة الله الانصاع، المحبة، الاحتعمال، العفاف، التسلیم لله .

+ عندما ظهرت علامات الحمى على العترة أراد يوسف تخليلتها سرا.

فظهر له الملائكة في حلم وأخبره بأنها حبل من الروح القدس.

ا أصدر أنفطس فيصر أنها بالاكتتاب في كل المكونة فذهب يوسف من الناصرة إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم ليكتتب هناك لأنه من مدينة داود .

+ وضعت العذراء مولودها في مزود "البئر" في الليل وبذلك تحقق قول أشعيا: "ها العذراء تحبل وتلد أينا ويدعو اسمه عمانوئيل (الله معنا)"

(أش ٧: ١٤)

ا ظهر نور في السماء وقت الميلاد للرعاة وقال الملائكة لرعاة (لأنه يخافون فيها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح السavior) وظهر الملائكة يسبحون (الحمد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وفي الناس انسنة).

والعذراء إلى الناصرة جاء مجوس من الشرق ليروا الصبي ويقدمون له هداياهم (ذهب ولبان ومس لأنهم شاهدوا نجم في الشرق دلهم على الطفل المولود).



«ورأى الح رب أن شر الإنسان تمكّن في الأرض . وأن
قال تصور أنظار قلبه أنما ه هو شرير كلب يوم»

السبب :

النتيجة

هل رأيت ما هو شعور الله؟ بينما يرى الخطية تنتشر في حياة الإنسان . أنه يتغایق جداً ويسعى من أجل خلاص هذا الإنسان والحفاظ عليه في أخيان الله .

وأما نوح فوجد نعمة في عيني الرب (تك: ٨) هكذا وصف الكتاب المقدس نوحاً حفيف متوسّل الذي هو من نسل نبيت : بينما كتّرت الخطية واتسقة والقتل والكراءبة بين الناس ، كان نوح باراً ، فلما فعل الله فعل مثلكم فعل نوح حينما نجد نعمة عظيمة فاسدة في سلة الصمامات فإننا نعزلها عن التيار الأخرى لكي تبقى اللة كنها سليمة . هكذا طلب الله من نوح أن يبني ذلك أي سفينة كبيرة يدخل إليها هو وزوجته وأولاده الثلاثة وزوجاتهم ، وبأخذ معه زوجاً ذكراً وأنثى من كل حيوانات الأرض ، بينما الحيوانات الظاهرة يأخذ منها سبعة أزواج ذكراً وأنثى . وأخذ معه طعاماً يكفيه وأسرته والحيوانات لسكنائهم في الفلك . طلب الله هنا من نوح لكي يحمي نوح بالفلك هو أسرته أثناء التوفُّن الذي فيه تقطّر السماء ما على الأرض وتتّجّر عيون الماء من باطن الأرض لتغرق الأرض وكل من



نوح

الامتناع عن الأشواط

تمهيد

مشكلة إنشاد الخطية

يقول سفر التكويرن "وحدث لما ابتدا الناس يكترون على الأرغن ، وولد لهم بنات ، آن أبناء الله (يقصد نسل شيت) رأوا بنات الناس (نسل قابين) إنهم حسنت فاختنروا لأنفسهم نساء من لك ما اختاروا" (تك: ٢-١)

وهكذا حتى الذين يعرفون الله سحروا لأنفسهم أن يختلشو بالذين يعيشون في الخطية وتزوجوا منهم . فانتشر ميكروب الخطية أسرع في الإنسان .

لقد حدث أمر سئ ذكره سفر التكويرن في (٦: ٤-٥) حاول أن تعرفه بقراءة هذه الآية . لكن عند الكتابية رحلت كلمات سبب على كلمات النتيجة وعلبك أن تحذف ٨ حروف من الجملة التالية ، وتكون من هذه الحروف الثانية جملة جديدة ، لنعرف المشكلة التي حدثت وسببها .

وَالآن بِدْقٌ فِي الرُّسْمِ سَتَكْتُشِفُ أَنْكَ رَسَمْتَ وَسْطَ الْفَلَكِ بِقُلْمَكَ الْأَزْرَقَ صُورَةَ
لِلْكَنِيسَةِ. وَهَذَا مَا تَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْبِرَنَا أَنَّهُ كَمَا نَجَّا نُوحٌ وَأَهْلُهُ دَاهِلُ الْفَلَكِ
هَكُذَا سَيَنْجُو كُلُّ وَاحِدٍ فِينَا مِنَ الْخَطِيَّةِ دَاهِلُ الْكَنِيسَةِ وَشَرِيكُهُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْوُجُودُ مَعَ اللَّهِ، وَهَذَا هُوَ وَعْدُ اللَّهِ لَنَا أَنَّهُ سَيَنْجِبُنَا دَائِئِنًا مِنَ الْهَمَّالَكِ الَّذِي
يَحْدُثُ بِسَبِيلِ الْخَطِيَّةِ.

والحقيقة ان الخطية لم تتوقف عن الانشار حتى بعد الطوفان وعاد الناس لفعل الخطية . فلزم ان يأتي مخلص يغلب الخطية نفسها ويمنع انتشارها .

أولاً: التأديب بحال الخطيئة وليس انتقاماً

مطالعہ

الأدوات : قطعة خشب "خشنة اللمس" - صنفه خمسة

- ١- مرر قطعة الخشب على المخدومين وأطلب منهم أن يتحمموا بمسها واسأل عن ملاحظاتهم : - خشنة اللمس - تجرح الأيدي - شكلها غير جميل
- ٢- إمسك قطعة الخشب ومرر عليها الصنفه بقوه حتى تصبح ناعمه اللمس - ثم مرر القطعة مرة أخرى على المخدومين .

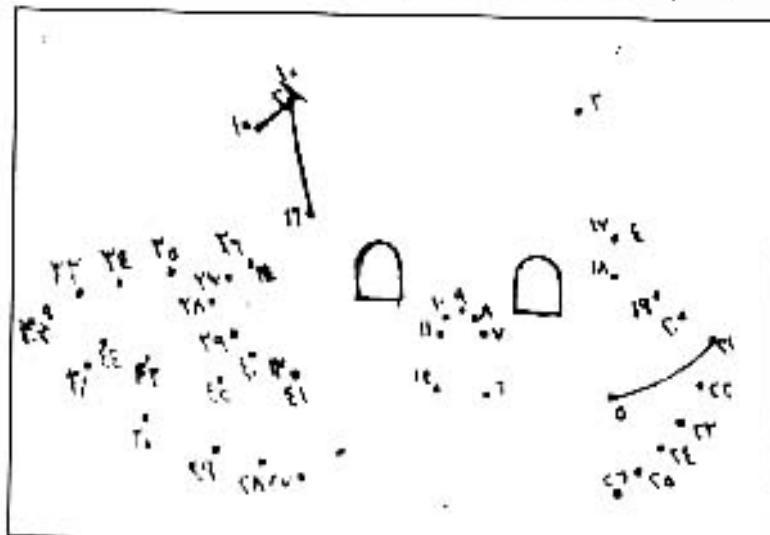
عليها، تكى يقضى الله على الخطأ ويعافظ على الأبرار، ولم يطلب أحد أن يدخل معه أذ كان الناس يحبون الخطية أكثر من الله، لذلك هنكوا في الطوفان ولم يبق إلا الذين يحبون الله نوح وأسرته.
إن الله لا يفرح بمجايل الناس ولكنه مثل السارع الذي يعمل صوبه ليحمي الشار الجيدة ثم يفرق جميع النباتات القاسدة بالذر وبعد هذا يبدأ عمل شتلات جديدة من الغرسات الطيبة ليعمر الأرض مرة أخرى.

مقدمة

المشكلة تستقر

أوسم الفالك

وصل بين الأرقام لتحصل على صورة الفلك وصل الأرقام من ١ إلى ١٧ بقلمك
الأرقام والأرقام من ١٨ إلى ٢٤ يقللوك الرصاص.



إسأل عن ملاحطائهم . اسبع لهم ملمس ناعم - شكلها أجمل - سقطت بعض قطع الشفافيا نتيجة لعملية الصنفة.

ثانياً : حل المشكلة

الابتعاد عن الأشواط



سفينة على أرض يابسة :

عادة ما يتم بدء السفن في أرض مجاورة للبحار، حيث يمكن تعويضها في أحواض، وأنجحها بسهولة عند الانتهاء منها. أما نوح فقد بنى فلكا في أرض يابسة لا يوجد بقربها أية بحيرات أو أنهار. وقد كان حجم هذه السفينة كبيراً فطولها ۳۰۰ ذراع وعرضها يصل إلى ۵۰ ذراع. (۲۵ متراً) وارتفاعها يصعد إلى ارتفاع عمارة خمسة أدوار. أي أن انتفاض حجم السفن التي تراها في نهر النيل لنقل السائحين.

- قطعة الخشب الخشنة- قبل الصنفة تجرج اليدين كما أن شكلها غير جميئ (إدانة ۱۰۰۰)

- الصنفة الخشنة لا بد أن يكون لها ملمس خشن - وكلما زادت خشونة قطعة الخشب كما احتاجت إلى صنفة خشنة أكثر تذاسب خشونة قطعة الخشب.

- خطايا الخشب انساقط نتيجة تلذذاتي الرب الصنفة.

إذن الله يؤدبني بمحنة من أجل منفعلي أنا شخصياً وليس عقاب.

الرب. ولكن الرب اختار هذه الطريقة، وبمكانتها أن تذكر في سبعين على الأقل لماذا عمل الرب ذلك:

١ - طريقة البناء الطويلة والصعبة للسفينة، كتلة خشب على كتلة أخرى. كانت اختبارا لإيمان نوح، مثل معاناه أیوب التي كانت اختبارا لإيمانه. لم يكن نوح إنساناً كاملًا أو متفوقاً في إيمانه، بل كان ضعيفاً يتسائل ويشك مثلنا تماماً، فكم مرة خلال الـ ١٢٠ سنة - تعجب في نفسه وتساءل عما إذا كان الجيران الذين يسخرون منه على حق؟ وعما إذا كان الرب قد تكلم معه فعلاً أو أنه تخيل ذلك؟ أما جيرانه فقد استمروا في التزاوج وعمل الإحتفالات والولائم؛ وتحاربوا وقتلوا. هذا بخلاف نوح، فقد تعلق نوح بالرب وبوعده، وترك الأشرار وشأنهم.

٢ - وكان هناك سبباً آخراً لترك الرب نوحاً يعمل طويلاً في بناء سفينته. فبينما كان يعمل في البناء كان يعظ جيرانه المهيمنين. فقد كلامهم عن الطوفان مراراً كثيرة، وحذرهم بأن يغتروا طرقهم الشريرة، وأن يتقدوا في الرب بدلاً من أن يتقدوا في سعادتهم. ولكن الناس كانوا يضحكون وبهرؤن، وكانوا يسألونه:

"أين ستذهب بسفينة بهذا الحجم الكبير؟"؛ "إذا كنت مستترتها هنا فإن مياهه ستفيض وتغرق الدنيا وسوف تغرس أنت في الطين؟" وقال رجل آخر وهو يسخر منه "كلهم مجانيين. لا تلقوا بالاً أو اهتماماً بهذا الكلام عن الطوفان."

استغرق نوح من بناء هذه السفينة ١٢٠ سنة وكان البداية بعمل بمفردته، يقطع الأنجار، ويسحبها إلى فناء منزله؛ ثم يوصلهم ببعضهم بعانياه، ثم يملا الفواصل بين المقاطع بالرُّزفَت لمنع تسرب الماء داخل السفينة. وبعد ذلك أعد الرب ثلاثة أولاد، الذين ساعدوه عندما كبروا بدرجة كافية لدُيد المساعدة له. وكان الثلاثة أولاد هم فقط مساعديه. وجاء الكثير من جيرانهم لكي يشاهدوه ولكنهم لم يساعدوه، فقد جاءوا فقط ليضحكون على الرجل العجوز الذي يبني سفينته أكبر من أي سفينة سمعوا عنها، وبينها على أرض جافة.

واستغرق نوح رجل الإيمان في العمل - بينما استمر جيرانه يهزلون به - لأنه كان يعرف أن هذه السفينة مسألة حياة أو موت بالنسبة له ولجميع أفراد أسرته. وتكلم الرب مع نوح قائلاً: "إن شر الإنسان قد كثر في الأرض، وإن كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير. سأبيد كل هؤلاء الناس الأشرار بطوفان. أصلح سفينتي تدخل فيها أنت وأسرتك وزوج واحد من كل نوع من الحيوانات حتى يمكن إنقاذهما وإيقاظكم أحياء. كان على نوح أن يعتذر عن الأشرار وعن خطاياهم الكثيرة.

وكان يمكن لرب أن ينقذ نوحاً بطريقة أسهل غير السفينة الذي يستغرق بناؤها ١٢٠ سنة. كان يمكن أن يختطفه إلى الفردوس، أو يحميه من انباءه، أو يعطيه بيده القوية. فليس شيء غير مستطاع عند

ثالثاً : مشكلة الشو بالنسبة لـ

مناقشة :

يقول السيد المسيح في ملاته الشفاعية "لست أريد أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير" (يو 17: 15) كانت آياته خارج السفينة ولم تدخل إليها، وهكذا يعيش المسيحي في العالم ولكن العالم لا يعيش فيه.

اذكر 3 مواقف يجب أن تتغول فيها "لا" ؟

- لماذا يجب اعتزال الأشرار ؟

- هل يمكن أن يؤثر البار على الشرير ، وهل يمكن أن يحدث العكس ؟

- إذا وضعت نقطة من اللبن على كوب من القهوة ماذا يحدث؟

وإذا وضعت نقطة من القهوة على كوب من اللبن فماذا يحدث؟

- إلى أي شيء يشير هذا؟

فقال نوح "يمكنكم أن تضحكوا علينا، ولكن لا يقر أحد منكم أن يضحك على أرب. كفوا عن أعمالكم الشريرة وصلو للرب لكنني سأحكم، لأن اليوم قادم بالتأكيد الذي فيه سيعذب الذين لا يؤمنون به".

فأجاب الناس "نعم، هذا هو ما فعلته العام الماضي والعام الذي قبله، وانطبع أن كل كلامك إنذار كاذب بالمحضر، فالكلام الذي تتكلم عنه قد يهدى لائبي، سوف يتغير، وكل الأشياء مستمرة إلى الأبد كما هي الآن". وعاد الجيران إلى حياتهم الشريرة، إلى السرقة والزت والتذبذب وقتل بعضهم البعض.

وأخيراً يكتفي بناء السفينة. تكلم الرب مع نوح مرة أخرى وقال: "ادخل إلى السفينة أنت وكل عائلتك وكل الحيوانات ". لم يقل الرب "إذهب إلى السفينة" بل قال "ادخل" تعال " كما لو كان الرب بنفسه موجوداً من قبل فيها، لأنه في الحقيقة سيكون هناك معهم حواله هذه المرحلة الطويلة المرعبة .

اعتزل نوح عن الأشرار ودخل إلى الفلك وسكن مع الرب ومع أسرته ومع العالم الجديد، عالم المقدسين والمحبيين. وكما كان آدم في الجنة مع الرب وكانت الحيوانات تخضع له، وتحيا في سلام: هكذا ساد السلام داخل الفلك لأن الرب كان في داخله .

٤٥١ - ألف عملية:

١ - ظريف طالب متفوق يحرض على اتمام واجباته وارضائه مدربه، وهو مصاب بشلل الأطفال، ولكن هذا لايزيده إلا اجتهاداً وقد تمت انتخابات داخل الفصل لاختيار الرائد أو رئيس اتحاد الطلاب، ففاز ظريف بالأغلبية. أذار هذا الموقف حقد بعض التلاميذ، فنظموا مبارزة رياضية حتى يجبروا ظريف على الإشتراك، مما يسبب له حرجاً وذلك لضعف جسده. أما أنت فقد كنت على خلاف مع ظريف لأنك أبلغ عن عدم قيامك بحل الواجب الدراسي للمدرسين. وقد سمعت الطلبة يحاولون السخرية منه، ويقولون عليه أنه مغدور ومعتدى على السلطة. ماذا يكون موقفك؟ ولماذا؟

٢ - نيفين فتاة جميلة وهي تتمتع باعجاب زميلاتها، ولكنها فى أحد الأيام عرضت عليك خطابا من أحد الفتيان الذين يراسلونها، وقد قالت لك أن هذا الخطاب يحوى بعض كلمات الود أو الصداقة الرائدة، هل فى اليوم التالى عرضت عليك نيفين أن تساعديها فى هذه المراسلات، توصيل خطاباتها إلى أشخاص معينين، ولا اتهمتك أمام

ماذا تفعلين؟ وماذا؟

خاتمة

۱۰۶

١٢٦

يتقمص أحد التلاميذ شخصية نوح و يجري معه زملائه حديباً صحفيًا ليشرح فيها مدى السخرية التي تعرض إليها وقت بناء الفلك و مقدار حزنه على هلاك الأشرار.

التواريخ التقريبية للأحداث الهمة في حياة نوح :

٤٨٠ من حياة نوح أمره الله ببناء فلك (تك: ٣) (١٤: ٦)

٦٠٠ من حياته ألم نوح بناء الفلك (تك: ٧) (٦: ٧)

٦٠٠/٢/١٠ أمر الله نوحا ان يقوم بتحزير الطعام ويدخل الحيوانات والطير ويدخل هو وعائلته وأغلق الرب عليه (تك: ٧) (١٦: ٧)

٦٠٠/٢/١٧ في بدأ الطوفان (تك: ٧١)

٦٠٠/٣/٢٧ في توقف الطوفان بعد أربعين يوماً من بدايته (تك: ٧٢)

٦٠٠/٧/١٧ في رجعت المياه رجوعاً متواياً واستقر الفلك على قم جبال أراراط (تك: ٨٤)

في ٦٠٠/١١ أرسل نحو الغرب بعد أربعين يوماً من ظهور قوم الجبال
في ٦٠٠/١٠ ظهرت بعض قوم الجبال (تك ٨: ٥).

مراجعة كتاب الدين المسيحي

نوح البر

- + في عهد نوح كثُرَ الشر في الأرض لأن أبناء الله (نسل شيث) أخذت الطلاق من أولاد الشر (نسل قابيلين) ورأى الله أن شر الإنسان كثُر فقال: "أمحو عن وجه الأرض الإنسان الذي خلقته" ،
- + رأى الله وسط هذا العالم الشهير رجلاً باراً في حياته هو نوح وأمر الله نوح أن يصنع فلك من الخشب يكون له باب ونافذة واحدة وأقام الله عهداً مع نوح ليبيمه هو نسله بعد الطوفان، وكانت الناس تسخر من نوح وهو بيني الفلك ولا تصدق كلامه ولا ترجع عن شرورها مدة ١٢٠ سنة مدة بناء الفلك.
- + أغرق الله العالم بالطوفان مدة ٤٠ يوماً حتى هلك كل من في الأرض ماعداً نوح وأسرته وغمرت المياه الأرض لمدة ١٥٠ يوماً استقر فيها الفلك على جبل أراراط (بتركيا حالياً) بعد نهاية الطوفان وخروج نوح من الفلك كان أول شيء عمله هو بناء مذبح لله ليقدم عليه ذبائح شكر لله.
- + وعد الله نوح بـ لا يعود بهلك الأرض بسبب شرور الإنسان وأعطيه علامة (قوس السحاب) الذي كلما ظهر تذكر وعد الله لنوح.
- + وأبناء نوح : (يافث) وبمعنى توسيع أو مليء، (حام) وبمعنى ساخن، (سام) اسم عبري يعني مرتفع، ونال سام بركة أبيه وعاش نوح بعد الطوفان ٣٥٠ وكانت كل أيامه ٩٥٠ سنة.

فضائل نوح :

طاعة الله ، البعد عن الأذكار ، الثقة في وعد الله ، تقديم الذكر لله ،

في ٦٠٠/١١/١٨ أرسل نوح الحمامه التي رجعت في نفس اليوم

(تك ٨ : ٩)

في ٦٠٠/١١/٢٥ أرسل نوح الحمامه التي رجعت ومعها ورقة زيتون

(تك ٨ : ١٠)

في ٦٠٠/١٢/٢ أرسل نوح الحمامه التي لم ترجع مرة أخرى

(تك ٨ : ١٢)

في ٦٠١/١/١ رفع نوح غطاء الفلك ونظر الأرض التي نشفت

(تك ٨ : ١٣)

في ٦٠١/٢/٢٧ جفت الأرض وأمر الله نوح بالخروج من الفلك

(تك ٨ : ١٤، ١٥)

صلوة :



سيدي يسوع أشكرك لأنك دائمًا تعطيني وعدك

بأنك لاتشاء موته الخاطئ مثل أن يرجع ويحيا.

يارب انت تعلم أن الخطية تنتشر بين الناس

وإنى ضعيف فأسقط فيها كثيراً .

لكنى يارب ابنك وأرفض أن أعيش في الظلام .

وانا أرفض أن أبقى خارج جماعة المؤمنين وخارج الفلك .

فضمن لحضرتك واجعلنى مستحقاً لغفرانك يا سيدي يسوع .

آمين +

٣. إبراهيم

الطاقة

دجل أطاع الله

يعتبر إبراهيم أب الآباء، وأب الإيمان وكان أسسه أصلًا إبرام، وابرام يعني "الأب الكرم".



لكن الله غير اسمه في (تكه: ١٧) لإبراهيم أي "أب لكثيرين" إشارة لأن نسله سيكون كثير العدد، وتورد قصة إبراهيم في سفر التكوبين (تك ١١: ٢٥-٣١؛ ١٠)

تمهيد

ضع بعض الحواجز في الغرفة مثل مقعد، زجاجة على الأرض، حجر،... الخ وأطلب من أحد التلاميذ أن يتقدم لتعصب عينيه ثم ترشده بأوامر محددة ليسيير متخطياً الحواجز التي وضعتها في الغرفة. هذا التلميذ سيسيء أمانتاً طالما هو يطيع أرشاداتك وينفذها حرفياً.

علق بالقول: رغم أن الطريق كان مجهولاً بالنسبة للغلان، لكنه يستطيع أن يسير بأمان متخطياً كل الحواجز بنجاح لأنه كان يثق بي ويطيع كل الأوامر التي صدرت له.

وفي العهد القديم يخبرنا الله عن رجل قام برحالة طويلة دون أن يعلم إلى أين هو ذاهب، لكنه أتم هذه الرحلة بنجاح وتحطى كل الصعوبات التي اعترضت طريقه لأنه كان يثق في الله وأطاع كل أوامره وارشداته.

مقدمة

استخدم الشفرة التالية لتجد الكلمات المفقودة وتعرف وعد الله لإبراهيم

خ	ح	ج	ج	ث	ت	ب	أ
٧	٦	٤	٥	٣	٢	١	

د	د	ز	س	س	و	ط	د
٤	٣	٢	١	٠	٩	٨	

و	ف	ع	ع	ظ	ط	د
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥

ك	ل	م	د	ف	ه	خ
٣٤	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨

قال الرب لإبراهيم : " أما أنا ففيك عميدي معك .."

أبوه : إبراهيم في أور :

كان إبراهيم يعيش في مدينة أور وكان بيت إبراهيم بيتاً مريحاً نحت
أذنه بجماله، جدرانه مزينة بالحرير الملوسي ، والأواني مزخرفة بجمال
وروعة ، وإلى جانب كل هذه الأشياء البهجة كان الحب يغمر بيت إبراهيم ،
وكانت إمرأته ساراي على قدر كبير من الجمال ، وبالرغم من ذلك لم يرزق
الولد الذي كان يطوق إليه ،

وبالرغم من هذه الحياة الرغدة التي يعيشها إبراهيم فهو لم يكن سعيداً
لأن سكان مدينة أور كانوا يعبدون آلهة كثيرة: آلهة الغمر، آلهة السماء،
آلهة النظر، فقد كان يتزدد في قلبه بشكل أو بآخر حسد لذكرى باهته
ترجع إلى الأيام الماضية عندما عرف الناس الإله الواحد الحق ،

لهذا أعد الرب لأبراهيم خطة خاصة ، لقد أراد الرب أن يفضل هذه
العائلة عن جيرانهم الوثنيين ، لأنه أراد أن يعلم هذه العائلة الحقيقة الأولى
عن ذاته ، ولذلك أعطاهم الرب الوعد بحفظ نسلهم من جبل إلى جبل ،

وذات يوم تكلم الرب إلى إبراهيم قائلاً "إذهب من أرضك ومن
عشيرتك ، ومن بيتك إلى الأرض التي أريك ، فاجعل أمة عظيمة
وابارك وأعظم أسمك ، ونكون بركة ، وأبارك مباركيك ، ولاعنك الشر ،
وتبارك فيك جميع قبائل الأرض" (تك 12: 1-4) .

لم يكن من السهل على إبراهيم أن يترك بيته الذي ألفه وكذلك جميع
أهله ، وكان الأصعب عليه أن يرحل في الوقت الذي لم يكن فيه لديه أية

١. فأجعلك ٢٤-٢٦-١٨-٢٨-٢٤-٢٦، (تك ٢: ١٢)
٢. و ١-٢-١-٢-٢-٢-١٠، (تك ١٢: ٢)
٣. و ١٧-١٨-١ ٢٤-٢٤-١٢-١، (تك ١٢: ٢)
٤. و تكون ٢ ٢٦-٢٢-١٠-٢، (تك ١٢: ٢)
٥. وأعطي لك و ٢٣-١٢-٢٥-٢٣-٢٢-٢٣ من بعدك أرض غيرتك
كل أرض ١-١٨-٢٥-٢٢، (تك ١٢: ٢)
٦. سارة أميائك تلد لك ١-٢٥-٢-١ و تدعوا ساره ١-١٢-٦، (تك ١٢: ٢)

**هل حقاً قام الرب بتنفيذ كل وعده مع إبراهيم ؟ لنقرأ الجمل التالية
ونضع بجانبها رقم الوعد الذي تحقق من الآيات السابقة.**

١. ولد إبراهيم و سارة إسحق.
٢. إبراهيم من أشهر رجال الكتاب المقدس.
٣. كل اليهود من نسل إبراهيم.
٤. قد يعاشر اليهود في كنعان ولازالوا حتى الآن.
٥. إبراهيم كان غنياً طول حياته.
٦. يسوع مخلص العالم كان يهودياً و أتى من نسل إبراهيم

و سافر ابرام جنوباً تارة، و غرباً تارة أخرى حتى وصل أخيراً إلى "أرض كنعان" وكان ابن خمسة وسبعين سنة، عاش ابرام مع أهله لسنوات عديدة في خيام مصنوعة من جلد الماعز الأسود، عاشها متجولاً بين أراضي غريبة، سك خلالها طرقاً لم يرها من قبل، بين أناس غير معرفين، يتحدثون بلغات لا يستطيع ابرام فهمها،

لكن الرب كان يقوده في هذا الطريق الطويل كل ستين غربته،

وكانت "أرض كنعان" مجرد واحدة من تلك البلاد الغربية على ابرام والتي لم يكن يحلم أبداً بأن تصبح وطنه الجديد في يوم من الأيام، وفي ذات يوم حضر ابرام وأهله إلى غابة من أشجار البلوط وكان منظر الظل مبهج في وقت الظهيرة الحار، فنصبوا خيامهم تحت هذه الأشجار، وفي تلك الليلة تكلم الرب إلى ابرام ثانية "وقال" لنسلك أعطى هذه الأرض" لا شيء يبدو أقل أحتمالاً في حدوثه أكثر من هذا الأمر إذ أن ابرام لم يكن له ولد على الإطلاق، ومضى عام كان مخيماً للرجال، وبدأ أهله يقتربون أكثر وأكثر من الاختناق، لكن ابرام ظل مؤمناً بوعيد الرب، حتى بالرغم من أن جميع الأشياء تدل على استحالة تحقق هذا الأمر،

وفي اليوم التالي أخذ ابرام يجمع الحجارة وبني مذبحاً للرب، وهنا تحت أشجار البلوط في مدينة "شكيم" ذبح للرب الأمين والصادق الذي قاده كل هذه السنتين تماماً مثلما فعل جده نوح من قبل.

ذكرة إلى أين سيذهب، فإذا لم يكن ابرام واثقاً في وعد الرب بأنه سيخرج من نسله أمّة عظيمة لكان ابتهج بهذا الوعد إذ أن ابرام لم يكن له حتى ولد واحد، وهو ابن سبعين سنة الآن، لكن ابرام وثق في الرب فترك بيته السعيد وأخذ أبيه السن تارح و أمراته ساراي وأبن أخيه لوط وبدأ في الخروج من المدينة وهو لا يعلم إلى أين سيذهب،

هكذا سافر ابرام وساراي ولوط وتارح في طريق طويل جداً وفي نهاية السير وصلوا إلى حاران بعيداً إلى شمال مدينة "اور" فكثروا هناك برهة من الوقت، وكان تارح قد تقدمت به السن حقاً وأصبح من الصعب عليه أن يعيش مثل هذه الحياة القاسية، ومن ثم فقد وقع صرع المرض في "حاران" ومات، فدفن ابرام أبيه، وبحزن أخذ يواصل سيره أينما وجده الرب لأنّه لا يزال وائق به، وأنّنا سيره تثبتنا عيناه على بيت أكثر جمالاً من بيته الذي تركه في مدينة أور على مشارف مدينة رائعة تحظى البصر أكثر من تلك المدينة التي تركها خلفه، وأراد ابرام أن يسكن بهذه الديار التي أعد لها يسوع لجميع الذين يثقون بوعوده،

هذه المدينة لم تكن بحاجة إلى شعاع الشمس لأن الله نفسه كان يشرق عليها بنوره، لأنّه هو النور لجميع أبنائه، وهكذا كان ابرام ينعم بحلوة العشرة مع الله والتي كان يتوق دائمًا للتذوق المزيد منها،

لقد أعطي الله الابرام سبعة وعده (تك ١٢: ١)

(أ) "أجعلك أمة عظيمة" وكان ذلك تعويضاً عن الأمة التي سيخلفها

وراءه،

(ب) "وأباركك" فالكثر وحدها قد تصبح لعنة إن لم تكون مصحوبة ببركة الله في كل شيء،

(ج) "وأعظم اسمك" .. وفعلاً صار إبراهيم إسماً عظيماً جداً فالبركة لا بد أن تتحقق له العظمة الحقيقة،

(د) "ولكون بركة" فبركة إبراهيم كانت كالنهر المنديق الذي يرسل خيره ونعمته للآخرين، وبذلك يكفي أن الله يسوع قد جاء من نسله، وبذلك أصبح إبراهيم بركة لكل الأجيال من بعده،

(هـ) "وابارك مباركيك" والتاريخ يشهد كيف أن الله بارك كل من صنع خيراً مع إبراهيم ونسله،

(و) "ولاعنك لعنة" لقد أباد الله كل الشعوب التي ظلمت وقاومت شعب الله،

(ن) "وتبارك فيك جميع شعوب الأرض" لقد تبارك فعلاً شعوب الأرض من خلال رسالة المسيح الخالصة،

هل تشعر أنت على نفس الاستعداد لطاعة الله وبهذا قال لك أن تفعل؟ هل أنت على استعداد أن تنفذ الوصية وتطيع كلام الله أكثر من رغباتك ومن طلبات الآخرين؟

حوار تمثيل

ابرام يستعد للرحيل

للتخييل معاً الحديث الذي دار بين إبرام وزوجته ساراي:

ابرام: استعدى يا ساراي لأننا سنرحل من هنا.

ساراي: وإلى أين سنذهب؟

ابرام: إلى أرض جديدة!

ساراي: هل تعرف الطريق إليها، وما اسم هذه الأرض وهذه البلاد؟

ابرام: أنا لا أعرف إلى أين سنذهب، لكن الله قال لي ذلك وأننا لا بد أن أطيعه.

ساراي: كيف يكون هذا؟ هل سنترك أقرباءنا وأصدقاءنا؟ هل يريد الله أن يحرمنا منهم ويجعلنا نسكن منفردين؟



ثانياً : آبرام فـٰ مـٰهـٰ

وحدث جوع في الأرض، فلأراد آبرام أن ينزل بمتلكاته وعشيرته إلى مصر، وكانت سارى جميلة، فخاف آبرام أن يقتلوه لما خذلها منه، فبادعى أنها أخته، لذلك لما رآها فرعون أخذها لتكون من نسائه، وأعطي آبرام بسبعيناً حيرات كثيرة خافت من ثراثه، لكن يقول الكتاب المقدس: "فضرب الرب فرعون وبنته ضربات عظيمة بسبب سارى امرأة آبرام" (تك ١٢: ١٧)

فدعى فرعون آبرام إذ كان قد غرف أن سارى امرأته، وعاتبه لأن لم يقل له، وطلب منه أن يذهب بعيداً عن مصر وجعله يخرج في حماية جنوده، فعاد آبرام إلى بيت إيل، من نفس النقطة التي سقط منها، لاشك أن آبرام أخطأ حين كذب، فقد كان عليه أن يصدق أن الله سيحميه، ولاشك أنه عرف خطأه، لكن يا لروعة محبة الله، فلم يكن آبرام يقدر أن يحمي سارى من فرعون في مصر، ولا أن يحمي نفسه منه، ولكن الرب أحتمل خطف آبرام، إذ كان يريد أن ينقذه، وضرب بيت فرعون وأجبر فرعون على أن يضمن سلامه آبرام، إننا نتعلم من قصة آبرام أن الرب ينقذ عبيده الذين يطيعونه، حتى لو أخطأوا وينغراهم.

الحل الفاطل :

استمر آبرام وعشيرته في الانتقال من مكان لآخر، حتى حدث شجار بين رجاله ورجال لوط ابن أخيه، اتفقا أن يفترقا، فاختار لوط سدوم

آبرام: الله يريد أن يكون له شعب خاص يعبده ويطعنه، ولو تركوا أصدقائنا وأقرباءنا عبادة الأصنام لدعاهم الرب للخروج معنا .. لكنهم رفضوا.

سارى: هل قال لك الله شيئاً بخصوص ذهابنا إلى هذه الأرض الجديدة؟ آبرام: لقد وعدني الله ببركات كثيرة، لقد قال لي أنه سيجعلني أمّة عظيمة، وسيباركني وبعظام إسمي، وسيصنع خيراً لكل من يتعامل معنا باللطف، وسيدافع عننا وبعيد كل الذين يتعرضون لنا ويقاوموننا، وسيمنّ هذه البركة إلى جميع الأجيال من بعدي ..

كانت سارى تستمع إلى كلمات زوجها وهي مسورة، وعندئذ بدأت سارى مع الخدم في حزم الأمتعة، وتجهيز كل ما يلزمهم لأجل السفر الطويل من ملابس وطعام، ووضعوا كل ما تم تجهيزه على الجمال والحمير واستعدوا جميعاً للرحيل.

اقتراحات لتطوير المادتين :

يمكن تكليف ولد وبنّة بتقديم الحوار الذي تم بين آبرام وسارى أو قرافقه عندما تصل إليه في القصة (أعظمهم وقت كاف للتدريب قبل الدروس)،

ويمكن تسجيل هذا الحوار على شريط كاسيت بصوت رجل وأمراة وعند الوصول إليه أثناء سرد القصة وجه نظر تلاميذك أنك ستنقل إلى إذاعة خارجية لستمعوا معاً إلى هذا الحوار.

الواطئون الثلاثة:

كان إبراهيم قد بلغ سن التاسعة والستين من عمره، وكان جالسا عند باب خيunte في مهوا، فإذا به يرى ثلاثة رجال واقفين لديه، فدعاهم للدخول وقدم لهم عذاء طيبا، ولم يكن هؤلاء الرجال الثلاثة إلا أحد ظهورات الرب نفسه، جاء ليبشر حبيب إبراهيم بشرى سعيدة، فيبينما هم عنده أخبره الرب أنه في العام التالي ستكون سارة رزقت بابنها أصح، وبالطبع كان هنا غريبا لأن إبراهيم وسارة صارا شيخين غير قادرين على الإنجاب، لهذا ضحكت سارة في نفسها، وبخها الرب على هذا.

وفي نهاية الزيارة أخبره الرب أنه سيحرق سدوم وعمورة حيث يسكن لوطن لأن أهلها أناس أشرار، لكن الرب أنتقد لوطن من أجل إبراهيم، أنظر معي كيف أن الرب يبقى أمينا مع الذين يطاعونه ويصدقون كلماته، كيف أنه حتى بعد أن أصبح إبراهيم وسارة غير مسميين للإنجاب حسب الستطاع عنده الناس، يستطيع الله أن يرزقهما بإصح، إن إبراهيم يعلم أن الذين يطاعون الرب لابد أن يكونوا واقفين من أنهم سينالون وعوده، لذلك تأكد أنك عندما تطيع وصية الرب فإنك ستتلق البركة التي فيها وهي الحياة الأبدية، فإن الله لم ينس طاعتكم له ولعلك رأيت كيف أن طاعة إبراهيم حمت له عطف الرب وتحنته على لوطن ابن أخيه وأسرته.

وعمره لأنها حصبة وكثيرة المشيرات، ورفض إبرام أن يتشارج مع ابن أخيه وتتركه يختار المكان الأنسب له لعيش فيه، رغم كونه أصغر منه، فارتاح إبرام ووصل إلى حبرون، لكن حدث أن ساراي أرادت أن يكون لها ولد، وهذا هي لأنقدر أن تلد بسبب الشيخوخة وكان الرب قد وعد إبرام أن يكون له نسل عظيم كعدد رمل البحر ونجوم السماء، لذلك ألح ساراي على إبرام ليتزوج من هاجر جارينها المصرية، لتلد إبنا يدعى باسم ساراي، وبالفعل أنجبت هاجر إسماعيل، لكن هذا الحل الذي اختارته ساراي لم يعجبها لأنه جعل هاجر تتكبر على سيدتها ساراي، كما أن الرب أوضح الأمر لإبراهيم (كان الرب قد غير اسم إبرام إلى إبراهيم وسارة إلى سارة (تك 17: 5، 15) قائلا: "يل سارة امرأتك تلد لك إبنا وتدعوه اسمه أصح وأقيم عهدي معه عهداً أبداً لنسله من بعده" (تك 17: 19)،

كان هذا الحل الخاطئ الذي اقترحه ساره كان خسراً لها هي شخصياً، وهذا يرينا أن الله وهو يطيع الله لابد أن تكون طاعته كاملة، فلا يحاول أن يتحايل على كلام الله.

والطاعة الكاملة التي تطيعها للرب لابد أن تشمل كل وصاياته بدون تحايل أو تهرب، فلا يصح أن نقول أننا نطيع الله ونصلي، بينما نحن لا نطيع والدينا أو العكس، أو أننا نحب الناس، بينما نحن نثور على من يهدينا فهذه طاعة ناقصة لا تلبي بطاعتنا له.

ثالثاً : إبراهيم في كنهاي

(سحق الأبن للهبيب)

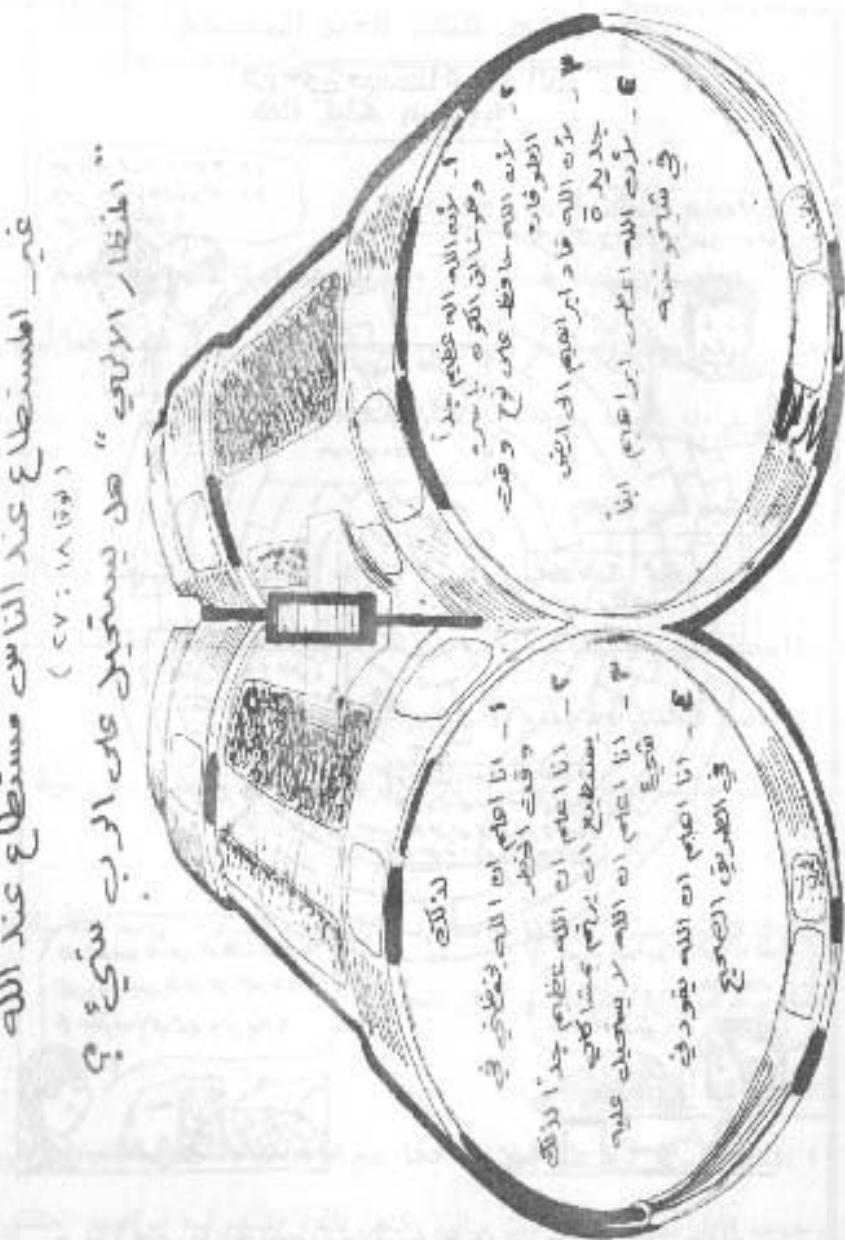
رزق إبراهيم بآسحق حين بلغ مئة سنة، ولد أن تتخيل عظم فرحته وهو يراه يكبر أمه، وينمو وكان يتحقق من وعد الرب له كل يوم.



لكن يقول الكتاب المقدس "وحدث بعد هذه الأمور أن الرب امتحن إبراهيم، فقال له يا إبراهيم، فقال خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسحق وإنذهب إلى أرض المزيا وأصعده هناك محرقة على أحد الجبال الذي أقول لك" (تك ٢٢: ١-٢) كان الطلب غريبا وكفيلا بأن يعزق قلب إبراهيم ويقضى على زهرة شباب آسحق.

خلاصة:

يمكنك أن تتبع قصة إبراهيم في (تك ١١: ٣١ - ٢٥: ١٠)
ونحن نتعلم من حياة إبراهيم دروسا قيمة



- + إبراهيم أطاع الرب أكثر من أي شئ آخر.
- + إبراهيم أخطأ أحياناً لكن الرب كان ينقذه لأنّه يطيع الرب.
- + إبراهيم أطاع الرب وتعلم أن طاعة الرب يجب أن تكون طاعة كاملة حتى آخر العمر.



- + إبراهيم أطاع الرب لذلك استحق أن ينال بركة الرب وتحقيق الوعد.
- + إبراهيم كان يطيع الرب طاعة فورية بلا تردد.

سؤال للحوار:

ناقش مع زملائك ومدرسك بعض المواقف العملية التي تفتحن فيها طاعتنا لوصايا الله في حياتنا اليومية.

ملخص كتاب الدين المسيحي

إبراهيم خليل الله

+ إبراهيم فـك أرض كنعان

أمر الله إبراهيم أن يترك مدينة (أور) وحاران وعشيرته فخرج إبراهيم من حاران ومعه امراته وتوط ابن أخيه، وذهب إبراهيم إلى أرض كنعان كما أمره رب وبنى له مديحا . ووعده الرب أن يعطيه نسلًا يورث الأرض .

+ إبراهيم في مصر

عاد إبراهيم إلى أرض كنعان وعندما كثرت أملاكه هو ولوط، وكانت مخاصة بين رعاتهما ترك إبراهيم للوط حرية الاختيار ليفترقا حتى لا ينخاصما فاختار لوط سدوم ومكث إبراهيم في كنعان .

+ عندما حدث جوع في كنعان ترك إبراهيم الأرض وذهب هو ولوط إلى مصر .

+ أراد فرعون مصر أن يتزوج من امرأة إبراهيم فضربه الرب بالأمراض فأخرج فرعون إبراهيم وعشيرته إلى الحدود .

+ العودة إلى كنعان

+ استولى جيران لوط على أملاكه . فحاربهم إبراهيم وانتصر عليهم، وفي رجوعه قابل ملكي صادق ملك ساليم وكاهن الله، فقدم له إبراهيم العشور وببارك ملكي صادق إبراهيم .

كل شيء مستطاع عند الله .



إقرأ كل من المنشائين الموجودتين ثم اكتب عن كل منها بواسطة التاريخ الكنسيات لهذا ملوك .
سأولون أن يجد الطريق الملوكي 31، هذه الوعود .

+ إبراهيم هو أول من قرن الله اسمه به قائلاً (أنا إله إبراهيم) وهو الشخص الوحيد الذي دعاه رب خليله وأبا لجميع المؤمنين.

+ معنى إبراهيم "أب لجمهور الأمم" وقد دعا رب بهذا الاسم بدلاً من آبرام.

+ استخدم الله يسوع اسم إبراهيم رمزاً إلى راحة الفردوس حين قال عن العازر (حملته الملائكة إلى حضن إبراهيم).

+ فضائل إبراهيم:

الطاعة، الثقة بوعود الله، إضافة الغرباء، محبة الله واستعداده لتقديم ابنه ذبيحه (محرقه) الله.



+ عندما تأخرت سارة في الولادة طلبت من إبراهيم الزواج من هاجر جاريتها حتى ينجذب منها نسلاً، فولدت هاجر إسماعيل.

+ ظهر الله وملائكته معه لإبراهيم في صورة ثلاث رجال وهو عند خيمته فاصف لهم، وجدد الله له الوعد بولادة ابن له في العام القادم، وعندما سمعت سارة هذا الكلام خافت لأنها كانت كبيرة في السن.

+ عندما خرج الذئبة رجال أخبر الله إبراهيم ما هو فاعل في سدوم، فتشقق إبراهيم عند الله في المدينة، حتى لم يجد إبراهيم ولا عشرة أبرار أيام الله.

+ ذهب الملائكة اللذان كانوا مع الله بعد أن تركا إبراهيم إلى سدوم وطلبا من نوط الخروج هو وبنته واماته وأمهاته ولكن أصحابه سخروا منه ولم يخرجوا معه فخرج هو وأمهاته وبنته.

+ وعندما وصلوا إلى صوغر نظرت امراته لترى المدينة فصارت عمود ملح.

+ طاعة إبراهيم

+ أنجب إبراهيم إسحاق وهو ابن مائة سنة وسارة ابنة تسعمون سنتها ومعنى إسحاق الضحك.

+ أراد الله اختبار طاعة إبراهيم فطلب منه أن يقدم ابنه إسحاق ذبيحه له، فأطاع إبراهيم الله، وأخذ ابنه وأعد كل شيء، وكلمه الله وأعطاه خروفًا ليقدمه محرقه بدلاً عن ابنه.

+ عاش إبراهيم 175 سنة ومات قدينه ابنه في مدينة حيرون.

٤. رائعة

الوفاء



تمهيد

يطلب الله من أولاده أن يكونوا أبناء وهو من جهته وعده به سيفاً هؤلاء الأبناء، فما هي هذه المكافآت؟ (استعن بالآيات المكتوبة)

المكافأة



لم تترك نعمي بيتها من قبل، ولم تكن لتتركه أو تنكر في ذلك يوماً،

لقد اعتادت نعمي الحياة البسيطة المعروفة في مدینتها بيت لحم،
فيها المدينة التي ولدت فيها، وأضفت طقوتها بها، ولعبت مع أطفالها،
وتزوجت أيضاً من أبنائها رجلاً يدعى إيمالك.

لكن هذا الصيف بدت بيت لحم وكأنها مدينة للأشباح، فالارض لم
تعط محصولاً للمرة الثانية، وحدثت مجاعة في البلاد، فكيف ستكون
حياتهم عندما يحل الشتاء؟، لا أحد يعرف!، لكن إيمالك ونعمي وثنا
تعماماً في الرب بالرغم من أن الجوع بدأ يتسلل إلى بيتها أيضاً، فعندما
يحل الليل ولا تجد نعمي ما تقدمه للعشاء، لم تكن نعمي تتأنّم وتحتضر
جوعاً، لكنها كانت تتأنّم عندما تنظر إلى طفليها فترى علامات اليأس
ترتسم على وجوهيهما.

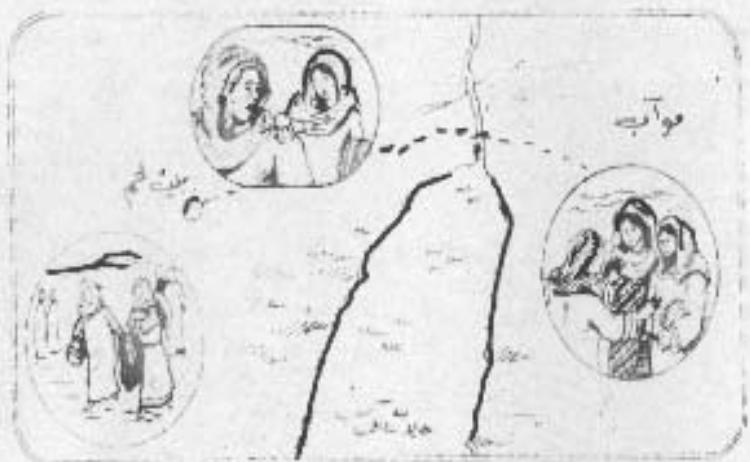
وذات ليلة دخل إيمالك إلى البيت وفي عينيه بريق أمل جديد وقال
لنعمي: لقد أتي غريب إلى مدینتنااليوم وقال إن أرض موآب بها طعام
كثير.

- قالت نعمي "موآب" !!

- فقال إيمالك بصوت مرتعش "إنها بعيدة جداً"

- نعمي : " وما الخير في أن يكون الطعام بعيداً عننا هكذا" .

أمام الله أبداً، فلعلنا ولديهما تعاليم الإله الحقيقي، وفي كل يوم كانت العائلة تقدم الصلوات والتسابيح للرب الإله.



مأساة في الغربة:

ولكن أيام الماجاعة طالت أكثر مما كانوا يتوقعون لها، ولم يقدر لأنيمالك أن يرى بيت نحم مرة أخرى، إذ مات هناك في موآب، وصار ولده في سن الشباب، وتزوجاً أمرأتين موآبيتين، عرفة وراعوث وأحضراهما ليعيشا في بيت أحهما نعمى، فعلمتهما نعمى تعاليم الإله الحقيقي، وأنفخت الفتاتان راعوث وعرفه للصلوات العائلية اليومية بحماس كبير.

وكانت أعظم أمنيات نعمى أن يصير لها حفيت، لكن قبل أن يولد هذا الطفل المنتظر مرض ولدي نعمى وماذا واحداً بعد الآخر، مسكونة نعمى لقد أصبحت وحيدة هي وكنيتها.

- "لكن يمكننا أن نذهب إلى هناك ونقسم هناك حتى تنتهي هذه الماجاعة، وحتى يفتقد الرب شعبه مرة أخرى".

- أجابت نعمى: "سكلفنا هذا مالاً كثيراً، سابيع أرضي".

- أليمالك: "تبיעين أرضك؟! أتبיעين نصيبك في الأرض التي وعد بها رب، نصيبك الذي سيمتد إلى أبنائك إلى الأبد؟".

- نعمى: "موآب بلد غريب ونحن لا نفهم عادات شعوبها ولا لغتهم أيضاً، بالإضافة إلى هذا فهو يعبدون الأولان فهو نبوي أولادنا وسط هذه البلاد الوثنية؟".

- أليمالك: "أنه من أجلهم لابد أن نرحل، وسنعلمهم هناك تعاليم الإله الحقيقي، كما كنا سنعلمهم هنا، وسيسمع الرب ويستجيب لصلواتنا حتى ولو عشنا في أرض غريبة".

أخذت نعمى تنظر حولها وتطيل النظر وكانتها تودع بيتها الصغير الذي أرتبطت به إرتباطاً شديداً، ثم نظرت إلى طفلها الشعيفيين الشاحبين وقالت "أنت على حق علينا أن نرحل".

وصدق بالفعل ما سمعه أليمالك عن موآب وما بها من غذاء فائض، ووجدت عائلته مكاناً لتعيش فيه، أما هو فأجتهد أن يجد عملاً يقتات منه هو وأسرته، وبعد فترة تعلموا كيف يتحدثون لغة الموآبيين، وكان الأبناء أسرع من والديهما في تعلمها، ولم ينسى أليمالك ونعمى العهد الذي قطعاه

- إن الرب يعلم ما يحتاجان إليه ولم ينسها أبداً، إن راعوث التي تركت بيتها وخرجت مع حماتها باحثة عن الرب أرسل الرب لها بوعز فتزوجها، ورزقت منه بطفل صغير دعى اسمه غوبيد، وصارت راعوث زوجة وأاما سعيدة وتبدل حزنها فرحاً، بل وأصبحت جدة الملك عظيم هو داود الذي جاء من نسله مخلصنا يسوع المسيح.

فهذه القصة التي بدأت بوقوع مجاعة عظيمة، وثلاث جنائزات، انتهت بحفل عرس ومولود جديد، فهذا هو طريق الرب، ولكن الأعناء والأوفياء فقط هم الذين ينالون البركات المضاعفة.

ثالثاً : مناقشة وتحاريب

الوقاء فضيلة مسيحية:

اختر الإجابة السليمة:

١- ماهي دوافع الوقاء عند راعوث؟

أ- الطمع في الربح ب- الالتزام بالوعد ج- محبة بيت لحم

٢- ماهو شعور حنة إزا، وفاء كنثها راعوث

(أ) اعتتقد أن هذا هو واجبها (ب) كافأتها ماديا (ج) كانت

مستعدة لو أمكن أن تقلع عينها وتعطيبها لها.

٣- هل فعلت راعوث هذا بحرية أم تحت ضغط الواجب أو الشفقة بحماتها؟

٤- لو كنت مكان راعوث ماذَا سيكون تصرفك؟

ثانياً : قصة وفاء :

وأخيراً سمعت نعمي أن الرب قد افتقد شعبه، وانقضت المجاعة عن بيت لحم، فقالت نعمي لكتنيها "سأعود لأرضي". لقد أبعدني الرب عن أسرتي كل هذا الزمان، لكنني يامكانى على الأقل أن أرى بيتي قبل أن أموت".

فتشت الفتاتان معها لمسافة قصيرة في طريق العودة، ثم التقتا إليها نعمي وقالت:

- "فاتذهبا كل واحدة منكما الآن لبيت أمها، ولি�صنع الرب معكما إحساناً كما صنعتنا بولدای، وليعطيكما الرب أن تجدا راحة كل واحدة في بيت زوجها"، ثم اختضنتهما وقبلاهـا.

- فانفجرت راعوث وعرفت في البكاء، وقالتا : "سنذهب معاً" ، نعمي : "لا ... ليس عندي بنين بعد حتى يكونوا لكم رجلاً، لابد أن تتمكننا هبنا لتنزوجا ثانية" .

قبلت عرفة حماتها مرة أخرى وهي تبكي ورجعت لبيت أمها . لكن راعوث التصقت بحماتها ورفشت أن تتركها قائلة لها :

"لاتلحي على أن أتركك وأرجع عنك، شعبك شعبي والهوك إلهي" . ولم تنجح نعمي في إقناع راعوث بتغيير فكرها، ورجعت راعوث مع نعمي إلى بيت لحم واستقرتا هناك، لكن من سيعولهما؟، من سيدفع نفقات ما يحتاجان إليه؟

لن تنتهي؟

- التفاني لكنيسة : الكنيسة بالنسبة للفتى والفتاة مجال لإختيار جماعة من الأصدقاء، والمدرسين، وتحدد مبادئ التي أنتهى إليها واسعى من أجل تحقيقها بطريقة عملية، ونحن في الكنيسة نجتمع إجتماعات ودية خارج فصول مدارس الأحد، لتنافش احتياجاتنا وأنشطتنا ومشكلاتنا، في جو من الألفة والإلتزام الجماعي، كما نقوم بخدمات عامة في الكنيسة، مثل الكشافة والنظافة والكتابتين والإشراف على النادي والرحلات والمعسكرات والمساعدة في الخدمات الإجتماعية.

- اعتزازى بالوطن : فأنا مصرى قبطى متدين، أؤمن بأن مصر للعصرىين مسيحيين ومسلمين، وعليهم جميعاً أن يجعلوها تعلو فوق جميع الدول، ويحيا شعبها في أمن وسلام ورخاء.

تدريب منزلي:

في الفقرة السابقة (لن تنتهي؟) ناقشتنا الإنتماء لله وللأسرة ولالأصدقاء وللمعلم وللكنيسة الوطن.

١- استخرج من حياة راعوث ما يثبت هذه القيم.

٢- وضع المكافأة التي حصلت عليها راعوث من التزامها.

٣- كانت عرفة مثال سنى لراعوث، لأنها لم تلتزم بالحياة مع حماتها، فهل أثر ذلك فى راعوث؟ لماذا؟

إجابة أسئلة المناقشة

- الإنتماء لله: إن إنتماء الفتى أو الفتاة يجب أن يكون: لله أولاً، ثم لأسرته، ولأصدقائه، ومعلموه، وكنيسته، ووطنه، فالإنتماء، للآخرين لا يجب أن يكون على حساب مبادئ الشخصية، أو قيمى الدينية ، أو أخلاصى وطاعتى تربى، بل أن وفائي للأصدقاء وللأسرة والأحياء، ينبع من مخافتى له ومحبتي للفضيلة والتزامى بوعودى أمام الله والناس.

- إخلاصى لأسرتى: رغم وجود بعض العيوب في الوالدين والأخوة كبشر، ولكنهم لهم الفضل على ، وأنا مدين لهم بوجودى واستقرارى ونموى.

- ولاني للأصدقاء : هنا، فتاة في المرحلة الإعدادية، وكانت تصادر أمل ومنان، وتتحدث معهما يومياً، لكن يبدوا أن أمل ومنان أكدفينا بصداقتها الشتركة، وأصبحت هنا في الدرجة الثانية، أدركت هنا، أن الصداقة ثنى يتغير مع الزمن ولكن الوفا، يبقى والمحبة تدوم، وقررت أنه لا داعى لأنانية، وأنه يمكنها تكوين صداقات جديدة ناجحة مع الإحتفاظ بالصداقات القديمة.

- إنتمائى للعلم: وائل مجتبى مدرس الرياضيات، ويحب فيه الشخصية الجذابة المخلصة لعملها، ولكنه لا يفهم دروس الجغرافيا، وبشعر بأن الحصة لتنفيذها شيئاً، وهو مع ذلك يحترم مدرس الجغرافيا، ولايشترك مع الفنان الشاغبين في خلق توتر في الفصل.

المشاركة :

لا يشعر الإنسان بعشاق الآخرين إلا إذا مروا بهم بنفسه وبها فقد فقدت نعيم أولادها وكذلك فقدت راعوتها زوجها كان بينهم مشاعر مشتركة.

- حين تلعب ونخرج مع الأصدقاء فأنتا تشارك بعضك بعضاً السعادة، ونحن نشعر بهم وهم فرحون حين نفرح معهم.

- ويحدث بنفس الشئ في العزء، فنحن نخرج مع الفرحين ونحزن مع العزانى.

الاقتداء بالقربيين

لما ذهب راعوتها وراء نعيم، رغم أنها كانت من الممكن أن تعيش حياة أفضل بمفردها؟ فتعيش كبيرة في السن ولكن راعوتها صغيرة - كانت راعوتها في وسط أهلها وأصدقائها، ومع ذلك لم تترك نعيم ترحل وحدها، بل رأت في نعمة تشبه لغة الأطفال :

"لأنّي على أن أتركك وارجع عنك لأنّه حينما ذهب أذهب -
وحينما تبكيين أبيت - شعبد شعبي والهك إيه - حينما مت أموت هنكل
أنا الموت يفضل بيمني وبيبنك".

- لقد جعلت راعوتها نعيم في مكان المرشد الذي يقودها حينما تذهب، وهذا هو التصرف السليم لأنّها ينبغي أن تتبع رجال ونساء الله

القديسين في سيرتهم - كانت نعيم من شعب الله الخالحين ولذلك فإنه كان من حكمة راعوتها أن تبعتها واقتضت بخطواتها،

كان أمام راعوتها اختياراً صعباً، لكن إيمانها يالله نعيم جعلها

تقرر الذهاب مع حماتها إلى بيت لحم تاركه وطنها وأهلها ..

وأنت ماذا تقرر لو كانت أمامك اختيارات مثل : (أكتب ما تختاره

وما ترفضه أمام الأشارة المعايسية) .

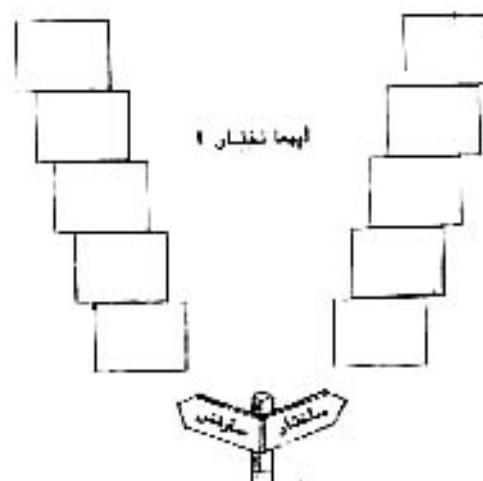
١ - حضور الكنيسة في الميعاد تمام أم حضور الكنيسة بعد فترة الترتيم

٢ - مشاهدة التليفزيون أم الذهاب إلى الكنيسة

٣ - الاستماع إلى العلم في مدرسة الأحد أم التكلم مع الأصدقاء أثناء الدرس

٤ - مساعدة الوالدين في أعمال المنزل أم اللعب مع الأصدقاء

٥ - قراءة الكتاب المقدس والصلوة أم الاستمتاع بالفوضى والراحة



أنت والآخرين



فکر فی الآخرين

ص ٦٣٢ جوان الراوي بتأميمه و تشكيله للروايات



ملخص كتاب الدين المسيحي

وأكوث الموابية

سفر راعوث هو السفر الوحيد الذي سُيّر باسم امرأة أهيمة وذلك لكتانتها وقد جاء من نسلها المسيا.

- راعوث الموابية زوجة ملحنون وهو ابن أبيمالك ونعمى بوفد ترك أبيمالك بيت لحم وذهب إلى بيت موابا هو أسرته وهناك تزوج ابناه من بنات موابا وعند ذلك أتت أبيمالك وأبنته وعندما انتهت فترة المجاعة في بيت لحم أرادت نعمى أن ترجع إلى مدينتها بيت لحم ونطعى الحربة لراعوث وعرفه من العقاد ولكن راعوث رفضت أن تترك حماتها وتركت عشيرتها وذهبت مع حماتها إلى بيت لحم وقالت لها " حينما ذهبت إذهب . وحينما بت أبها ، شبك شعبي ، والملك اليه ".

راعوث وعدد الحصاد

- + ذهبت راعوث لتلقط السبايل التي تقع من الحاصدين لتأكل هي وحماتها . ودبرت عذية الله أن يكون ذلك في حفل يوعز وشاهدها يوعز وكان يعرف قصتها فاعجب بها وطلب منها أن لا تترك الحقل .
- + حكت راعوث ما حدث لنعمى فسعدت نعمى وطلبت منها أن تتزوج بوعز .
- + أعطى الله بوعز وراعوث اينا اسميه عوبيد وهو جد داود النبي .

فضائل راعوث: الإيمان بالله - محبة الحياة - البذل - واعطاء بين أفراد الأسرة - ونتعلم من هذه القصة كيف يكرم الله أبناءه ويكافئهم .

خلال هذا الأسبوع



"سأخدمك يا رب كي أغير حظي . لا أخزي في نكاح حين

إليك رفعت عيني

(يخصص وقت كاف أثناء الدرس لحفظ المزمور عن طريق التكرار، المتقطع يتخلله الشرح والمحوار).

١- **إليك رفعت عيني**

يا ساكنا في السماوات

٢- **هؤلذا كما أرد عبود العبيد**
نحو بحق سبطهم، كما أرد عيني
الجاوية ندو يد سادتهم،

هكذا عيوننا نحو رب إلهانا
حتى يترأف علينا،

٣- **أوحمنا يارب ارحمنا** لأننا
كثيراً ما امتهانا هؤلأننا،

٤- **كثيراً ما شبهدت أنفسنا من**
هذه المستكبارين وإهانة
المستكبارين

هليلويا

**نحو السماء**

عندما تتحقق بنا الأرض، ولا تسعا حدود الناس تتجه نحو السماء،
تنطلع إلى معونة علوية، وقد علمتنا صلاة "آبانا الذي في السموات" أن
نعمل هذا يوميا، ولكننا اعتدنا أن نردد هذه الصلاة دون أن نرفع قلوبنا إلى
العلاء، فهذا المزمور يذكرنا بضرورة الاتجاه إلى السماء من حيث انحدرتنا،
وحيث يقع وطننا الحقيقي، وحيث يوجد إليها المحب،
حين لا تجد المعونة في الأرض من فضلات الخطيبة ومقاييس
الناس أرفع عيني إلى الله .. وهذا يذكرنا بما جاء في القول الإلهي
"أين هي قلوبكم هي عند ربكم" ..

لغة العيون

قد تضططر علينا المشكلات لدرجة عدم القدرة على الكلام، وهنا تكتفي
لغة العيون أو لغة الدموع، لم يقدر العشار أن يرفع عينيه (لو ١٨: ١٠-١٤)
وابتلع عيني المرأة الخاطئة بدمع توبتها، ولكن الله الذي يسمع لغة
العيون رأى مذلتها (لو ٧: ٣٦-٥٠)، فلغة العيون صرخ من الأعماق،
وتهجدات القلوب الثالثة بصمت أبلغ من الكلام،
على أن القائب لا يرفع عينيه فقط بل يرفع صوته أيضا قائلاً :
(إليك رفعت عيني) ..

(الله ينظر إلينا)

بحكى أن ملاك أراد أن يهدى الله هدية، وفكرة في كل من يسعد قلب الله، فكر أن يهدى السماء أو الأرض، ولكنه عدل عن هذه الفكرة لأنها لا تكفى هدية، وأخيراً وجد ذاتياً يبكي خلف عمود من أحجار الكنيسة، فنزل سرعاً وحمل قطرات الدموع، وقد منها الله كأغلى هدية، حين نرفع عيوننا فون الله ينظر إلينا، وحين نلمس عوناً من الأعلى يكون الله مستعداً للنزول ليترافق على ضعفنا.

عيون العبيد

اعتد العبد في الشري أن ينظروا إلى موالיהם، حيث كان السادة يحدرون الأوصاف أحياناً بالإشارة وليس بالكلام، والأمة تنظر إلى سيدتها أكثر مما ينظر العبد، لأنها تكون أكثر حرصاً على شاعة سيدتها، ولعل السبب هو أن العبد يجب أن يطيع سيدة، فهو لا يرى أن يفقد إشارة أو أمراً، كذلك فإن العبد ينتظر من سيدة مكافأة، واليدين هنا علامة العطاء، عيون العبد : عيون منسحة شاعرة بخطابها لا يستطيع لسانهم أن يتكلماً .
فيفهمهم الله دون كلمة، حسن لنا أن تذكر خطابات فتنظر الله مثل عيون العبيد نحو أيدي موالיהם ومثل عيني الأمة إلى بدئ سيدتها حين ينراها، علينا .

يقول ائب نقل هذه النفس منسحة "حول عنى عينيك فإنتهما قد غبتني" ، وهذا ينطبق للمن يستمطر مرحباً الله "ارحنا يا الله ارحنا" .

(رحنا ثم ارحمنا)

يكرر الزمزم كلمة ارحمنا، وبشرح السبب: وهو الهوان الذي تشعر به النفس بسبب الخطية أو الفسق، أو تعظيم المستريحين والمستكفين، فإذا كان هؤلاء قد تقوت قلوبهم، وتشاختت أعينهم وانكلوا على ذواهم، فإن أولاد الله يعرفون كيف يتجذرون إليه في انضاع العبيد ودالة البنين، لأننا كثيراً ما أبتلأنا هواناً بسبب الخطية وأيضاً من ضغطات العالم علينا، ولنتذكر الهوان الذي احتله المسيح من أجلنا.

+ أما المخصوصين والمعظمين فقد استوفوا خبرائهم على الأرض فالعار والهوان سوف يرتد عليهم.

ملخص كتاب الدين المسيحي

+ قيل هذا الزمزم أنتنا، بنا، سور أروشليم أيام نحميا، فقد كان السادسون والتسعين يهزرون بالشعب، فصلوا إلى الرب ليرفع عنهم شر هؤلاء، في وقت الضيق والألم يجب أن نلجم الله فكل من عنده مستطاع، النفس الطالبة للرب يجب أن تكون منسحة حتى يتراوฟ الله عليها، يجب أن نطلب من الرب الرحمة لأننا خطأ، وذلك يسب متاعب الشيطان لنا وكثرة العثرات من حولنا أو يسبب قلم الناس لنا .

المسيح كمواطن صالح

تمهيد : هل تفهم هذا ؟

هل ترى هذه الكتابة التي أسمك؟
هل تفهم ماذا نقول؟ إنها مكتوبة
بالهieroغليفية وقد ظل الناس لا يفهمون
ما كتبه المصريون القدماء بل يعتقون
الهieroغليفية على جدران المعابد.



حتى جاء "شاتيليون" وهو عالم فرنسي مع الحملة الفرنسية وفهم
اللغة الهieroغليفية وفك رموزها . وهكذا أمكننا ترجمة الهieroغليفية لأى لغة
في العالم . فيدون الترجمة لأنهم اللغات الأخرى الغربية عن لغتنا .

ترجم لهم حولك حياة يسوع :

إن العلاقة مع المسيح وشخصية المسيح مثل اللغة الغربية التي لا يعرفها
إلا المسيحي ، وعليه أن يشرحها للناس ويترجمها لهم . والترجمة لا تكون
بالكلام فلا نقول : "المسيح علينا أن نحب وأن نعطي وأن نطيع وأن نساعد
 وأن ... وأن ..." إن الترجمة التي نقصدها هي ترجمة الأقوال إلى أعمال
ذلك يقول القديس يوحنا الحبيب في رسالته .

"يا إخوتي نحب لا بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق "(أيو ٣: ١٨)

إذا فترجمة محبة المسيح وكل صفات المسيح لا بد أن تكون بالأعمال ،
فالاعمال تتحدث أكثر من الأقوال .

مقدمة : قصة

فيرينا والكتيبة الطيبة

في أواخر القرن الثالث الميلادي حوالي سنة ٢٨٦ أرسل الإمبراطور
مكسيمانوس كتيبة عسكرية مصرية أسمها الكتيبة الطيبة ، فقد كانوا من
مدينة طيبة (الأقصى) ليحاربوا أهل الغال (فرنسا) الذين قاموا بثورة عليه ،
وكان معهم مجموعة من المرضات وكانت منهم فتاة اسمها "فيرينا" .
استقرت الكتيبة عند الحدود السويسرية في مدينة تدعى زورزاخ سويسرا .
وقامت هذه الفتاة الرقيقة "فيرينا" بتعليم أهل هذه البلاد الاهتمام بالصحة
والنظافة حيث كانت سويسرا في ذلك الوقت من المناطق الممجدة . فكانت
تعالجهم وتداريهم . وهذه العجيبة جذبتهم للإيمان ، إذ لم يكونوا يعرفوا
المسيح ، وعرفوه لما رأوا أعمالها التي بدأت برعايتهم صحياً وتعليمهم
النظافة . والسويسريون يعتبرون القديسة فيرينا شفيعة لهم . ويوجد تمثال لها
في حديقة المسحارة السويسرية بالقاهرة وهي تمسك مشطاً وأثرياً دليلاً على
تعليمها النظافة للسويسريين . وهكذا يكون المثال والقدوة والإهتمام بالآخرين
هو خير ترجمة ل تعاليم المسيح . واليك مجموعة من الأعمال التي يمكن أن
تقوم بها في وسط أصدقائك ومجتمعك لتترجم حياة المسيح .

مقدمة

للسن بيشوى صدقى

كاهن كنيسة ماردينينا بىشوى

إن كان مكتوب عن رأينا السماوى أنه " يقود الرضعات " (آشور ٤ : ١١) فهذا بعض أنه يعطى اهتماماً مخالعاً عن المسؤولين عن غيرهم . و هذا الكتاب يقدم مادة خصبة . و في مجالات متعددة لخدمة المرحلة الإعدادية . مما يساعدهم على تحضير دروسهم للفتيان والفتيات الذين يخدمونهم ، أنه يغذى عقولهم و قلوبهم بما يساعدهم على تغذية غيرهم .

و هذا الجهد الكبير لا يغوى عليه إلا قلب كبير و عقل كبير ، قلب آمن برسالة التربية الكنسية و دورها الهام في توصيل الإيمان لجيل جديد فتحمل مشقة إعداد هذا الكتاب ، و عقل كبير اهتماً بالمعرفة في مجالاتها الدينية المتعددة ، و نديه من الخبرة و الدراسة التربوية ما يجعله يجيئه توظيفها لكل مرحلة عمرية بالأسلوب المناسب .

و هذا الشخص هو القمص أنطونيوس كمال حليم مؤلف هذا الكتاب و هو غنى عن التعريف بشهاداته اللاهوتية و خبراته و محاضراته و كتبه العديدة السابقة .
ليملأ الله روحه بالقدرة ليقدم المزيد لمجد المسيح و اقتدار ملكته بصيغة القديسين ،
رسوت صاحب القدسية البابا شنودة الثالث و شريكته في الخدمة الرسولية أبينا
الست الكرم الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر .

القس / بيشوى صدقى

شكر و إهداء



أهدى هذه السلسلة إلى أبي الروحى

القس / بيشوى صدقى

الذى سمح لي شاكراً بالاقتباس الحر من مؤلفاته القيمة :
و مذكراته غير المطبوعة : و خاصة في دروس الدين لثالثة
إعدادي ، و في الدروس عن أمثال المسيح و دروس الأعياد
الكنسية وغيرها ، فأخذت منه الفكر و الفكرة ، و الرأى
والخبرة .

ولكي أخذت أيضاً من روحه و من نبأه الفياض ما أعاذني
في خدمتى في مجال الخدمة الكنسية على مدى ٣٠ عاماً

وبحالة جيدة ولكنك لا تحتاجها. ويختلس دخلها لأحد المستشفيات
بيوت الأيتام.

أسئلة للحوار :

هل تتعارض هذه الأنشطة مع دراستك؟ ماذما تشعر تجاه نفسك !
فيمت بهذه المشاركة؟ ماذما يشعر الآخرون تجاهك كسيحي إيجابي؟

ثالثاً : قمر بواجهك :

لما كان السيد المسيح هو فدوتنا فنحن نقدم لك تلات مواقف من حياته
كتفال فعال :

١- يسوع في كتاب القرية :

هل تعلم ماذما ذهب يسوع في سن الثانية عشر للبيكل وحاور الكهنة؟
لأنه كان من العتاد في تلك الأيام أن يقضى الفتى بعض انوقت في كتاب
القرية يتعلم من الشيوخ، وما إن يتقن ما تعلم ويبلغ من العمر ١٢ سنة
حتى يذهب لأورشليم ويمتحنه الكهنة . ومن هنا نعرف أنه كان تلميذا
مجتهدا بدليل أنه في سن صغير استطاع أن يتعلم الكئسي . ر. كما يقول لوقا
الإنجيلي : " وجده في البيكل جالسا وسط المعلمين يسمعهم ويسألهم : وكل
الذين سمعوه يبتوء من فهمه وأجوبيته) لو ٢ : ٤٦ - ٤٧ .

٢- يسوع في دكان النحارة :

كان يسوع نجارا فتعلم الصنعة من يوسف النجار، ولابد أنه كان نجارا
ماهرا يصنع أثاثا جيدا ومصنوعات خشبية رائعة. من أجود الخامات

في شباب بيته عند حلول الليل. وبذلك تضاء الطرقات ويغمر النور القرية
كلها.

وهذا هو ما قصده المسيح حين قال : (أنت نور العالم) (مت ٥ : ١٤) ،
(أنت ملح الأرض) (مت ٥ : ١٣) .

ولدينا في تاريخ الكنيسة مثال من حياة البابا كيرلس الرابع الذي أنشأ
مدارس لخدمة المجتمع المصري كله، وكان أول من قام بتعليم القراءة في
المدارس القبطية، فالقبطي إيجابي وطني ملتزم.
كذلك فإن عليك أن تكون إيجابياً في دورك تجاه المجتمع والوطن،
ونفسك، شمعة لتغير بها الظلام. والليك أمثلة :

• إذا طلب من يشارك في جماعة الإذاعة المدرسية وكانت لديك التوهبة
فلمماذا لا تشارك؟

• لاتتأخر عن أن تشتراك في أداء مشروع لخدمة الحي، بل عليك أن
تفكر مع زملائك في تكوين مجموعة لزيارة المرضى في إحدى مستشفيات
الحي، أو لتنظيف مكان معين في المدرسة، أو لتنظيف أحد الشوارع في
يوم للنظافة.

• لاتتأخر أن تتبرع بجزء من مصروفك لحملات التبرع للبلاد الفقيرة،
أو المستشفيات التي تحتاج للتبرع، أو لمشروعات بناء المدارس الخ

• ملذا لا تشتراك في سوق خيري تباع فيه أشياء صنعتها ييتك (أركت
- تريكو - أغلال فنية - رسم على الزجاج - الخ) أو أشياء ثملتها

المسيحي شخص إيجابي ويسعى أنه (النور) الذي يفسر، في وسط المجتمع ، لذلك يشارك بإيجابية في كل نشاط يخدمه المجتمع .

- المسيحي يقوم بواجهة تجاه الوطن متمثلاً بالمسيح، الذي كان يعمل بجدية وبرؤى للدولة حقوقها .

يجب أن يكون المسيحي مواطنا صالحا يهتم بيده . فما هي التصرفات التي تدل على ذلك ؟ (ضع علامة ص)



بأشكال جديدة، واسعار مغبولة، تكفيه ليحقق ربحا يغطي احتياجاته هو وأمه مريم التي كان يعوتها .

هل تستطيع أن تكون مثل يسوع متزماً بواجبك وتتقن عملك سواء وأنت تدرس اليوم أو وأنت تعمل غداً .

٣. يسوع والإلتزام الجماعي:

نحن نعلم من (مت : ٢٢ : ١٦ - ٢١) أن يسوع كان يتلزم بدفع الضرائب للدولة لذلك هو كان حريصاً أن يعلم الناس أن يؤدوا واجبهم للدولة فقال لهم " أعطوا ما لقيمر لقيصر ". (مت : ٢٢ : ٢١)

إن واجب اليوم نحو الوطن هو الدراسة، التي تنفق عليها الدولة الكثير من أجلك: وفيما بعد ستصبح عليك واجبات أكبر، مثل الضرائب والمشاركة بالرأي في الانتخابات وتكوين أسرة ورعاية الأبناء والإنتاج الخ.

خاتمة

الخلاصة :

على المسيحي دور اجتماعي تجاه من حوله أن يترجم لهم حياة يسوع وتعالييه يجعل يسوع قدوة له ويظهر هذا بأعماله .

المسيحي في مجتمعه لا يتأثر بأخطاء الآخرين، ولا يقلد هم فيما هو سيء ، بل على العكس يؤثر فيهم ويقودهم لأن يتمثلوا به كما يتمثل هو بالمسيح .

المسيحي كمواطن صالح

أسس (مقومات) المواطن صالح

٣. الالتزام بالحقوق والواجبات كل إنسان عليه الالتزام بآدائه واجباته و معرفة حقوقه
٤. المحافظة على الملكية العامة : الإنفصال يلبيك بحتم عليك المحافظة على الملكية العامة . وهي المحافظة على ملكية بلدك من مواصلات ومصانع و اثار .
٥. البذل والعطاء للجميع دون تفريق أو تمييز لأننا جميعاً من أب واحد هو آدم وأم واحدة هي حواء .

بركات المواطن الصالحة :

١. تحقيق الاستقرار النفسي والإجتماعي لأن الإنفصال لتوطن هو احتياج نفسي للحب والأمان ، فالإنسان مختلف إجتماعياً فكلما زاد عطائه زاد استقراره النفسي .
٢. تجعل الإنسان يشعر بدوره في المجتمع : وذلك من خلال المشاركة في أسرته أو كنيسته أو وطنه وخدمة الآخرين ، وذلك يجعل الإنسان يشعر بمعنى الحياة .
٣. المواطن تحقق الوحدة الوطنية : المواطن الصالح العاب لوطنه هو الذي يساعد على تهاجمه وقوة الوحدة الوطنية وقد كان القصص سرجيبوس تعود إلى مصر لا ينسى في الوحدة الوطنية .

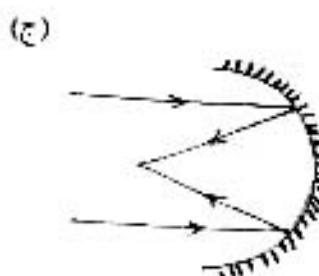
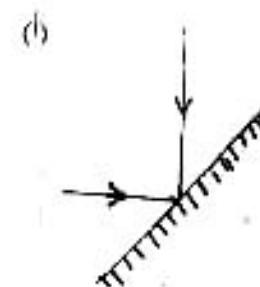
مسؤوليات (واجبات) المسيحي كمواطن صالح

١. الصدق في القول : " اطرحوا عنكم الكذب وتكلموا بالصدق " فالصدق يبعدنا عن النفاق والخداع لمحاولاته كسب مادي أو أدبي دون وجه حق .
٢. الأمانة في العمل : وهو نادرة الواجب علينا بدون رقيب أو محاسب . " الرجل الأمين كثير البركات " .

المحبة والبعد عن الأنانية والإهانة

تهذيب : ما هي المحبة ؟

يصعب علينا تعريف المحبة، إلا أن أوضح صورة للمحبة هي محبة المسيح، نحن نعرف المحبة من كلام السيد المسيح "هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضاً كما أحببتم، ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبابه." (يو 13: 30) وهذا يعني أن يقدم المرء كل ما يستطيع أن يقدمه حتى نفسه وهذا هو ما عمله المسيح معنا حينما قدم نفسه على الصليب.



مقطبة ، تجاذب عملية :

نقدم لك بعض التشبيهات التي تقرب فكرة المحبة والأنانية : أن (شكل أ) يوضح لنا فكرة الإنعكاس فحينما يسقط شعاع ضوئي على سطح عاكس فإنه ينعكس إلى الجهة الأخرى

(د) والحقيقة أن المحبة تتعكس مثل الضوء، فالذي يستطيع الإنسان أن يحب ينبغي أن يُحب أولاً حتى يعكس الحب على الآخرين، ونحن كلنا قد أحبنا المسيح، ويجب أن نعكس هذا الحب على الآخرين. وهذا ما يقوله يوحنا الحبيب عن الله:

"نحن نحبه لأنه هو أحبنا أولاً" (يو 4: 19) ويقول المسيح: "بمَنْ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ أَنْكُمْ تلميذَى إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بِعْضُكُمْ نَحْنُ بَعْضُنَا" (يو 13: 30)

أنواع من الحب :

• هناك أناس مثل النراة المستوية (شكل ب) يسقط عليها شعاع الضوء المتوازي فتعكسه في نفس الإتجاه، هؤلاء يحبون الذين يحبونهم فقط، ولا يقدمون معروفاً إلا رداً معروفاً آخر ويصادقون من يصادقونهم فقط، عندهم يقول المسيح:

"لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم فأی أجر لكم" (مت 5: 46)

• وهناك أناس مثل النراة المقرعة (شكل ج) تجمع الشعاع المتوازي في نقطة البؤرة، لذلك هم رغم أن الله يحبهم، أو كثيرون يقدمون لهم الحب،

لعلك تدرك أن من يقتضي المحبة كمن يقتضي جوهرة تحدده الناس عليها.
عليك أن تعيد كتابة كل صفة من صفات المحبة الموجودة في (أكو ١٣

- ٧) على وجه من أوجه الجوهرة المرسومة (شكل هـ). واحرص على
أن تذكر في كل مرة تكتب صفة أو موقفاً أو تصرفًا إذا صنعته سيعبر عن
هذه الصفة فيك.

وآخر سرتكز على علامتين من علامات وجود المحبة.

١ لا تطلب ما لنفسها (البعد عن الأنانية)

لاشك أن كل إنسان يتمنى أن يكون بخير وأن
يكون لديه أشياء كثيرة. لهذا يقول السيد المسيح
“تحب قربك كنفسك” (يو ١٠ : ٢٧) فالبعد عن
الأنانية مطلوب. لأن الأنانية وتركيز الإنسان على
الاهتمام بيذاته فقط، مثل أن تركز أشعة الشمس
بعدسة مجمعة على ورقة (شكل و)، فسوف
تحترق الورقة في النهاية.

هكذا كل من يهتم بنفسه وينجاهل الآخرين. سيكتشف أنه مع الوقت
أصبح غير مرغوب فيه. وكأنه أحترق بنار الحقد والغيرة والحسد لأنه غير
محبوب. وعدم الأنانية مستويين :

لكلهم يركرون حبيبه على أقربائه فقط، فتتجتمع محبتهم في نقطة واحدة
هي الأنانية. وهم لا يهتمون بأى أحد آخر وينجاهلوه.

• أخيراً هناك الذين يشبهون المرأة المهدبة (شكل دـ) الذين مستقبلون
محبة الله وينعموا منه، فينشروا الحب بين كل الناس، ونكل الناس دون
تفرقه ودون انتظار مقابل حتى أنهم لا يقصرون في محبة أعدائهم،
ويطيلون قول المسيح “أحبوا أعداءكم” (مت ٥ : ٤٤). وهؤلاء الذين يغرسون
الحب مثل شعاع الضوء ينطبق عليهم قول المسيح “أن تحبوا بعضكم بعضاً
كما أحببتكم” (يو ١٥ : ١٢).

جوهرة المحبة :

وأآن لعلك تتساءل كيف تقدم المحبة
للآخرين. لقد أوضح بولس الرسول في
اصحاح العحبة (أكو ١٣) سمات المحبة
التي تعلمنا كيف نقدم الحب للناس.

“المحبة تتأنى وترفق. المحبة لا
تحذر. المحبة لا تندخر ولا تنتفع ولا تطلب
ما لنفسها ولا تحتد ولا تظن السوء ولا
تفرح بالإثم بل تفرح بالحق، وتحتفل كل
شيء، وتصدق كل شيء، وترجو كل شيء،
وتصرير على كل شيء”. (أكو ١٣ : ٤ - ٧)



المستوى الأول :

أن يعطي الإنسان الآخرين طالما أنه لا يحتاج هذا الشيء، كان تساعد زميلك في الدراسة في وقت فراغك، أو أن تعصي صديقك من الحنون التي يحبك طالما أنك معك كثير وهذا مقبول.

المستوى الثاني:

وهو الأفضل هو أن تعطي الآخرين من أعوازك، مثل الأرمطة التي مدحها المسيح حين أعطت الفقير اللذان تناكيمها للمسيح (مر ١٢ : ٤٤ - ٤٥).
فما أروع الفتى الذي يضغط على وقته ليعين زملاءه، والذي يترك لأخيه الملابس الأجمل وبأخذ هو الأقل جعلًا حتى لو كان يحتاج إليها.

ثانيًا : المحبة التفوح بالإنثر : (البعد عن الإناثة)

أسك اليهود في مرة امرأة كانت تصنع الخطية وأتوا بها ليسوع وأرادوا أن يحربوه فسأله: "لقد أمسكتنا هذه المرأة وهي تصنع الخطية، وموسى أوصانا أن مثل هذه ترجمها بالحجارة." فنظر يسوع إلى وجوههم فوجدها مليئة بالشر وعيونهم مليئة بالكرهية، فهل تعلم ماذا قال لهم يسوع؟ "لقد سكت قليلاً ثم قال لهم: "من كان منكم بلا خطية فليبرسها أولاً بحجر" (يو ٨ : ٧).

إن المعنى المقصود هو أن الإناثة شيء مرفوض، لماذا؟

١- لأننا كلنا نخطئ، حتى ولو كان خطئنا أقل من خطأ الآخرين، لكننا نخطئ، عموماً، فلماذا ندين؟

فنحن كلنا نكذب أحيناً فلماذا تقول ذلك نكرة الكاذبين وتدبر من شتم ومن ذم الآخرين... أنت.

٢- وقد قال الشاعر :

"أنبهي عن شيء، وتأتي مثله... عار عليك إذا فعلت عظيم"
كذلك فإنه لا يجب علينا أن ندين لأننا نحب الخاطئ، بينما يحب الله رغم أنها لأننا نحب الخطية.

٣- كذلك نحن لأنفسنا لأننا لا نعرف غالباً ظروف الذي أخطأ، وما الذي دفعه لهذا.

يقول المسيح: "لا ندينوا لكي لأندانا" (مت ٧ : ٦) .

وهكذا فإن البعد عن الأنانية والبعد عن الإدانة علامة على المحبة التي تعليناها من المسيح نفسه بالقول والفعل

ثالثاً ، نشاط متزلج :

أكتب سطراً واحداً تعليقاً على كل آية من هذه الآيات :

، "هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضكم ببعض كعاً أحببكم، ليس لأحد حب أعمق من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه" (يوه ١٢ : ١٢ - ١٣)
، تحبه لأنه أحبنا أولاً" (يوه ٤ : ١٩).

، "يهذا يعرف الناس أنكم تلاميذى إن كان لكم حب بعضكم نحو بعض" (يوه ١٣ : ٣٥)

، "إن كنتم تحبون الذين يحبونكم فأى فضل لكم" (مت ٥ : ٤٦).

ملخص كتاب الدين المسيحي

المحبة

• المحبة في الحياة المسيحية: هي الفضيلة العظيمى في الخاتمة
هي أولى ثمار الروح القدس : وهي الرباط المقدس الذى يربط الناس بالله.

+ كيف تعيش حياة المحبة ؟

١. أن تؤسس حياتك على المحبة :

وذلك عن طريق التعامل مع الآخرين بالمحبة و النظر إلى كل شئ في
محبة و بذلك تكون أبناء الله.

٢. تقرن المحبة بالطاعة :

و هي طاعة وصايا الله و تنفيذها عملياً "الذى عنده وصايات و يحفظها فهو
الذى يحبيني" (يو 14: 21).

٣. أن تتبع صفات المحبة :

(لتأنى-ترفق-لا تحسد-لا تتكبر-لا تظن السوء-لا تقول الشر-البعد عن
الخصام-لا تفرح بخطايا الآخرين).

٤. المحبة لجميع الناس:

المحبة حتى للأعداء.

٥. الصبر والاحتمال و طول الأمانة:

مثل السيد المسيح الذى احتمل و صبر على ضعف تلاميذه

، "أحبوا بعضكم بحسباً كما أحببكم أنا" (يو 13: 34)

و "أحبوا أعداءكم" (مت 5: 44)

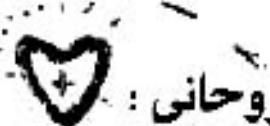
و "المحبة لثانية وترفق" (ا كور 13: 4 - 7)

و "تحب قريبك نفسك" (لو 10: 17)

و "من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر" (يو 8: 7)

و "لأندینوا لکی لأندانوا" (مت 7: 1)

خاتمة :



صلوة للشيخ الروحاني :

و عجيبة هي المحبة، هي لغة السماء، *

رأىني يا الله بلد الحب، لأنكلم

عنك كما يستطيع ضعفي

طاعة الكبار بما يتفق ووطأيا الله

المناقشة :

هل الطاعة صفة الأطفال أم الناضجين أيضاً؟ وهل الأكبر بذلك يجب أن ينحضوا بها؟ ولمن؟
لماذا يجب أن ينحض بها الكل؟

النبي يسوع :

يخبرنا إنجيل لوقا عن الفترة التي كان فيها يسوع صبياً. انظر ماذا يقول عنه: "وكان خاضعاً لهما" (يقصد مريم العذراء ويوسف) .. "واما يسوع فكان ينمو في الحكمة والقامة والنعمـة عند الله والنـاس" (لو ۲: ۵۱ - ۵۲).
ونحن نعلم أن يسوع كان يعمل مع يوسف النجار في محل التجارة،
و واضح أنه كان خاضعاً جداً، بدليل ما قاله الإنجيل. ليس هذا فحسب ، بل لأننا متوقع أيضاً أنه بعد موته يسوع النجار أصبح نجاراً ماهراً، فمن أين أتى بهذه المهارة أن لم يكن قد تعلم شيئاً؟

كذلك فنحن نعرف أن يسوع كان تلميذاً ناجحاً في كتاب القراءة،
يطبع معلمه بدليل أنه استطاع أن يนาقل شرائع الهيكل في سن الثانية عشر، وأعجبوا من قيمه وأجوبيته، كما يقول القديس لوقا (لو ۲: ۴۷).

٦. لا تدع شيئاً يعطلك عن المحبة:

(من سيفصلنا عن محبة المسيح أشدة أم ضيق أم اضطرهاد أم جوع أم عرى أم خطر أم سيف).

البعد عن الأنانية و عدم الإدانة

+ أصل الأنانية والإدانة هي عدم المحبة لأن المحبة تستر كل عيوب الآخرين وأيضاً فراغ النفس والبعد عن الله.

+ خطورة الإدانة

تتعدي على حق الله- تحجّب النعمة- فقدنا السلام- تشغّلنا عن الحقيقة-
تسقطنا في الديوننة تشغّل النفس عن حقيقتها.

+ علاج الإدانة:

١. محبة الناس و تعود احترامهم: و ذلك بعد الإساءة لهم.

٢. شغل وقت الفراغ: (القراءة- العمل- خدمة الآخرين- زيارة المرضى-
التدريب على مهارة أو مهنة)

٣. عدم سجاع الإدانة : بالبعد عن مجالس التميمية وعدم تصديق ما يقال عن أخطاء الناس.

+ الفضيلة العظمى في الناموس:

"تحبّ الرّب إلهك من كل قلبك و من كل فكرك و من كل قدرتك"

"تحبّ قريبك كنفسك".

وَمَا رَأَيْكَ فِي طَاعَتِهِ لَأَمَّهُ فِي النَّزَلِ وَمَا سَعَدَهُ لَهُ؟ وَيُعَكِّرُ أَنْ تَكْتَبَ أَنَّهُ كَانَ مَعِينًا جَيْدًا فِي النَّزَلِ مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي كَانَ يَقْصُدُهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ وَحْيٍ مَا يَحْدُثُ فِي النَّزَلِ عَنْ "الْخَيْرَةِ الَّتِي تَخْفِرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ" وَعَنْ "الدَّرْهَمِ الْمَغْوُدِ" وَعَنْ "شَرَاءِ الْعَصَفِيرِ" وَ"الْدَّجَاجَةِ الَّتِي تَجْمَعُ فَرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحِيهَا".



٦٧١
الْمُؤْمِنُ الْمُهَاجِرُ
أَسْكَمَ إِنْزَامَهُ فِي الْمَرْأَةِ

وَهَذَا كَانَ يَسْرُعُ مُطِيعًا فَإِذَا
التجَارَةُ وَكَتَابُ الْقَرِيبَةِ وَالنَّزَلِ.

ان سفر الأمثال مليء بالكلام الذي
كتبه سليمان الحكم عن طاعة الكبار.
حاول أن تعيد كتابة الآية التي توجد
في الإصلاح الأول من الأمثال والنسي
كتبتها بالملقب، يمكنك أن تستخدم
مرآة صغيرة (انظر أمثال ١ : ٨).

بركات الطاعة :

يمكنك أن تستنتج مكافئات الطاعة وبركاتها :

- ١ - "أَيُّهَا الْأَوْلَادُ اطْبِعُوا وَالْدِبَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَأَنَّ هَذَا مَرْغُسٌ عَنِ الْوَبِ" (قو ٢ : ٤)

٢ - إنها جعلتنا محبوبيـن من الآخرين "وتـجد نـعـمة" في أعينـهم، مثـلـاـ قـيلـ عنـ السـيـحـ بـسبـبـ طـاعـتـهـ أـنـ كـانـ يـنـمـوـ فـي النـعـمةـ عـنـ اللـهـ وـالـنـاسـ. وـلـاشـكـ أـنـ النـاسـ يـحـتـرـمـونـ بـطـيعـ أـكـثـرـ مـنـ الـشـاكـسـ.

٣ - إنـ الطـاعـةـ تـبـكـنـاـ مـنـ إـتـقـانـ أـمـرـ كـثـيرـ، لـذـكـ قـيلـ عنـ السـيـحـ أـنـ "كـانـ يـنـمـوـ" فـيـ طـاعـتـهـ لـلـشـيوـخـ تـلـمـعـ التـورـةـ، وـبـطـاعـتـهـ لـيـوسـفـ تـعـنـ النـجـارـةـ، وـبـطـاعـتـهـ لـرـيمـ تـلـمـعـ أـنـ يـجـيدـ أـعـمـالـ النـزـلـ.

• وهـكـذاـ فـانـتـ عـنـدـمـاـ تـطـلـبـ مـنـكـ وـلـدـكـ أـنـ تـسـاعـدـهـ فـيـ النـزـلـ وـبـطـيعـهـاـ، فـانـتـ تـرـضـيـ اللـهـ وـتـرـضـيـهـاـ وـتـتـعـلـمـ أـدـاءـ مـسـؤـلـيـاتـ النـزـلـ، مـاـ جـلـكـ قـادـرـاـ عـلـىـ أـنـ تـعـتمـدـ عـلـىـ نـفـسـكـ فـيـمـاـ بـعـدـ.

• وـطـاعـتـكـ لـوـالـدـكـ حـيـنـماـ يـطـالـيـكـ بـالـذـاكـرـةـ تـحـقـقـ لـكـ كـثـيرـاـ مـنـ الـكـاسـبـ، إـذـ تـقـدـمـ فـيـ دـرـاسـتـكـ وـتـصـبـحـ قـادـرـاـ عـلـىـ الـعـلـمـ النـاجـحـ فـيـ الـمـجـمـعـ.

• وـعـنـدـمـاـ تـطـبـعـ خـادـمـ الـكـنيـسـ أـوـ الـرـشـدـيـنـ فـانـتـ بـلـاشـكـ تـفـرـجـ قـلـبـ اللـهـ وـتـفـرـجـ قـلـبـ الـخـادـمـ وـتـنـمـوـ فـيـ حـيـاتـ الـرـوحـيـةـ.

• وـلـعـلـكـ تـدـرـكـ أـيـضاـ أـنـ الطـاعـةـ لـرـئـيـسـ فـيـقـيـقـ كـرـةـ الـقـدـمـ أـوـ الـمـدـرـبـ أـوـ زـمـيلـ الـذـيـ يـكـونـ عـلـيـهـ حـفـظـ النـظـامـ فـيـ الشـرـطـةـ الـمـدـرـسـيـةـ هـوـ أـمـرـ ضـرـوريـ أـيـضاـ، فـالـسـيـحـ كـانـ يـطـعـ جـبـاـ الـضـرـائبـ وـسـدـدـهـ لـهـمـ (مت ١٧) لـأـنـهـمـ مـعـنـونـ فـيـ الـمـسـلـيـةـ مـنـ قـبـلـ الـدـوـلـةـ.

شجرة الطاعة :

لعلك تعرف الأنبا يحنس القصير أحد رهبان بربة شيهيت في القرن الرابع وصديق الأنبا بيشوى. هذا الراهب الشهير التحق بالرهبنة وهو شاب صغير تلميذاً للأنبىء بعوا.

وحدث في ذات يوم أن ناداه معلمه الأنبا بعوا وأعطاه عوداً يابساً وقال له "يا يحنس خذ هذه الشجرة وازرعها". كان يحنس مطهعاً لعلمه في كل شيء، لم يرفض له طلباً. لكن هل تظنه يطيعه في أن يزرع عوداً يابساً لا يمكن أن يتغراً

حيث أن أخذ العود وغرسه وسقاوه ماء، ليس مرة واحدة أو شهراً واحداً، بل لدة ثلاثة سنتين كاملين. وكانت بركة الرب أن أتمنى العود اليابس وأعطي شجرة خضراء وسميت هذه الشجرة: "شجرة الطاعة" وطلبت قائلة زماناً طويلاً تخليداً لذكرى الطاعة التي قدمها يحنس القصير طائعاً قول الكتاب المقدس : "أطِيعوا مرشدكم" (عب 13: 17).

قاعدة هامة :

اقرأ هذين الموقفين للسيد المسيح :

١- المسيح في الهيكل وهو في الثانية عشر:

"فَلَمَّا أَبْصَرَهُ أَنْدَهَا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ يَا بْنَنِي لَمَّا فَعَلْتَ بِنَا هَذَا، هُوَنَا أَبُوكَ وَأَنَا كَنَا نَطْبِكَ مَعْذِبِينَ. فَقَالَ لَهُمَا لَمَّا كَنْتَمَا تَطْلَبَانِي أَلَمْ تَلْمِعَا أَنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَكُونَ فِيمَا لَأَبِي، فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَ لَهُمَا. ثُمَّ نَزَلَ

معهما و جاء إلى الناصرة و كان خاصاً لهما. وكانت أمه تحفظ جميع هذه الأمور في قلبها. وأما يسوع فكان يتقى في الحكم والقمة والنعمة عند الله والناس." (لو ٢ : ٤٨ - ٥٠).

٣- المسيح في عروس قانا الجليل :

"ولما فرغت النجمر قالت أم يسوع له ليس لهم خمر. قال لها يسوع ما لي ول ذلك يا امرأة. لم تأت ساعتي بعد. قالت أمه للخدم ممهماً قال لكم فاقعولوه... ... قال لهم يسوع املأوا الأجران ماء" (يو ٢ : ٣ - ٥ ، ٧)
هـ كلمة (أمّة) كانت لقب احترام.
يمكنك التأمل في هذين الموقفين ...

في الأول لم تعرف مريم العذراء ويوسف سبب تخلف المسيح في الهيكل. فلما عاتباه في رقة رد عليهما، في هدوء، "أنه ينبغي أن أكون فيما لأبي"، بينما في الموقف الثاني طلبت العذراء من المسيح أن يقدم حلاً نشطة أهل العرس، لكنه أخبرها أنها لم تكن ساعته (أي وقت بدء العجزات)، وقد أطاعها في النهاية ولكنها كانت طاعة واعية فيها المناقشة المذهبة، وفيها تقديم لعمل الله وخدمته عن كل شيء، وهذا يجعلنا نكتشف قاعدة هامة:

يجب أن نطيع الكبار على قدر طلاقتنا طالما هم يخالفون الله
لذلك يقول بولس الرسول :
"أيها الأولاد أطِيعوا والديكم في الرب لأن هذا حق" (أف ٦: ١)

الكتيبة الطيبة :

هي الكتبة التي من الأقصر والتي كان مهم الفديسة فيرينا التي بشرت أهل سويسرا بالإيمان وكان على رأسها خاطب يدعى موريس. هل تعلم ماذا حدث لهذه الكتبة ؟

كان من عادة الوالي مكسيمانوس أن يبخر للأرثان قبل دخوله الحرب. فطلب منهم أن يبخروا معه. ولأنهم كانوا كلهم مسيحيين فلما رفضوا هذا الأمر، فامر الوالي بأن يقتل عشرهم لكن يخاف الآخرين، فكتبوا للوال رسالة قائلين " أيها القيصر العظيم... نحن ندين لك بالخدمة العسكرية، وأما الله قددين له بولاء قلوبنا .. فلا يمكننا بحال من الأحوال أن نطبع الأوامر المخالفة لله ".

لذلك أغتاظ الوالي وأمر بإعدام عشرهم ثانية. فلما تمسكون بياماتهم أعدم الكتبة كلها، وأقيمت هناك كنيسة لهم وسميت المدينة في سوريا باسم " سانت موريس " أي القديس موريس وهو الجندي القبطي البطل الذي كان من صعيد مصر قائداً لهذه الكتبة.

وهكذا نرى أن طاعة الآخر تأتي في مرتبة أقل من طاعة الله.

ـ لهذا فالموظف مثلاً لا يعكره أن يخالف ضميره وبقبيل رشوة حتى ولو ضغط عليه رؤساؤه لأنه " ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس " (أع ٥: ٢٩)

كيف تطيع الكبار ؟

والآن يجب أن نلاحظ أن الطاعة الحقيقة ليس أن تفعل ما يقال لك وما يطلب منك طالما هو موافق لتعاليم الله وحسب، بل أن له شروطاً أخرى:

١ - يجب أن تكون طاعة واعية :

فالفرق بين الطاعة انسانية والطاعة العبياء، أن الطاعة السحرية واعية، يمكن فيها للإنسان أن يتسامد وأن يبدى رأيه حتى يطبع بهم وحبه واقتناع.

٣ - يجب أن تكون طاعة كاملة :

فإن طلب منك أشياء لتعملها يجب أن تعاملها كاملة. ولا تكتفي بجزء وتركت الباقى. وإن قيل لك لا تضايق أخاك فلا يعني هذا أن تستقره بكلامك. وإن قيل لك أن تنظف حجرتك فلا تكتس التراب تحت السجاداً!

٣ - يجب أن تكون طاعة بفرم :

عندما تطيع لاتحاول أن تشعر من تطيعه أنك تتفضل عليه، لأن تقول له " هأنذا أطيعكم لعلكم تقدرون ".

ولا تشعره بأنك متضايق من تنفيذ طلباته بل احتفظ بابتسامتك وأنت تعدل ما طلب منك. واحذر من أن تخرج منك كلمة تجرح الأكبر منك، مثل قولك " أهـ " أو قولك " حتى يرتاح المرء من هذا النعب " ، إلخ. يمكن أن تسألك الكبار عن دوافع وصبة ما يقدمونها لكـ . كما يمكن أن تحاورهم

بروح الوداعة حتى تكون طاعتك بنهم ، و حتى إن لم تتفتح تماماً ، حاول أن تتفقد ما يقولون في حينه و بدون تذمر أو تألف . و يمكنك متابعتهم في هذه بعد فترة من الوقت . و لاحظ أن طاعتك الغير متذمرة قد تساعدك على قبولهم شخصك ، مما يكون له أثر في المرات التالية.

٤- يجب أن تكون طاعة متفانية :

أى أن تتفقد ما يطلب منك بأفضل طريقة وأسرع وقت . وبا جبذا لو اهتممت بالشكل الجمال لما ت عمله . فإن طلب منك غسيل الأطباق ليتك تهتم بتنظيفها وعدم اغراق الأرض بالماء . وإن طلبت منك تنظيف المكتبة فلما زاد لا ترتبها أيضاً .

وإن قال لك أحد "استيقني ما" فلتحرص أن تسقيه ما ياردأ وفي كوب نظيف ، كما يقول السيد المسيح أنه لن يضيع أجر من يصقى أخاه كأس ما بارد (مت ١٠: ٤٣) .

٥- يجب أن تكون الطاعة سريعة :

فالبعض يطيع الوالدين والمرشدين بعد فترة طويلة من العجادلة وإعادة الأوامر والطلبات . مما يرهق الكبار ويضيع بركات الطاعة وفاعليتها . لا تكون من الذين لهم نهاية الطاعة و لكنهم يؤجلون تنفيذها .

يحكى تاريخ الكنيسة قصة راهب كان محبوباً جداً من أبيه الروحي ، مما دفع بقية الرهبان أن يسألوا هذا الأب عن سبب محبتة الشديدة له ، فأخبرهم أنه يتصرف بالطاعة ، و لما قالوا أن كلهم يتصرفون بها ، أجرى

لماذا تطيع الكبار

نعلم تشعر أن الطاعة وصية صعبة لأنك تتخلّى فيها عن رغباتك الخاصة خضوعاً لرأي والدك أو مدرسك . و لكنك يجب عليك أن تحمل صعوبة ذلك ، لأن الطاعة :

١- وظيفة مار الله

يقول معمتنا بوس الرسول : " أيها الأولاد أطعوا والديكم في الرب لأن هذا حق ". (أف ٦ : ١) كما يتحدث أيضا سليمان الحكيم قائلا : " يا ابنى أحفظ وصيًّاً أبيك ولا تترك شريعة أمك . أربطها على قلبك دائمًا فك بها عنك . إذا ذهبت تسمدك إذا نعمت تحرسك وإذا استيقظت فهي تحدثك لأن الوصية مصباح و الشريعة نور و توبيخات الأدب طريق الحياة " (أم ٦ : ٢٣-٢٠)

٢- صفة المسيح

القديسي يأخذ الرب نموذجًا ، لذلك يتشبه به في كل شيء . إن الإنجيل يصف السيد المسيح عندما كان عمره ١٢ سنة قائلاً عما كان له : " كان خاصًا لهما " (لو ٢ : ١٥)

٣- صفة زجاج الله في الكتاب المقدس

إسحق : حينما أخذه إبراهيم ليقدمه ذبيحة الله (تك ١٣-١) . يوسف : حينما أرسله أبوه ليمال عن سلامتهم (تك ٣٧ : ١٢-١٧) راود : حينما أرسله أبوه ليقتله إخوه في الحرب (صم ١٧ : ١٦-٢٠)

٤- الاستفادة من خبرات الكبار

الابن الحكيم هو الذي يسر بوصايا الكبار له لأنَّه يدرك قيمة خبراته بالنسبة إليهم ، لذلك فهو يتوقع أن يتعلم و يتمتع من حديثهم وإرشاداتهم . إنه يعلم مدى احتياجهم إليه ، وكيف كانت ستتصدر

اختبار الحديق الطالع

إن الإنسان لا يستطيع أن يستغني عن الأصدقاء . لأنه مخلوق على صورة الله في الحب . ولذلك فهو يختنق بالعزلة و الإنطواء .

للمناقشه

الزميل و الصديق

ما الفرق بين الزميل و الصديق ؟

الزميل هو الشخص الذي يشترك معك في عمل ما ، لأن يكون في فصل الدراسي ، أو أن كنت موظف يشترك معك في مكان عملك . وهذا الزميل يربطك به علاقة من الود والألفة والمعاجمة .

أما الصديق فهو درجة أعلى من الزميل ، فهو الشخص الذي تشعر بتقارب نفسي كبير بينك وبينه ، فتلتقي معه أوقاتاً أكبر و تتحدىان معاً لفترات طويلة . ولذلك ففي الغالب يكون لك عدد قليل من الأصدقاء ، بينما عدد زملائك أكبر بكثير . ومن الممكن أن يتحول عدد من زملائك إلى أصدقاء بعد فترة اختبار . وهذا يكون الصديق في درجة أقرب لقلبك من الزميل .

لماذا تحتاج للصديق ؟

ن الصديق بالنسبة لك مثل :

طاعة الكبار حسب وصايا الله

أمرنا الله بطاعة والدينا و إكرامهما لا ليهنا عن مكانة عند الله . الإكرام للوالدين يكون بالمحبة والإحترام والعرفان بالجميل .

عناصر الطاعة : كيف تطليق في الدين ؟

١. طاعة حقيقة : أي لنكسب رضا قلبها عنك .
٢. طاعة سريعة : تنفذ في الحال ولا تؤجل .
٣. طاعة في غيابهما كما في حضورهما .
٤. طاعة يرضى النفس دون تذمر .
٥. أن تكون الطاعة في الرب أي حسب وصياغة .
- + الطاعة تشتمل كل من هم في منزلة الآباء مثل العم والخال والعمدة والخالة والأجداد .
- + الطاعة أيضاً تشتمل الآباء و الرؤساء الروحيين والعلميين .
- + "لكرم آباك وأملك لكنى تطول أيامك على الأرض"
- + "أيها الأولاد أطليعوا والديكم في الرب".



١. الطعام

نكتاً أن الطعام يقوت الإنسان ، والشراب يسبب له الإنتعاش ، بينما قاتلها تسبب الصعف والضمور هكذا يحتاج الإنسان إلى الآخرين . إنهم يغذونه بالحب ، وهو الأمر الضروري لحياته . لذلك تجده سعيداً في وجوده مع الآخرين . هكذا غير داود عن مشاعره حبيبي مات بيتاشان خنان : « قد تصايبت عليك يا أخي بيتاشان . كنت حلوأ إلى جدك » (٢٦: ٤ ص ٢٦) .

٢. المرأة :

كما يكتشف الإنسان نظافة وجهه في المرأة ، هكذا يكتشف صفاته وطباعه في التعامل مع أصدقائه . فيقيس العديد من الفضائل في نفسه من خلال تعامله مع الآخرين . مثل : المحبة .. التواضع .. الخدمة .. الشخصية .. الاطفال ..

٣. النجاة :

« أثنا خير من واحد .. لأنه إن وقع أحدهما يهلكه رفيقه ، دليله من وحده إن وقع إذليس له ثالث ليقيمه » (جا ٤: ١٠٩) .
فقيمة الصديق تظهر في وقت الشدة . إنه يصل في محنته إلى درجة الأخوة « الصديق يحب في كل وقت أما الأوغفللشدة يولدا » (آم ١٧: ١٧) .

مثال لذلك أصدقاؤه ، المفلوج (لو ٥: ١٨-٢٠) .

إن إيمان المفلوج لم يظهر بقدر ما ظهر إيمان هؤلاء في جهنّم الذي يذلّو ومتابرهم في توصيله للسيد المسيح .
حوار : أضرب أمثلة لمعونة الصديق التي يقدمها في وقت الشدة .

معادلة : كيف تحافظ على صديقك ؟

لا تحاول أن تتصور أن صديقك :

١. نسخة منهك :

لابد أن توقع أن هناك نسبة من الاختلاف بينكما ، لذلك لا تحاول أن تتزوج من ذلك . أو تجبره أن يكون طبق الأصل منهك في الرأي أو في المزاج .

٢. سلعة تمتلكها :

احترم شخصيته ، فلا تطالبه أن يكون لك وحدك ، ولا تسخره لنعمتك ، وتجبره أن لا يصادق سواك .

٣. مثال الطعام :

فهو قد يخطئ أحياناً معك فلا تكون قاسياً في الحكم عليه . لأنك أيضاً لك أخطاء .

٤. عطاء فقط :

لا تكن نفعياً مع أصدقائك تطلب أن يعطوك فقط . لابد أن تعطيك أنت أولاً .

حوال : الصديق الصالح

ما معنى العبارة التي تقول الصديق قبل الطريق ؟
إن إخبار الصديق شئ هام للغاية . فمن الممكن للصديق أن يفيد صاحبه إذا
احتىء بعثاية ، ومن الممكن أن يكون سبب أذى لصاحبه إذا كان غير
مناسب . لذلك يقول الكتاب :

"المعاشات الرديمة قصد الأخلاق الجيدة " (أكتو ١٥ . ٣٣)

أولاً ، شروط الصديق الصالح

لابد أن تتوافر في صديقك العوائل الآتية :

١. الدين والأخلاق

أن يكون متمسكاً بعلاقته بالله ومنتظماً في عبادته ، ولا يعارض هذه الأمور
بصورة شكلية ، بل حياته مع الله تترجم في سلوكياته وأخلاقه الفاضلة من
حيث الأمانة والصدق والطهارة وغيرها من القيم النبيلة .

مكذا يقول الرتل : " رفيق أن المحلا الذين ينفونك في حلقظي وصاحباتي "
(مز ٦٣: ١١٩) حيث إن ممكن أن ترفعكم هذه الصداقة فلنتموا ببعضكم بعضًا
روحياً وثقافياً ابتعد تماماً عن رفقاء المسوء حتى لا تنحدر لأسفل . وتعلم
من كلمات المزמור التي تقول : " طهري للرجل الذي لم يسلك في مشورة
الأنسراء وفي طريق لم يرفق في مجلس المسئرين لم يجلس ". (مز ١: ١)

٢. التقارب معك

ما معنى الجملة التي تقول : " الطير على أنه كالماء ؟"
حاول أن تختر صديقك بحيث يكون متقارباً معك في السن و الثقافة
والمستوى الاجتماعي و طريقة التفكير يقدر الإمكان .

٣. طول العشرة :

لا تتسرع في اختيار صديقك حتى لا تندم بعد ذلك . إجعله زليلاً لك لفترة
حتى تضمن أنه يناسبك كصديق صالح ثم قربه إلى قلبك بالتدريج .

٤. المحنة الحقيقة :

إن الصداقات التي تستمر طويلاً هي التي يتسم أصحابها بالحب الحقيقي ،
الذى فيه يهتم كل واحد بالآخر ، فيصون أسراره ، ويخدمه بذلك ،
ويشاركه أحاسيسه . وينصحه وقت اللزوم ، ويهماه أن يرفعه إذا سقط .

ثانياً : سمات الصديق الصالح

مناقشة

أقام بعض التلاميذ مسرحية فصنعوا
شجرة من الكارتون ورسموا عليها فروعًا
 وأنورًا وثمارًا وبنوها من الخلف حتى
لاتسقط فكانت جميلة المنظر وقربة الشب
من الشجرة الحقيقة .



هنا يأتي دور إيمانهم، فيسترون اريض قيلاً ويكتبون، السف لاستكشاف ما يداخل النزان ولا، ثم يدخلوا الريض، تراجع الجميع المواقف أيام يسوع ليفحموا مكاناً للغرض، أما يسوع فثبت نظره على ذلك المفلوج، كان الأصدقاء في إرهاق شديد وهم يحملون الجبال، وينصيّب العرق منهم، بينما يراودهم الأمل والثقة والخوف معاً، يخاطب الرب المفلوج بكلمة "يا إبتي" وبصوت دافي، يقول له "عفورة لك خططياك"، فتعالت الهممـة داخل المزن، ٠٠٠.

وقال الأصدقاء لبعضهم البعض:

الصديق الأول : ماذا يعني هذا؟ ...

- ورد الثاني : أعل الرب قد تذكر خططياه؟

- وقال الثالث : هل يعني هذا أنه لن يشفى؟

- أجابه الرابع : إن الغفران أهم من الشفاء.

- ثم قال الأول : لكننا نريدك أن ي يقوم - توى هل خاب رجالونا؟

- ويقطع صوت الرب يسوع هذا الضجيج والهمس حين يقول :

"احمل سريرك وأمش" بينما ينظر إلى الفرسان الأربعـة محـبـيـاً

إيمـانـهمـ، مشـيراً بـرـأسـ الـكـرـيمـ بالـشـكـرـ لـهـمـ، وـبـاتـائـيدـ يـانـهـ إـنـ كـانـ

لـهـمـ إـيمـانـ كـحـبةـ الـخـرـدـلـ فـسـوـفـ يـنـقـلـونـ الـجـبـالـ، وـهـكـذـاـ اـنـتـصـرـتـ

الـصـادـقةـ عـلـىـ الـعـقـبـاتـ

الـشـجـرـةـ الـكـرـتونـ تـقـبـلـ الشـجـرـةـ الـحـقـيقـةـ، وـالـصـدـيقـ الـزـانـ يـثـبـ الصـدـيقـ الـحـقـيقـيـ، وـلـكـنـ هـنـاكـ فـرـقـ:

١ - الشـجـرـةـ الـزـانـةـ لـيـسـ لـهـاـ عـقـ

ـلـ هـيـ سـطـحـيـةـ،

٢ - الشـجـرـةـ الـزـانـةـ لـيـسـ لـهـاـ جـزـوـرـ

ـلـ الشـجـرـةـ الـزـانـةـ لـاـنـدـوـمـ طـوـبـلـاـ.

هـكـذـاـ فـإـنـ الصـادـقةـ الـرـائـفـةـ هـيـ بـلـ عـقـ بلاـ جـزـوـرـ بلاـ طـعـمـ بلاـ حـيـاةـ، وـلـذـكـ فـهـيـ لـاـنـدـوـمـ طـوـبـلـاـ.

حوالـهـ تـهـيلـكـ :

اجتمع الأصدقاء الأربعـةـ وـهـمـ مـتـأـثـرـونـ عـنـ صـدـيقـهـ الـمـفـلـوجـ، مـحـارـلـينـ إـقـاعـهـ يـانـ يـسـعـهـ إـلـىـ يـسـعـ، إـذـ سـمعـواـ كـثـيرـاـ عـنـ الـمـعـجزـاتـ التـىـ يـصـعـبـهاـ، فـفـكـرـواـ فـيـ الـحـالـ أـنـ يـدـهـبـواـ بـصـدـيقـهـ إـلـيـهـ كـىـ يـشـفـيهـ، وـبـالـفـعـلـ حـمـلـةـ الـأـصـدـقـاءـ الـأـرـبـعـةـ إـلـىـ الـدـيـنـةـ التـىـ يـوـجـدـ بـهـاـ يـسـعـ، وـهـنـاكـ رـأـواـ أـهـلـ الـدـيـنـةـ وـهـمـ يـتـدـافـعـونـ إـلـىـ الـلـنـزـلـ الـذـيـ يـجـلـسـ بـهـ الـرـبـ، لـكـنـ عـبـثـاـ حـاـولـ الـأـصـدـقـاءـ الـأـرـبـعـةـ إـدـخـالـ صـدـيقـهـ الـرـيـضـ، وـهـنـاكـ تـبـدـأـ الـمـكـلـةـ حـيـنـ لـاـيـسـتـطـعـونـ إـدـخـالـهـ، فـوـضـعـواـ مـرـبـضـهـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـفـكـرـواـ فـيـ إـنـزالـهـ مـنـ السـفـ، وـهـمـ يـفـكـرـونـ فـيـ مـدـىـ خـطـورـةـ ذـلـكـ عـلـىـ النـاسـ بـالـاـخـلـ، وـعـلـىـ الـرـيـضـ نـفـسـهـ، وـمـاـذاـ سـيـحـدـثـ لـوـ إـنـقـطـعـ حـبـلـ مـنـ الـجـبـالـ؟



جنود شاول للقبض على داود أجبت مكيل بسراة "إنه مريض يرقد في السرير".

عاد الجنود إلى شاول وأبلغوه بالأمر، فهاج وماج وصرخ في وجههم أمراً "أحضروه في الحال حتى استمتع بقتله بيدي هاتين. أحضروه هنا... حتى وإن إفتقى الأمر أن تحضروه في سريره".

على هذا نهب الجنود مرة أخرى لبيت داود واقتحموا حجرة نومه.

لكن هل تظهم صاحبوا عندما رأوا الصنم وهو في السرير يغطي بجلد الماعز؟ لعلهم لم يجرؤوا حتى على الإيتامه. فهم يعلمون تماماً شدة بطش ملوكهم وخطورته عندما يعتل مراجعه.

هرب داود إلى يونانثان وسأله "أي خطأ فعلت؟ ولماذا يريد الملك التخلص بي؟". كان يونانثان هو أكبر أبناء شاول، وكان لديهم من الأسباب والمبررات ما يفوق أبيه بكثير كي يغار من داود، فقد كان يونانثان هو الوريث الشرعي للملك، والمرشح للعرش منذ صباه، لكن يونانثان أحب داود منذ إلتقى به لأول مرة، وسرعان ما تعاهدا على الصداقة وأقسموا على عهدهما المقدس هذا أن يظلا صديقان إلى الأبد، بل وجعلوا الله نفسه شاهداً عليه.

فالحب الحقيقي لا يعرف حقداً أو غيرة، فإن أحبت شخصاً، فإنك تجد نفسك مندفعاً إلى العمل من أجله ومن أجل سلامته، دون أن تنتظر منه ما يفعله هو من أجلك، فالحب الحقيقي ليس حباً للذات، بل بذلا لها، ليس أناانية، بل عطاء، وقد آن الوقت لاختبار هذا الحب وحقيقة

مبحث

+ كل ما تربون أن يفعل الناس يكم أفعالوا هكذا أنت أيضاً بهم.

(مت ٧: ١٢)

+ من يقدر أن يعمل عملاً حسناً ولا يعمل بذلك خطية له، (يع ٤: ١٧)

+ "المصديق يحب في كل وقت، أما الأخ فللشدة يولد". (أم ١٧: ١٧)

قصة داود ويوناثان (الفصل ٣٠)

كان شاول في أوقات شرودة يتحدث قائلاً "إن ما يثير غضبي وفرغى أكثر من الفشل، هو نجاح داود، ذلك الفتى الذي لم يكن أكثر من مجرد راع صغير حينما كنت أنا أول ملوك إسرائيل، ولأنه يتجرأ ويطالب بالعرش لنفسه، لا، لا... لن يطاله، سأنازل منه قبل أن يحدث هذا، سامنه مهما كلفه الأمر... نعم، سأقتله أولاً".

وبالأمس دعى داود - كائناً تقاد - إلى القصر ليعرف على قيشارته للملك فيهداً إضطرابه وروعه، ولمرة الثانية يصوب شاول رمحه نحو الموسيقي الصغير؛ وللمرة الثانية يخطيء هدفه أيضاً، رغم أن شاول لم يكن يخطئ، فمن الرواية أبداً!

هرب داود إلى بيته، وهناك تساعدته زوجته مكيل على الهروب من النافذة تحت جناح الظلام، ثم تسع بوضع تمثال لصنم - كانوا يحتفظون به في البيت - في السرير وتغطى رأسه بجلد الماعز بعنابة، وعندما وصل

ومدى قوته، إنه اختبار يتلخص في سؤال: من سيكون الملك الجديد ياتري؟.

طائفة ظالمة :

كان داود ويوناثان قاتلين تاماً بما سيفعله الرب حيال هذا الأمر، وانقضى في اختياره، حافظين للعهد الذي أقسموا عليه أن يظلا صديقان بهما حدث، قال يوناثان لداود "عدها سيظهر القمر من جديد، تعالى وسوف تسعد كليرا بهذا الاحتفال، وإذا سألك أبي أين كنت؟ سأجيبه بأنك اختررت للذهاب إلى بيته لتقديم ذبيحة سنوية لكل العشيرة" وسوف أستطيع أن أخبرك من خلال أسلوبه في الرد على ما إذا كانت حياتك معرضة للخطر أم لا" ، فسأله داود "وكيف ستخبرني بهذه؟" أجابه يوناثان "ختفي، هنا في هذا الحقل وسوف أخرج في يوم لأندرس على الرماية هنا، فإذا قلت للصبي الذي يحمل السهام "هناك سهام خلفك" فباعلم أن الرب سيوصلك بعيداً عن هنا إلى مكان أكثر أمناً على حياتك، ولأن عاهدتني أن إذا حدث لي مكرورها أنك ستدعى أبنائي من بعدي" ، وبالفعل أعطاد داود عهداً مقدساً وجعل الرب شاهداً عليه أنه سيكرم أبنائي.

وأثناء عقد الإحتفال كان مقعد داود خاليا، فحملق الملك فيه وعيناه تملؤها نظرات الغضب دون أن ينطق بكلمة البتة، وإننتظر حتى صباح اليوم الثاني للعيد وإذا به لم يجد داود جالساً فصرخ قائلاً "أين هنا الداعو داود" .

فأجابه يوناثان "لقد طلب مني أن آذن له بالذهب إلى بيته من أجل تقديم الذبيحة السنوية يا أبي" .

عندئذ وقف شاول متتفضاً وصرخ في وجه يوناثان قائلاً له "إنك لست أفضل من ذلك الخائن، لقد أحببتك ذلك الراعن الحقير أكثر من عرشك وملكك، لا ترى أنك لن تكون ملكاً أبداً ما دام هذا الصبي على قيد الحياة؟" وبسرعة إنقطع شاول رمحاً وصوبه نحو ابنه لكنه تمرة الثالثة يفشل، إضطرب يوناثان واستنشاط غخباً لتصرف أبيه ورفض أن يجلس معه على مائدة الطعام.

وفي اليوم الثالث للعيد ذهب يوناثان بعيداً إلى أن وصل للحقل الذي يختبئ فيه صديقه داود، وأصطحب يوناثان معه صبياً صغير السن لكن طويل القامة لكي يساعدوه في التقاط السهام.

وبالفعل أطلق يوناثان أول سهم ثم قال لصبيه "هيا سريعاً لاتكون بطيناً هكذا فالسهم وراءك" ثم أعطى قوسه والسيام لصبيه قائلاً له "هيا عد بهم إلى المدينة الثانية وسالحق بك" .

عندئذ خرج داود من مخبئه وعائق يوناثان وقبله، فأدمعت عينيهما بدموع التراق، وقال يوناثان لصديقه داود بصوت خافت متهدج "إذهب الآن في سلام، ولتكن سلام الرب بيني وبينك إلى الأبد، ولتحل على أبنائك وأبنائي، ولنقسم الآن على عهد صداقتنا الأبدية" .

٤ - "لاتترك صديقك وصديق أبيك ولا تدخل بيته أخيك في يوم بليته
الجار القريب خير من الأخ البعيد". (أم ٢٧ : ١٠)

٥ - "إثنان خير من واحد لأنه إن وقع أحدهما يقيمه رفيقه. وإن
من هو وحده إن وقع إذ ليس له ثان يقيمه". (جا ٩ : ١٠)

٦ - "الدهن والبخور بفرحان القلب. وحلوة الصديق من مشورة
النفس". (أم ٢٧ : ٩)

٧ - "يوجد محب الرزق من الأخ" (أم ١٨ : ٢٤)

٨ - "إثنان خير من واحد والخيط المثول لا ينقطع" (جا ٤ : ١٢، ٩)

٩ - "الصديق الأمين معقل حصين ومن وجده فقد وجد كنزًا"
(يش ٦ : ١٤)

١٠ - "الصديق الأمين دواء الحياة والذين يتقوون رب يجدونه"
(يش ٦ : ١٦)



عاد يوئيل إلى المدينة بينما انطلق داود إلى الغابات ببحث عن مكان
يختبأ به حتى يكون في مأمن بعيدًا عن أعين الملك، واعين جوسبيه
ومعاونيه. لكن داود لم ينسى أبداً عهده المقدس مع يوئيل وأبنائه

ناقش الأسئلة التالية :

١- كانت صداقة داود ويوئيل مثلاً للصداقة الحقة.

هل قابلت شخصاً ما في حياته شعرت معه ب مثل هذه الصداقة؟
صف مشاعرك .

٢- ما هما أهم شيمان يساعدان الصداقة على النمو؟

٣- أنظر أحد الأشخاص الذين تخالص لهم؟ ولماذا؟

٤- نحو من كان داود أهينا؟

٥- أنظر أحد الأشخاص الذين يخلصون لك؟

٦- من الأهم في نظرك : الأسرة، أم الأصدقاء، ولماذا؟

٧- إلى من انحاز يوئيل في النهاية؟

آيات كحافية عن الصداقة

١- "رفيق أنا لكل الذين يتقوونك ولحافظي وصايك". (مز ١١٩ : ٣)

٢- "الصديق يحب في كل وقت ، أما الأخ فالشدة يوم
(أم ١٧ : ١٧)

ثالثاً : أصدقاء السوء

طورة وقحة

عصافور الكناري فد خطر

كان لرجل عصافور كناري جميل الغناء .. وكان لجاره عصافير أخرى صغيرة .. وفي يوم أتى جاره إليه واستأذنه ليمأخذ العصافور الكناري ليضعه مع عصافيره في قفصها لوقت قليل حتى تتعلم الغناء منه .. ماذا كانت النتيجة ؟



بدلاً من أن يعلم الكناري العصافير الصغيرة تعلم منها أن يزقق مثلهما ، ونسى أغانيه العذبة.

فماذا يكون الحل ؟ أنوا بعصافور كناري آخذه يعني جيداً ووضعوه في القفص معه ، وهكذا استطاع العصافور أن يستعيد قدرته على الغناء .. وإنطلقت معه تعمانة الحلوة الأولى.

يا للأسف فإن مؤمنون كثيرون يفعلون مثل هذا الكناري ، فالحرس عند التعامل مع الكثيرين من غير المؤمنين الحقيقيين.

يقول القديس أغسطينوس "العلاج فعال في شفاء الآلام مثل الصديق الصادق ، الذي يشاركك خيراً لك ويدبرك في مثلك ويفرج بمحاجتك.

آيات للحفظ

"المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة" (أمثال ١٥ : ٣٣)

"لا تدخل في سبيل الآشرار ولا تسر في طريق الأشرار" (أمثال ١٤ : ١٢)

"لاتعمل بمنة أو يسراً، بل ابعد رجلك عن الشر" (أمثال ٤ : ٢٧)

"المثير الأصحاب يضرب نفسه، ولكن يوجد محب أرق من الآخر" (أمثال ١٨ : ٢٤)

خواطرة كتاب الدين المسيحي

اختبار الصديق صالح

الصديق هو من تحبه و تائس إليه و تشعر به حين تتحدث معه و تفضله على نفك دون مفعة شخصية.

الزمالة هي رقة في مجال الملة أو العدل فهي لا تصل إلى الصداقة.

أسس الصداقة الحقيقية:

١. المحبة المادقة : أي بدون رباء أو تلك ولا تتغير حسب الظروف .

٢. الأمانة في حفظ الأسرار : لا يقتضي ما تقوله له لأحد .

٣. الشركة في المعاشر والاحتياجات: الذي يقف بجوارك في الشدة و الخيق ولا يتركك ، كما يفرح لفرحك .

٤. الصداقة المقدسة : وهو الذي يساعدك على محبة الله .

أهمية الصداقة :

١. احتياج إنساني و نفسى : لأن الإنسان مخلوق إجتماعي و يسعد من خلال صداقته مع الآخرين .

٢. تحقق المحبة المسيحية : مثل أصدقاء المفلوج في البعد عن الآياتية و إظهار مشاعر العطف و الرحمة .

٣. مجال التعاون في المدرسة و الحياة : معاونة يوناثان لداود ، صداقة الرب للأطفال ليعلمهم ، أصدقاء قائد المائة .

كيف تختار صديقك ؟

١. من أنت بمحبته روحيها و نفسيا و اجتماعيا و فكريها .
٢. أن يكون من غير المستهينين حتى لا تندر معه .
٣. أن توافق عليه الأسرة لأنهم أكثر المحبين لي .

أثروا وأصدقاهم السوق :

هم السبب في انتشار ظاهرة الإدمان ، والإدمان هو ممارسة عادة سيئة ضارة بحيث يصبح مسارس هذه العادة عبد أسير لها ، ومن الصعب أن يتحرر منها .

من أمثلة الإدمان وأضراؤه :

التدخين : يتلف الجهاز التنفسى لأن به مادة التيكوتين وهو مادة سامة .

الخمور : تتلف الخ و الكبد و القلب و خلايا الجسم .

المخدرات : تؤدى إلى الجنون و فقد الجسم مناعته .

جسدهك هيكل الله فحافظ عليه : (اكو ٦:١٩)

" أَسْتَمْ تَعْلَمُونَ أَنْ جَسْدَكُمْ هُوَ هِيَكُلُّ لِلرُّوحِ الْقَدِيسِ "

بركة الرب للجماعة



١. هُوَذَا مَا أَحْسَن
وَمَا أَجْهَرَ أَدْ
بِسْكُرَ الْإِخْرَاجَةَ
مَعًا.
٢. مِثْلُ الْعَهْدِ
الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ
النَّازِلِ عَلَى الْحَيَاةِ
لِحَبَّةِ هَارُورِ النَّازِلِ
إِلَّا طَرْفُ ثِيَابِهِ
٣. مِثْلُ نَحْشَوِ
حَرَمَوْنِ النَّازِلِ عَلَى
جَبَلِ صَهِيُونِ لِلَّهِ
هَنَاكَ أَمْرُ الْوَبِ
بِالْبَرَكَةِ حَيَاةِ إِلَّا
الْأَبَدِ.

هَلْلُوِيَا

أولاً : مناسبة الوحدة

قبل هذا التزמור في مناسبة احتفالية يجتمع فيها البعيدين من كل مكان، بصرف النظر عن اختلاف قبائلهم مستواهم الاجتماعي، فقد كانت الأعياد فرصة لاجتماع أفراد الأسرة، ونستطيع أن تخيل أحد الشيوخ الكبار وقد أجتمع حوله أبناؤه وأحفاده القادمين من كل مكان في جو من الألفة والتناغم، فلهمان عليهم بأنهم لن ينقسموا وقال : ما أحسن وما أجمل أن يسكن الأخوة معا . وهذا يشير إلى :

- ١- أهمية الوحدة في الأسرة، حين يتعاون الأخوة بدون نفس أو أحقار.
- ٢- أهمية الوحدة في الكنيسة بين المؤمنين، الذين يعتبرون إخوة في الرب، يجتمعون للعبادة والخدمة يدا واحدا.
- ٣- توقع الوحدة بين البشر، حين تنتهي البشرية من الحروب والخصومات، فتصبح أسرة واحدة يسكنون الأرض سلام، وتكتف أصوات السيف والبنادق، وتسود الإخوة بين آدم وحواء.

ثانياً: ماذا تشبة الوحدة؟

يقدم التزמור تشبيها بدليلا لتقريب الإحسان الذي شعر به الرؤم حين اجتمع الإخوة معا:

١- طيب منسكب :

كان الدهن يستخدم في القديم ممزوجاً بروائح نيمسح الجسد، ويرطب الجلد ويمنع التشققات الذي تنتج من الاحتكاك، كذلك فإن الرائحة الطيبة تفوح لتعطى بهجة واحساساً بالسعادة ، وحين يحتك الأخوة معاً ، فإن الطيب النازل يجعل تقابلهم لطيفاً . وسميرتهم ذكية . وقد شبهها المرنم بالطيب الذي يمسح به الكاهن، وكان يشترط في القديم أن يغسل حتى يبلل اللحية والملابس (خروج ٢٩: ٢١) ، وفي هذا رمز لوحدة أعضاء الجسم بطريقة مبهجة وسيرة عطرة .

٢- ندى بارد

أما التشبيه الثاني فهو الندى البارد الذي يرطب النباتات والزهور، وينسكب من فوق الجبال إلى أسفل . كان جبل حرمون أعلى جبال فلسطين مكسوا دائماً بالجليد، الذي يذوب لينعش ويرطب الفقر الشديد الحرارة ، وفي هذا رمز للمحبة بين الأخوة، التي بدونها تجف القلوب وتذبل النفوس .

ثالثاً : برّكات الوحدة :

الله هو مصدر الوحدة :

ذكرت كلمة (النازل) في المزمور ثلاث مرات، دليلاً على أن الوحدة منحة تهبط من فرق بروح الله، قد يعها أنسق البشر في برج بابل، لكن الله وحد القلوب في كنيسته بسكنه روحه فصاروا أسرة واحدة .

ومن الطبيعي أن يكون الله مصدر الوحيدة، فهو أب للجميع ومنه تتبع البنوة، فيصبح البشر أخوة من أب واحد، ونظهر كلمة الله في آخر المزمور فالله مصدر لوحدة البشر، فالبشر يفتدون الوحيدة ولكن الله يمنحها باستمرار .

ختامة

الله يكافي الوحدة

- ١- بالبركة : حين يجتمع الأخوة معاً يباركهم الآب السماوي
- ٢- بالحياة الأبدية : فبركة الإتحاد ببعضنا البعض، ومع الله الذي هو أبونا وأرباناً، لانقل عن (حياة أبدية) .

فإن وصل البشر إلى المحبة فقد وصلوا إلى الله
وحيثما وجدت المحبة يوجد الله، لأن الله محبة

طلقة

ويلي أسكب نحفي روحك على قلبي

حتى يتسع

فيقبل كل الناس كأخوة
وابناء لأب واحد

س

أنا وأصدقائي (١)

نحوه



قائمة الصفات :

أ. فقرة ٤٥ قرش

١. مستواها الاجتماعي مرتفع ٢. ذكية جداً ٣. مسيحية متدينة جداً
٤. مخلصة لأبعد الحدود ٥. طيبة و عاقلة بشهادة الجميع ٦. مثقفة

ب. فقرة ٤٠ قرش

١. تجيد التعبير عن نفسها ٢. إجتماعية .
٤. يمكن الاعتماد عليها . ٣. برحمة
٦. تجيد الاستماع لي ٥. عندها وقت كافٍ لي
٨. ليس لديها حب التملك . ٧. من نفس العمر

تهمييد

ضم إعلاناً بعنوان

مطلوب صديق

ضع فيه شروط الصديق الذي تحب أن تتوفر فيه.

مقدمة :

نشاط تعليمي :

تخيلي أن لديك مبلغ جتبه و طلب منك شراء صفات لصديق لك في حدود هذا المبلغ ، فما الصفات التي سوف تشتريها ؟
لن تكون النقود لشراء كل الصفات ، وهكذا لن تجد كل الصفات المحببة في صديق واحد ، فما هي الصفات تختار و أيها تتنازل عنه ؟

جـ . فقرة ١٠ فرقش

فإن خمسة أشخاص فقط هم الذين سيمكنتهم الحضور فاي الأشخاص سوف يحذفونه من القائمة ؟ ثم أخبرهم أنهم لابد أن يعدوا نظاماً للجلوس عنى المائدة . أطلب منهم أن يرسموا مائدة ، ويضع كل واحد نفسه على إحدى نهايتيها ، وفي الناحية المقابلة يضعون أكثر الأشخاص المحبوبين لديهم . أما الشخصان التاليان فيكونون مكانهما على اليمين وعلى اليمين منه . ثم الرابع والخامس في المقعدين المتبقيين . بعد الانتهاء من هذا التمرين ناقش مع الشباب ترتيب الضيوف الذي وضعه كل منهم ، وأطلب من كل عضو من أعضاء المجموعة أن يذكر ملها فيمن اختبرهم . وفي الصفات التي يتصفون بها والتي تجعلهم جذابين محبوبين ، مثلًا هذه الصفات يمكن أن تكون الشجاعة ، خفة الظل ، الروح الإجتماعية ، جمال المنظر ، الثروة ، الشهرة ، الالتزام الروحي والدينى . الإنجاز ، القداسة ، البطولة الخ

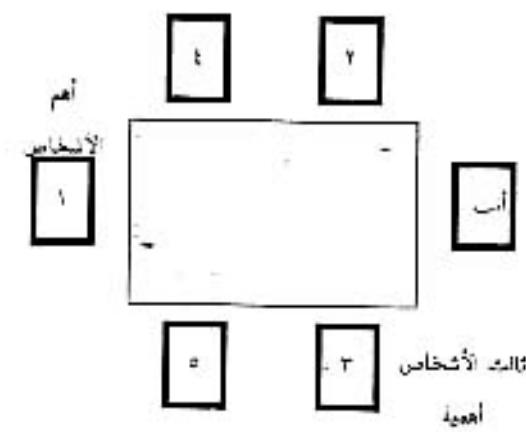


- ١. تحب الأشياء التي أحبها
- ٢. كريمة جدا
- ٣. لها موهبة خاصة
- ٤. ليس لديها أحدقاء آخرين
- ٥. معروفة جدا في أكثر الأماكن المتواجدة بها .

خيوف العشاء :

هذا التمرين يجعل الشاب يتعرف على الصفات التي يحبها في أصدقائه .

قم بتوزيع أوراقاً و أقلاماً على أفراد مجموعةك ، وأنطلب منهم أن يتخيلاً أنهم يقرمون بالإعداد لعمل عشاء . ضيوف هذا الحفل قد يكونوا أحياءاً أو أمواتاً ، كما يمكن أن يكونوا حقيقة أو خيالين ، وبعد أن يكتبوا قائمة بأسماء عشرة أشخاص . أخبرهم بأن شيئاً ما حدث، ولذلك



هذه الصفات هي التي نهمنا حين تكون أصدقاء مختصين . على أيّة حال فالبرغم من أن هذا التصرين يعكس توقع الشخصي في اختيار الناس القريبين . فائز جميعنا غالباً ما تتفق على عدد من الصفات الهامة . التي يحب الجميع أن يراها في الأصدقاء .

أولاً : مفهومي عن الصداقة :

ستجد في هذه الصفحة بعض الأفكار التي تساعد على بداية التفكير في موضوع يهمك وهو الصداقة .



سُنحكي لك مواقف من الحياة لشباب يريدون أن يزدروا أو يضعفوا من روابط الصداقة مع أقربائهم ، تم طلب ذلك حل بعض النماذج الميسطة : كان عمار و جوزيف صديقين حميمين وكانتا يشتركان في كل شيء ، في الكنيسة والدراسة ، وفي فريق كرة القدم وفي ركوب الدراجات ، وأيضاً في لعب الشطرنج .. ولكن الأمر اختلف الآن .. فumar أصبح لاعباً بارعاً في فريق كرة القدم للنشي بنادي مرموق : أما جوزيف فهو لا يزال يجمع الطوابع ويركب الدراجات .. وهكذا لأول مرة منذ سنوات يتسائل عمار هل استمر في صداقة جوزيف ؟

• أما (مني) فهي تمر بتجربة مختلفة مع صديقاتها ، إنها

تتعجب لماذا نبذها الجميع .. إن سنا و سمير اعتادتا لأن يترکاهما أبداً .. أما الآن فكلما تتصل بهما تلقوها لا تجدهما بالمنزل
تتعجب أين هما ! .. وقد مر بخاطرها أنهما لا بد قد وجدتا صديقات جديداً من البنات في مدرستهن الجديدة .. لكن لماذا لا تخبراني أو تشركاني معها ؟ وهي تتعجب هل تعبّرت أم أنها التي تغيرت ؟

• (ممدوح) يتأنى جداً من اندفاع زملائه فهم لا هم إلا التدخين والحديث عن الفتيات ... وهو يتضايق جداً من هذا ولا يريد أن يشترك معهم . لكن أصدقائه لا يقتلون أن يتوكموا عليه لكي يفعل

لعلك تكون قد مررت بإحدى الخبرات التي تتكلم عنها ، حاول أن تحدد معنا تعريفاً ممدداً للصداقة من خلال قراءتك لهذه السطور .

مثلكم ... بل و هددوا أيضا بفصله من الشلة إذا لم يجاربهم و يفعل كما يتعلون .

* إن موضوع اختيار الأصدقاء في سن المراهقة قد يتم في بعض الأحيان بدون إرادة الشخص نفسه ، و يشعر المراهق في أعقابه أن كل ما يريده هو بعض الثقة ، شخص ما يقبله كما هو ، شخص يستطيع أن يستمع معه بنفسه و يشاركه الإعجاب بنفس الأفكار الشخصيات ، ويمده بركيزة الأمان في عالم مضطرب . و هكذا عندما يذهب أصدقاء الطفولة ، تبدأ روابط أكثر عمقاً في التكوين بين الشاب وأصدقائه الجدد في مرحلة المراهقة .

تدريب

أجب عن هذا التدرين الذي يساعدك على تدوين أفكارك فيما يختص بمفهومك عن الصداقة ، رتب الجمل الآتية من حيث أهميتها بالنسبة لك :

رقم (١) تكون الأكثر أهمية ... (٢) مهمة نوعاً ... (٣) الأقل أهمية

(١) أنا أفضل :

- قضاء الوقت مع أصدقائي .
- قضاء الوقت بمفردي .
- قضاء الوقت مع أسرتي .

(٢) أهم شيء في الصداقة هو :

- أن أجد من يرافقني .

- إيصال مشاعري لشخص ما .

- أن أجده شخصاً ما يدافع عنى .

(٣) الثقة في أعز الأصدقاء تعنى :

- أن أعرف أنه سيكون في صفي دائاماً

- أن أؤمن أنه على حق .

- أنه سيكون أميناً نحوى .

(٤) الأصدقاء هامين جداً :

- ليكونوا معاً عند الحاجة .

- ليشعرونك أنك جزء من الشلة .

- ليأخذوك خارجاً عن نطاق المنزل .

(٥) مع أعز أصدقائي ، أنا :

أشعر عن أعماق مشاعري وأسراري .

- ألعب .

- لا أشعر بالوحدة .

ثانياً : الحمالة وفاء و فداء

تحكي الأساطير اليونانية قصة (فينتاس) الذي حكم عليه الطاغية ديونيسيوس بالإعدام . ولكنه أخذ منه ذات بان يذهب ويودع أسرته . فوافق الطاغية على أن يبقى صديقه (دامون) مكانه كرهينة . وفي يوم تنفيذ الحكم اجتمعت المدينة كلها في الأستاد وحضر ديونيسيوس وجلس على العرش ، وأحضر الجلاد . ولكن (فينتاس) تأخر في الحصول وكان (دامون) لا يزال محجوزاً مكانه ، وبمهدوء شديد صعد دامون أمام الجمهور وجلس في مكان الأعدام ليعطي حياته بدلاً من صديقه .

وفي هذه اللحظة ظهر شاب يهروء ماعدا المدرجات وسط الجميع لاهثاً . وسمع صوتاً من آلاف الحاضرين إنه (فينتاس) إنه (فينتاس) . وعندما شاهد الملك والجمع هذان الصديقان يحاولا جاذدين أن ينفذ أحدهما حياة الآخر عفوا عنهما كليهما . حينئذ أحر ديونيسيوس انوفقة على البراءة ، والأكثر من هذا فقد عاشهما ليكونا صديقين شخصيين له .

ثالثاً ، قصة كتافية (داود و يوناثان)

وسط بهو عظيم كان شاول الملك يجلس على العرش ، والحسرة في عينيه لشعوره بالفشل كملك في قيادة شعب الله . وقد ملاً هذا الفشل

فتبه قسوة و سلف . فكان يجنس صامتاً لساعات و ساعات ، ثم فجأة يثور و يزار ، فلا يستطيع أحد الاقتراب منه ، ولا عرض حياته لخطر محقق . وكان شاول في أوقات شروده يحدث نفسه قائلاً " إن ما يثير غضبي و فزعني أكثر من الفشل هو نجاح داود ذلك الفتى الذي لم يكن أكثر من مجرد راعٍ صغير حينما كنت أنا أول ملوك إسرائيل . و الآن يتجرأ و يطالب بالعرش لنفسه ، لا ، لا لن يطاله ، سأثال منه قبل أن يحدث هذا . . . سأمنعه مما كان في الأمر نعم ، سأقتله أولاً " .

وبالأساس دعي داود كالمعتاد إلى التصر ليعزف على قيثارته للملك فيهدأ اضطرابه و روعه ، وللحرة الثانية يصوب شاول رمحه نحو الموسقي الصغير . وللحرة الثانية يخطي هدفه أيضاً . رغم أن شاول تم يكن بخطئه في الرواية أيضاً . هرب داود إلى بيته ، وهناك تساعدته زوجته مكيل عنى البروب من النافذة تحت جناب الظلام ، ثم تسرع بوضع تمثال لصنم كانوا يحتفظون به في البيت في السرير و تغطي رأسه بجلد الماعز بعنابة .

و عندما وصل جنود شاول للبيت على داود أجاب مكيل ببراءة إنه بريض يرق في السرير " .

عاد الجنود إلى شاول وأبلغوه بالأمر ، فهاج و ماج و صرخ في وجههم أمراً " أحضروه في الحال حتى استمتع بقتله بيدي هاتين ، أحضروه هنا حتى وإن اتفقني الأمر أن تحضروه في سريره " .

جديد . تعان و سوف تسعد كثيراً بهذه الاحتفال . وإذا سألك أبي أين كنت ؟ سأجيبه بأنك اضطررت للذهاب إلى بيت نجم لتقديم ذبيحة سنوية لكل العشيرة ، و سوف أستطيع أن أخبرك من خلال أسلوبه في الرد على ما إذا كانت حياتك معرضة للخطر أم لا .

فـ "أداود" و كيف ستخبرني بهذا ؟ "أجابه يوناثان" أختي هنا في هذا الحقل و سوف أخرج في يوم لأندربر على الرماية هنا ، فإذا قلت للصبي الذي يحمل السهام "هناك سهام خلفك" فاعلم أن الرب سيرسلك بعيداً عن هنا إلى مكان أكثر أمناً على حياتك ، و الآن عاهدتني أنه إذا حدث لي مكروهاً أذلك سترعى أبنائي من بعدى . و بالفعل أعطاه داود عهداً مقدساً و جعل الرب شاهداً عليه أنه سيكرم أبناءه .

و أثناء عقد الاحتفال كان مفسد داود حالياً ، فحملق الملك فيه و عيناه تعلّاً عنها نظرات الغضب دون أن ينطق بكلمة البلة ، وانتظر حتى صباح اليوم الثاني للعيد ، و إذ لم يجد داود جالساً صرخ قائلاً "أين هذا المدعو داود" فأجابه يوناثان "لقد طلب مني أن آذن له بالذهاب إلى بيته من أجل تقديم الذبيحة السنوية يا أبي" .

عندئذ وقف شاول متتفضاً و صرخ في وجه يوناثان قائلاً له "إنك لست أفضل من ذلك الخائن . لقد أحببت ذلك الراعي الحقير أكثر من عرشك و ملكك ، ألا ترى إنك لن تكون هنالكاً أبداً مادام هذا الصبي على قيد الحياة ؟" و بسرعة التقط شاول رمحاً و صوبه تجاه ابنه لكن للمرة الثالثة

على هذا ذهب الجنود مرة أخرى لبيت داود و اقتحموا حجرة نومه لكن هل نظيم شحوكوا عندما رأوا الحصن و هو في السرير مغطى بجلد الماعز ؟ لعلهم لم يجرؤوا حتى على الإشارة . فهم يعلمون تماماً شدة بطش مكهم و خطورته عندما يعتل مراجعه .

هرب داود إلى يوناثان و سأله "أي خطأ فعلت ؟ و ماذا يريد الملك التخلص مني ؟" كان يوناثان هو أكبر أبناء شاول ، و كان لديه من الأسباب والمبررات ما يفوق أيديه بكثير كي يغار من داود ، فقد كان يوناثان هو الوريث الشرعي للملك . و اترشح للعرش منذ صباح ، لكن يوناثان أحب داود منذ التقى به لأول مرة ، و سريعاً ما تعاهدا على الصداقة وأقسموا على عيدهما المقدس هذا أن يظللاً صديقين إلى الأبد ، بل و جعلا الله نفسه شاهداً عليه .

فالحب الحقيقي لا يعرف حقداً أو غيبة ، فإن أحبببت شخصاً ، فإنك تجد نفسك مدفعاً إلى العمل من أجله و من أجل سلامته ، دون أن تنتظر منه ما يفعله هو من أجلك ، فالحب الحقيقي ليس حباً للذات ، بل بذلاً لها ، ليس أناية . بل عطاً ، وقد آن الوقت لاختبار هذا الحب وحقيقةه و مدى قوته . إنه اختبار يتلخص في سؤال : من سيكون الملك الجديد يا ترى ؟ كان داود و يوناثان قانعين تماماً بما سيفعله الرب حيال هذا الأمر واثقين في اختياره ، حافظين للعهد الذي أقسموا عليه أن يظللاً صديقين بهما حدى . قال يوناثان لـ داود "قدماً سبطبيه القر في شهر

ناقد الأسئلة التالية :

- ١- كانت صداقتك داود و يوئيلان مثلاً للصداقه الحقة .
- هل قابلت شخصاً ما في حياتك شعرت معه بفضل هذه الصداقه
صف مشاعرك ؟
- ٢- **لولز** شيلان يساعدان الصداقه على النمو ؟
- ٣- ذكر أحد الأشخاص الذين تخلص لهم ؟ ولماذا ؟
- ٤- نحو من كان داود أميناً ؟
- ٥- ذكر أحد الأشخاص الذين يخلصون لك ؟
- ٦- من الأهم في نظرك
الأسرة ؟ أم الأصدقاء ؟ ولماذا ؟
- ٧- إلى من انحاز يوئيلان في النهاية ؟

خاتمة

آيات و أمثل كتابية عن الصداقه .

- ١- "رفيق أنا لكل الذين ينتونك و لحافظي وصايك " ،
(مز ١١٩ : ٦٣)
- ٢- "الصديق يحب في كل وقت . أما الأخ فللشدة يولد " ،
(أم ١٧ : ١٧)

يفشل . اضطرب يوئيلان واستطاع غضباً لنصرف أبيه و رفض أن يجلس
معه على مائدة الطعام .

و في اليوم الثالث للعيد ذهب يوئيلان بعيداً إلى أن وصل إلى الحقل
الذي يختبئ فيه صديقه داود ، و اصطحب يوئيلان معه صبي صغير السن
الكتن **أبريل** الاسم كسي يعده سبيلاً لهم .

و بالفعل أطلق يوئيلان أول سهم ثم قال لصبيه " هيا سريعاً ، لا تكون
بطلينا هكذا فالسهم وراءك " ثم أعطى قوسه والسبام لصبيه قائلاً له " هيا
عد بهم إلى المدينة الثانية و سالحق بك " .

عندئذ خرج داود من مخبئه و عانق يوئيلان و قوله ، فادعوه
عيناهما بدمع الغرور ، و قال يوئيلان لصديقه داود بصوت حافٍ متهدج
"إذهب الآن في سلام . و ليكن سلام الرب بيئي و بينك إلى الآباء .
وليحل على أبنائك و أبنائي . و لنقسم الآن على عهد صداقتنا الأبدية " .

عاد يوئيلان إلى المدينة ، بينما انطلق داود حيث الغابات ببحث عن
مكان يختبئ به حتى يكون في مأمن بعيداً عن أعين الملك ، و أعين
جواسيسه و معاونيه . لكن داود لم ينسى أبداً عهده القدس مع يوئيلان
و أبنائه .

أنا و أصدقائي (٢)



تهيئة

أمثال شعبية عن الصداقة :

- هل تستطيع أن تربط بينها وبين الآيات السابقة ذكرها ؟
١. الصديق خير رفيق .
 ٢. أختر الصديق قبل الطريق .
 ٣. عند الشدائد تعرف الإخوان .
 ٤. رب أخ لم تلده أمك .
 ٥. ربك و صاحبك لا تكذب عليه .

- ٣- " لا تترك صديقك و صديق أخيك ولا تدخل بيت أخيك في يوم
بابيك ، الجار القريب خير من الأخ البعيد " . (أم ٢٧ : ١٠) .
- ٤- " إثنان خير من واحد لأنه إن وقع أحدهما يغيمه رفيقه . و ويل
لمن هو وحده إن وقع إذ ليس ثان لغيمه " (جا ٤ : ١٠ ، ٩) .
- ٥- " الدهن والبخور يفرحان القلب . و حلاوة الصديق من مذكرة
النفس " . (أم ٢٧ : ٩) .

- ٦- يوجد حديق أصدق من الأخ (أم ١٨ : ٢٤) .
- ٧- إثنان خير من واحد و الخيط المثبوث لا ينقطع
(جا ٤ : ١٢ ، ٩) .

- ٨- الصديق الأمين معقل حصين ، ومن وجده فقد وجد كنزًا
(يش ٦ : ١٢) .

- ٩- الصديق الأمين دواء الحياة ، و الذين يتقدون بالرب يجدونه
(يش ٦ : ١٦) .

نشاط :

تكتب الآيات على كروت و تقسم قسمين و توزع على التلاميذ ثم
يقوموا بتجميعها.

قصة كتابية (الخدالقة تهاون)

اجتمع الأصدقاء الأربعه وهم متاثرون عند صديقهم المفلوج ، محاولين إفناعه بأن يسمح لهم بجعله إلى يسوع ، إذ سمعوا كثيراً عن العجزات التي يحيثها ، فتذكروا في الحال أن يذهبوا بصديقهم إليه كى يشفيه ، وبالفعل حمله الأصدقاء الأربعه إلى المدينة التي يوجد بها يسوع . وهناك رأوا أهل المدينة وهم يتدافعون إلى المنزل الذي يجلس فيه الرب ، لكن عيناً حاول الأصدقاء الأربعه إدخال صديقهم المريض . وهنا تبدأ المشكلة حين لا يستطيعون إدخاله ، فيضعوا مريضهم على الأرض وفكروا في إنزاله من السقف ، وهم يذكرون في مدى خطورة ذلك على الناس بالداخل ، وعلى المريض نفسه ، وماذا سيحدث لو انقطع حبل من الحبال ؟

هنا يأتي دور إيمانهم ، فيتركون المريض قليلاً ويتقرون السقف لاستكشاف ما بداخل المنزل أولاً . ثم يدخلون المريض . يتراجع الجميع الواقع أمام يسوع ليتسخوا مكاناً للمريض ، أما يسوع فيثبت نظره على ذلك المفلوج .

كان الأصدقاء في إرهاق شديد وهم يحملون المريض ، ويتصيب العرق منهم ، بينما يراودهم الأمل والثقة والخوف معاً . يخاطب الرب

المفلوج بكلمة " يابني " و بصوت دافن يقول له " مغفرة لك خططيتك " تتعال الهميمة داخل النزل . و يقول الأصدقاء لبعضهم البعض الصديق الأول : ماذَا يعنِي هذَا ؟ ... ورد الثاني . أعلَّ الرب قد تذكر خططيتك ؟ وقال الثالث : هل يعنِي هذَا إنَّه لن يشفى ؟ أجابه الرابع : إن الغفران أهُمْ من الشفاء . ثم قال الأول : لكننا نريدُه أن يقُوم : ترى هل خاب رجاؤنا ؟ و يقطع صوت الرب يسوع هذا الفجيج والهمس حين يقول " أحصل سريرك و امش " بينما ينظر إلى الفرسان الأربعه تحبباً إيمانهم ، مشيراً برأسه الكريم بالشكر لهم . و بالتأكيد بأنه إن كان لهم إيمان كعبة الخردل فسوف ينتقلون الجبال .

أولاً : قصة من واقع البيئة المصرية :

كان سامي و عادل صديقين حمبيين يعملان معاً في أحد المصانع ، و ذات يوم دبت بينهما بعض الخلافات بسبب العمل ، و انقطعت صلتهما . و تمر الأيام و يصاب سامي بإصابة عمل بالغة الخطورة . فماذا كان رد فعل عادل ؟ أنتهز عادل هذا الموقف ليظهر مدى صداقته و محبته لسامي ، فصم على أن يحمله فوق كتفيه ، و يذهب به إلى أقرب مستشفى . ولم يفارقه عادل لحظة واحدة ، حتى اطمأن جميع الزملاء عليه .

مناقشة أخلاقية :

- ما رأيك في مثل الفائل : ربك و صاحبك لا تكذب عليه .

- وما رأيك في المثل العكسي :

من قفل بابه برتابج باله .

أحضر عدوك مرة و صديقت ألف مرة .

ثانياً : أمثلة كتابية للصداقة و العلاقة بين شخصياتها

(١) داود و يوナثان . (متنافسين)

١ ص ١٨ : ١ " و كان لما فرغ من الكلام مع شاول أن نفس يوナثان تعلقت
بنفس داود و أحبه يوナthan كنفسه " .

(٢) راغوث و حعاتها : (زوجة ابن و حماتها)

را ١ : ١٦ " فقالت راغوث لا تلحي على أن أتركك وأرجع عنك لأنك
جيئنا ذهبت ذهب . و حيئنا بـت أبيت ، شعيب شعيب و إلهك إلهي " .

(٣) إيليا و إليشع : (تنزيه و معلم)

٢ مل ٢ : ٢ " فقال إيليا لإليشع ألمك هذا لأن الرب قد أرسلني إلى بيته
إيل ، فقال إليشع حـى هو الـرب و حـى هي نفسك إـنـى لا أـترـكـكـ .

(٤) التلاميذ : (أنباء و معلم)

يو ١١ : ١٦ " فقال توما الذي يقال له التوم لـلـلـلـامـيـدـ رـفـقـاهـ لـلـذـهـبـ تحـنـ
أـيـضاـ لـكـيـ نـمـوتـ معـهـ " .

و كانت ثمرة هذا الموقف النبيل من عادل تجاه صديقه القدس إن عادت
المحبة بينهما إلى ما كانت عليه .

أسئلة :

١- لماذا اهتم عادل بزميله المصاب رغم وجود بعض الخلافات
بينهما ؟

٢- ما هو شعور عادل بعد الخدمة التي أداها لزميله ^٧ و ما
شعور سامي أيقاً ^٨ ؟

٣- إذا تعرض أحد زملائك المنافسين لك لحادث أليم ، هل
ترسـعـ إـلـىـ مـاسـعـدـتـهـ أـمـ لـاـ ؟

٤- ماذا يفعل عادل لو كان زميله المصاب مختلف عنه في
الديانة ^٩ ؟

مبدأ :

+ كل ما تريدون أن يفعل الناس بكم يفعلوا أنتم أيضاً هكذا بهم .
+ من يقدر أن يعمل عملاً حسناً و لا يفعل فذلك خطيبة له .

(٥) المسيح . (السيد وأصدقاؤه)

يو ١٥ : ١٣ " ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبابه " .

(٦) يولس وبرسكيلا وأكيلا ز (الخدم معاً)

رو ١٦ : ٤ " سلعوا على برسكيلا وأكيلا العاملين معي في المسيح بسوع ، الذين وضعوا عنقيهما من أجل حياتي ، اللذين تست آنا وحدى أنكرهما بل أيضًا جميع كنائس الأمم " .

(٧) يولس وبيطس : (خادم وتلميذ)

٤ كر ٢ : ١٣ " لم تكون لي راحة في روحي لأنني لم أجده بيطس أخي " .
صديقي ليكن اختيارك رقيق
فالصديق دائمًا قبل الطريق
إنه لك نعم الرفيق
إن وقعت في محنة تحقق

ثالثاً : الصدقة حب

سأل شيخ تلميذاً كيف تستطيع أن تدرك أن نور الشمس قد أشراق
لتود في الصباح في هذه اللحظة؟ قال التلميذ عندما استطاع أن أرى
الأشجار واضحة أمامي ، فلم يقنع الشيخ بالإجابة .
فقال التلميذ : عندما استطاع أن أميز الحروف القارم من بعيد من القط أو
الكتاب ، فلم يكتف الشيخ بالإجابة أيضًا .

فقال التلميذ عندما تستطيع أن ترى وجه إنسان وتشعر أنه أخاك فقبل ذلك سواء أشرقت الشمس أم لا فهي لم تشرق في جيانتك .

حوار مفتوح :

يخصص الخادم ١١ دقائق من وقت الدرس لحل مشكلات الصداقة ، ويترك للتلاميذ حرية الحوار وطرح الأسئلة (و لكن حول موضوع الصداقة فقط) .

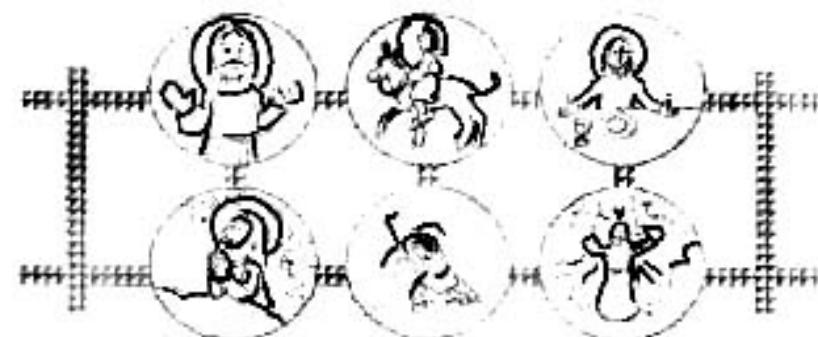
خاتمة

تأمل :

للقديس فرنسيس الأسيوي

- حينما يوجد الحب والحكمة ، فلا مكان للخوف والجهل .
- وحينما يوجد الصبر والاقتناع ، فلا مجال للغضب والضيق .
- وحينما توجد القناعة والشكر ، فلا مجال للطبع والجحيم .
- وحينما يوجد السلام والتأمل ، فلا مجال للتوتر .
- و حينما يحل خوف الله ساكنا ، فلن يستطيع عدو الله أن يدخل .
- و حينما توجد الرحمة والتعقل ، فلا اندفاع أو عنف .

أسبوع ١٩٩



أقلب الكلمات و أتب الطلوات

- ا- أقلب حروف كل كلمة من كلمات الجملة الأولى (في الجمل السابقة)
وأكتبها أسف، ستكشف أن الجمل هي صلاة جميلة .
- + اختر الصورة المناسبة التي يعken أن تصلي أمامها هذه الصلاة ، اكتب الحرف الذي يسبق الجملة بجوار رقم الصورة .
- + كرر ذلك مع الجملة الثانية وأكتب حرفها بجوار رقم الصورة التي تناسبها . وهكذا مع بقية الجمل .
- + لكي تتأكد من صحة عملك ، ستجد أن الحروف التي كتبتها على الصور قد تكونت جملة جميلة من كلمتين ، اكتبها هنا

ملك الوديع



كثيرون ياربي يظنون أنك تمتلكهم دون
رضاهem أما أنا فقد اختبرت دخولك الوديع الي
قلبي . تقدّمت أن أسلم لك غرائزي وحواسي دون
أن تنزع مني ذلك عنوة .

لذلك أشكرك يا ملكي الوديع

- س- يكلماني عيدولا .. كلماو يلع يناسل ينبعو ، تكو بيلق ..
.....
- ى- دان يبراي يلع يبراقا ينادى صاو تهلاً مهل ندم تليوط مل اولانتى ..
.....
- ي- ينفع نا يلصا كلام . تجاجلب ميلسترو ..
.....
- ح- ينهرك يبراي يف ياباطخ ينلا كتبعدا اريثك تناو لعحت اهباقع ينبع ..
.....
- و- كدجعا عوسياي يوقلا كنانل تينغ توملا ترهظو زيماع لتلل نلعتل مهل
كتمايق ..
.....
- ع- كركشا يصلحه اي كنانل تدععن يلا يلا عالا يكل ينعرفت كعم يلا كانه ..
.....

وهي تطلق على الفقرة من أحد الشعائين إلى الجمعة المظيمة ، لأن خروف الفصح كان يعزل ويوضع تحت الحفظ من اليوم العاشر إلى الرابع عشر من نيسان ثم يقدم ذبيحة . لذاك تغلق أبواب الهيكل بعد قدام أحد الشعائين ، وتستمر مغلقة ٤ أيام بدون قداسات حتى يوم خميس العهد ، ثم تغلق ثانية حتى الاحتفال بالدفنة المقدسة يوم الجمعة العظيمة يقال في صلوات البصخة لحن لك القوة هذه النسخة مأخوذة من سفر الرؤيا ١٢:٥ .

يوم الاثنين :

خرج يسوع من بيت عنيا صباحاً وفي الطريق إلى أورشليم جاء ، وعن التبنة غير المترفة . ثم دخل الهيكل وطهره من الباعة ، وقضى النهار كله في الهيكل يعلم ، وترك الرؤساء الحاذدين . وبات في بيت عنيا .

يوم الثلاثاء :

خرج يسوع من بيت عنيا في الصباح وفي الطريق رأى التبنة قد بُنيت ، وحدث حوار بينه وبين رؤساء الكهنة وأنزل الويلات على الغريسين وذكر أمثلة كثيرة عن ملوكوت الله .

يوم الأربعاء :

اعزل رب المجد في بيت عنيا مختلياً . وعقد مجمع الرؤساء السبعين ، وتأمر يهوداً معهم . وسيم هذا اليوم أربعين ، أيوب لأجل الآلام الشديدة التي تعرض لها النبي وصبر كرم لآلام المسيح .

سبت لعازو :

وفيه احتفلوا بإقامة لعازر من الموت . وأقاموا عشاءً لل المسيح في بيت عنيا حضره جمٌّ كبير لينظروا بأنفسهم الإنسان الذي أقامه يسوع من الأموات بعد ٤ أيام .

أحد الشعائين :

في صباح اليوم الثالث لإقامة لعازر خرجت جموع وفيرة تستقبل يسوع وهو داخل أورشليم كالبطل المنتصر وفي أيديهم سعف النخيل وهم يهتفون "أوصنا ببارك الآتي باسم الرب" .

صلوة الجنائز العام :

وتحتفل الكنيسة خلال هذا الأسبوع عن إقامة صلوات الجنائز على المنتقلين لانشغالها بالرب وحده ، لذا تقيم عوضاً عن ذلك جنائزًا عاماً بعد قداس أحد الشعائين . فيبعد نهاية توزيع الأسرار المقدسة تغلق أبواب الهيكل وتسلد ستائره وتقام صلاة التجنيز .

صلوات البصخة المقدسة :

ال بصخة معناها عبور ، إشارة إلى عبور الملائكة عن بيوت العبرانيين المرشدة بدء خروف الفصح ، الذي يرمز إلى ذبيحة الصليب ، وهي بالقبطية (بصخة) وبالعبرية (قصح) .

يوم الخميس :

"يا من زين الأرض بكثرة الأزهار أليسوك ثوبا أحمر . يامن السماء والأرض في قبفك .. ووضعوا في يدك قصبة .. يامن علقت الأرض بكلة فنك علقوك علي خشبة وصلبت من أجل خطايانا وأبطلت عز الموت " "أخرجوا اليوم أيها الأبرار والصديقون ، انه قد مضى إلى الجحيم بالنفس التي اخنثها من طبيعته آدم ثم امسك أولا به واجتذبه وأصعده وبنية معه . ودخلوهم إلى الفردوس مسكن الفرج والراحه" .

-قدم السيد المسيح الفصح في العلية .

-غسل أرجل تلاميذه .

-رسم سر الشكر .

لذلك في ترتيب صلوات خميس العهد تعمل صلاة النican وغسل الأرجل ، ثم صلاة القدس ،

الجمعة العظيمة :

+احرص على دخول الكنيسة وحضور صلوات البصخه وتبعها في كتاب دليل أسبوع الآلام .
+نظم قراءاتك في الإنجيل المقدس خلال أسبوع الآلام حسب الجدول الآتي :

-حوكم يسوع أمام قيافا واتهم بالتجديف لأنه قال أنه ابن الله الحي .
-حوكم يسوع أمام بيلاطس بتوعه أنه ملك ولكنه قال "ملكى ليس من هذا العالم " .

-صلب رب المجد وتقبل الموت نائبا عن البشر وصار هو فمحى وقد ذبح لأجلنا ، وبدمه صار لنا خلاصا ابدا .

من صلوات الجمعة العظيمة:

الاثنين : مرقص ١١:١١-٢٤	لو ٩:١٨-٢٧
الثلاثاء : يوحنا ٨:٨-١٢	لو ٩:٩-٢٦
ال الأربعاء : متى ٢٦:١-٦	لو ١٣:٢٢-٣٥
الخميس لوقا ٢٢:٧-٢٣	يو ١٢:١٢-٢٤
ال الجمعة : متى ٢٧:١-٦	يو ١١:٤٥
ال السبت : مرقص ١٦:١١-٢٠	يو ١٢:١٩-
الأحد : لوقا ٢٨:١٩-٤٨	

"أنت أنسست الأرض ، والسموات هي عمل يديك قبل الشمس كان أسطع ، هؤلا أراك اليوم معلقا علي خشبة الصليب يا فسيط كل السكونة كيف تجروا عليك المخالفون؟

ثانياً: رتبة الطور الآتية حسب تسلسل الأحداث:



محاكمة يسوع الدينية :

للقراءة داخل الفصل أو بالمنزل

الشاهد الكتامي : (متن ٢٦ : ٥٧ ، ٧٥ ، ٧٧) (ميرقس ١٤ : ٥٣ ، ٧٢) (لوقا ٢٢ : ٥٤ ، ٧٠) (يوحنا ١٨ : ١٢ ، ٢٧)

آية الدرس: "ظلم أبا هولائيل ولم يفتح فاه كثرة تساق إلى النزح وكنعنة صامتة أيام جازيهما فلم يفتح فاه" (أشعياء، ٥٣: ٧)

أولاً : أكمل الفراغات الموجودة في القصة التالية بالكلمات التالية :

فيفا يسوع يهودا الأشخبوطي بطرس الديك شهادتهم حذان الخدم
شهود زور تجديفا ثلاث مسوغب الموت وشق نفسه وبكي بكاء مرا
أنكر ابن الله يسوع بطرس .

بعد أن تم القبض على تمت محاكمته أولاً أيام الذي أرسله إلى و السنمديم ، و هناك تم إحضار كثرين ، ولكن لم تتفق ، و عندما اعترف بأنه اعتبروا ذلك ، فحكموا عليه بأنه و أثناء ذلك كان خارجاً يستدفي وسط حيث سيدة مرات ، و عندما صاح

ثالثاً : عدم عودة مع أو خطأ أمام كل جملة مما يأتي :

١. اصلححب الرب يسوع معد في جشبيعاني تلاميذه الاثنى عشر ()
 ٢. عندها قام الرب يسوع من صلاته وجد التلاميذ يصلون. ()
 ٣. طلب الرب يسوع من الذين قيضاوا عليه أن يتركوا تلاميذه ()
 ٤. استل بطرس سيفه و خرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذن ()
 ٥. كان الرب يسوع يجلس باشتد لجاجة و عرقه يتتساقط منه كقطرات دم ()

كُو شجاعاً .

كان بيلاطس جبأنا فانساق وراء كلام الناس .
أما أنت فكن جريحاً وأنقذ المسيح من أيديهم
هل تتسامل أين أجد المسيح لكي أنقذه ؟
إنه بيديه المقيدتين خلف ظهره يستنجد بك
ويقول " ما فعلتموه بأحد إخوتى هؤلاء
الأصغر فىي قد فعلتم " قد تجد :



- كل الشلة تهizi إنساناً ، أما أنت فراسده بكلمة تشجيع .
- كل الشلة تنبذ إنساناً ، أما أنت فاحترمه بلمسة تقدير .
- كل الشلة تظلم إنساناً ، أما أنت فدافع عنه بمحبة جريئة .

محاكمة يسوع المدنية :

للقراءة داخل الفصل أو يائزلا

الشاهد الكتابيـت (متى ٢٧ : ١١ - ٢٦) (مرقس ١٥ : ١ - ١٩)
(لوقا ٢٣ : ١ - ٢٥) (يوحنا ١٨ : ٢٨ - ٤٠) (إنجيل ١٩ : ١ - ١٦)

و التفت إليه يسوع تذكر التحذير الذي
قدمه له ، فخرج إلى خارج أما
لما رأى يسوع قد دين ذهب

محاكمة يسوع المدنية :

أولاً . افترض أنك كنت واحداً من بيلاطس وهو يحاكم الرب يسوع
و سمعته يسأل اليهود قائلاً لهم " ماذا أفعل بيسوع الذي يدعى المسيح "
فيماذا كنت ستجيبه ؟

(ضع علامة صع أمام الإجابات التي كنت ستحجب بها)



حاون أن تكمل المحادثات الآتية :

١. المحادثة بين بيلاطس ورؤساء اليهود : (يو ١٨ : ٢٩ - ٣١) (لوقا ٢٢ : ١ : ٢)

بيلاطس : أية شكایة تقدمون على هذا الإنسان ؟

رؤساء اليهود :

بيلاطس : خذوه أنتم واحكموا عليه حسب ناموسكم .

رؤساء اليهود :

بيلاطس :

رؤساء اليهود : إنه يفسد الأمة وينع أن تعطى جزية لقيصر
قائلا إنه هو مسيح ملك .

٢. المحادثة بين بيلاطس ويسوع : (يوحنا ١٨ : ٣٦ - ٣٧)

بيلاطس :

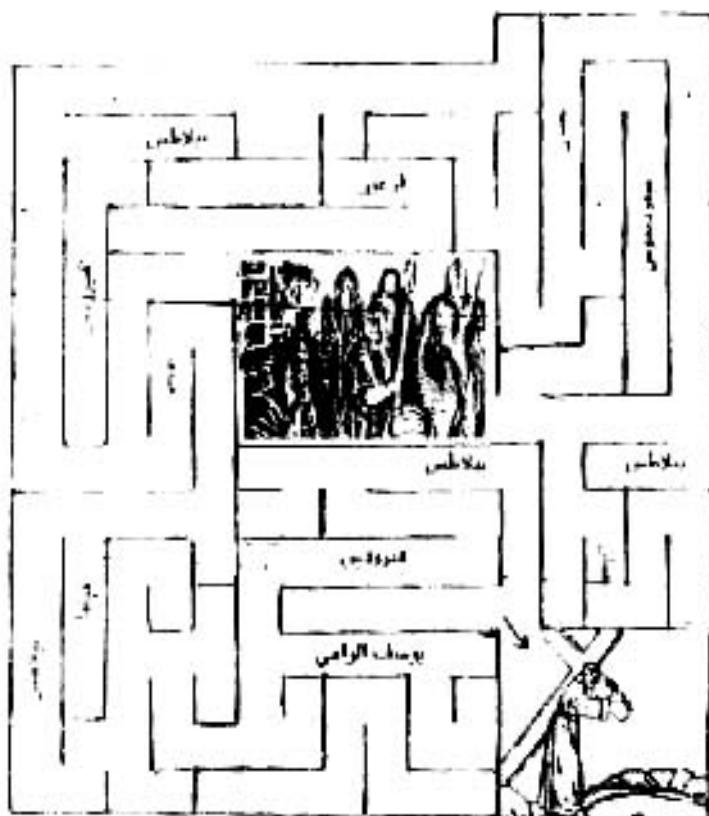
يسوع : ملكتي ليست من هذا العالم .

بيلاطس : أفانت إذا ملك ؟

يسوع :

خاتمة :

ثانيا : سر في الطريق الصحيح، و اكتب الكلمات التي ستقابلك بالترتيب
في الخانات الموجودة أسفل الرسم للتعرف على رحلة آلام الرب يسوع :



بعد أن تم القبض على يسوع ذهبوا به إلى دار رئيس الكهنة حيث تمت
محاكمته الأبتدائية أمام تم ذهبوا به إلى
حيث صدر الحكم عليه بالموت . وأخذوه بعد ذلك إلى
ليستدرروا الحكم النهائي بالموت : إلا أن بيلاطس أرسنه إلى
الذي احتقره ورده مرة أخرى إلى
الذي لم يستطع أن يحكم ببراءته رغم اقتناعه بها فأنسلمه لهم ليصلبوه .
و هكذا حمل يسوع صليبه إلى الجلجلة .

ولفيفا مع الجميع . لذاك نعتقد أنه لا يزال حيا بيننا . إنه لا يزال من أعضاء شتنا ، كما كان في السابق . وقد رشأه ماجد ، ليلة الدفن .
 بكلمات مؤثرة . قال :

"عزيزنا سامر ، لقد فوجئنا بذهابك عنا ، وها إن الألم يحزن في نفوسنا لفراقك ، ولكن ذكرك سيبقى حيا في ما بيننا . لن ننساك أبدا لأنك وهبنا صداقتك ومحبتك وفرحك . لقد كنت لكل منا الصديق الوفي والرفيق المخلص .

أيها رب يسوع : لقد عز علينا كثيرا ذهاب رفيقنا . عشنا معا سنوات عدة كان لنا فيها نعم الأخ و الصديق ، ولكنك قلت يا يسوع إن من يؤمن بك يحيا إلى الأبد . لقد آمن سامر بك و عاش حسب وصاياتك و تعاليمك . فاحفظه بالقرب منك وألهم ذويه الصبر والسلوان ، ولا سيما أمه ولأمها ."
(من يوميات طالب)

حوار :

كيف ينتصر المسيحي على أصعب المشكلات في الحياة والموت ؟
ما هو دور المسيح وقيامته في ذلك ؟ اكتب قائمة بالمشكلات التي تواجه الإنسان وبين كف أمكـن لل المسيح الظافر الإنتصار عليها لحسابنا .

طلاة :

يا من حملت الصليب من أجلى ، واحتقلت الصليب من أجلى ها إنذا أحمل صليبك على كثيف و صدرى و قلبي لك القوة والمجـد والعظمة إلى الأبد أمين .

سيـهـةـ الـحـيـاةـ وـ الـمـوـتـ :



جميع البشر يطـلـبونـ السـعـادـةـ عـلـىـ هـذـهـ الأرضـ .

و جميعـهـمـ يـخـافـونـ مـنـ ساعـةـ الموـتـ الرـهـيـبةـ . و يـحزـنـونـ لـسـاعـهـمـ بـوقـاهـ أحدـ مـعـارـفـهـمـ . فـهـلـ الموـتـ نـهاـيةـ كـلـ شـئـ ؟ و هذهـ السـطـورـ تـبـيـنـ أـنـ الـحـيـةـ أـقـوىـ مـنـ الموـتـ .

كان سامر عائداً معنا من اللعب ، فتصدمت سيارة صدمة عنيفة كان له من العمر ١٤ سنة . فنقلته سيارة الإسعاف إلى المستشفى . ولكنـهـ ماـ لـبـثـ أنـ فـارـقـ الـحـيـةـ .

بعد شهر من هذا الحادث ، لا نزال ، تحـنـ رـفـاقـهـ ، مـصـعـوقـينـ مـنـ شـدـةـ الـأـلـمـ . فقد حـصـلـ كـلـ شـئـ بـسـرـعـةـ مـدـهـشـةـ . و كان سـائـمـ رـفـيقـاـ مـرـحاـ

عهد القيامة

أهم أحداث العهد الجديد



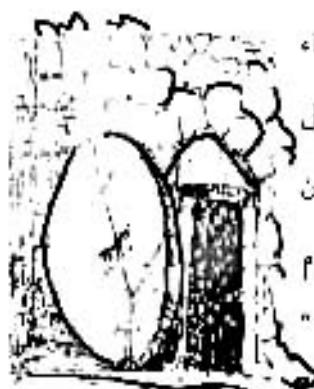
هذا ما فعله يسوع لأجلك ، و أنت ماذا يا ترى فعلت من أجله ؟ الآن تستطيع أن تكتب صلاة قصيرة فيها تعبر للرب يسوع عما ت يريد أن تفعله ؟

.....
.....
.....

ثانياً : ضع علامة هج تخت نعم أو ة أمام كل جملة مما يأتي :

لا	نعم	القبر الفارغ :
...	...	(أ) هل تحقق الحراس الواقفين لحراسة القبر بأن القبر أصبح فارغا ؟
...	...	(ب) هل اعترف رؤساء اليهود بأن القبر أصبح فارغا ؟
...	...	(ج) هل شاهد بعض التلاميذ وبعض النساء هذا القبر الفارغ ؟
		٢- أقوال رؤساء الكهنة بشأن سرقة جسد يسوع :
...	...	(أ) هل يمكن للحراس أن ينادوا لهم في مهمة خطيرة كهذه ؟
...	...	(ب) هل كان التلاميذ يحرزون على سرقة الجسد وهم يعلّمون بوجود الحراس ؟
...	...	(ج) لا يستطيع رؤساء اليهود أن يحضرّوا الجسد إذا كان قد سرق فعلًا ؟
...	...	(د) هل عقاب الحراس على اهتمامهم وتوهمهم هو أعظم فضة كثيرة ؟
...	...	(هـ) هل كان الحراس يستطعون وهم نائم أن يعرفوا من هم السارقون
		٣- شهادة التلاميذ :
...	...	(أ) هل أنكر أحد ما شهد به التلاميذ وغيرهم بأن المسيح قد قام
...	...	(ب) لو لم يتأكد التلاميذ من قيامة المسيح هل كانوا يحرّضون على مواجهة اليهود ؟

أوْهُ حَقِيقَةُ الْقِيَامَةِ :



لقد حاول أعداء السيد انتسخ إخفاء
حقيقة القيامة أو تجاهلها ، فالقيامة دليل
لاهوت المسيح ، وبذاتها يبطل الإيمان
المسيحي والكرارة " أن لم يكن المسيح قد قام
فيباطل إيمانكم انتم بعد في خطاباكم " .
(كورنيليوس ١٥: ١٧)

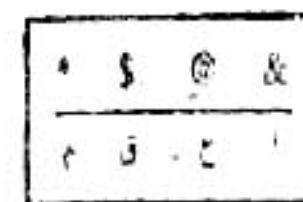
الأدلة الكتابية :

- + موته بالجسد موتاً حقيقةً ودفنه بالقبر ثلاثة أيام كاملة .
- + الحجر الكبير الموضوع على القبر الذي لم يكن مسكنًا للمربيات أو التلاميذ
بحرجته بسهولة .
- + كان القبر جديداً لم يدفن فيه أحد غير المسيح ... فلئيم غيره إنما قد
قام .
- + ختم بيلاطس الولي الذي أراد التأكيد من عدم إحداث فتنة جديدة باشاعة
غير القيامة .
- + الحراس الذين كانوا ساهرين حول قبره و كانوا مخائفون من قوته مما
يدعوهم للحراسة .
- + حلول السبت الذي كان يمنع أي تحركات أو محاولة لرقة الجسد من
قبل التلاميذ .

ثالثاً: مِنَ الْإِجَابَاتِ السَّابِقَةِ يَمْكُرُ أَوْ نَسْتَنْجِحُ حَقِيقَةَ هَامَةٍ . هَلْ

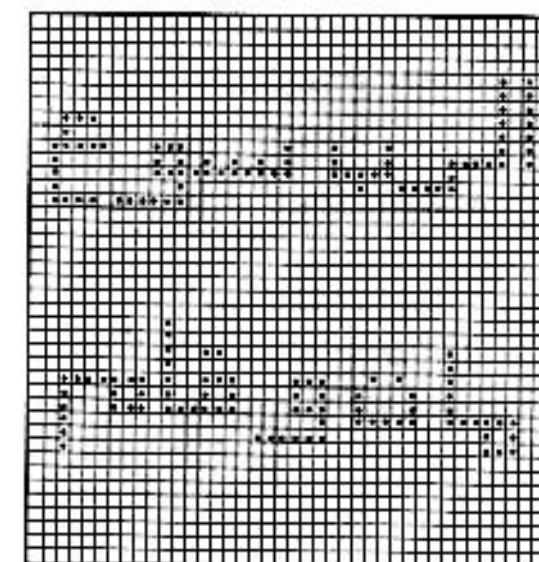
تَرَيْدُ أَنْ تَعْرِفُهَا؟

(استخدم الشفرة في حل رموزها)



* & \$ & M

الحقيقة الهامة هي
أولاً: هلل المربعات التي بها نقطة لنكتشف أهم حقيقة ترتكز عليها العقيدة
المسيحية : الرب يسوع عات وقام



الأدلة العقلية :

ظهر الرب لمريم المجدلية - ثم للتلמידات مجتمعين بدون تو ما شم
للتلמיד علي بحر طبرية ، ثم لتلמידي عمواس كما ظهر ليعقوب ، وظهر
لخمسة آخرين مرة واحدة ، وأخيرا ظهر لشاعر الطرسوس .

هو الرب :

حين جاء يسوع إلى تلاميذه في العلية في العشية بينها مريم قد رأت
باكراً وسط أشجار البستان ، إن النفوس التنشيطة العجيبة تلتقي بالرب باكراً ،
أما الشعفاء فإن يسوع نفسه لا يتركهم بل يأتي هو إليهم .

للمناقشة :

الأبواب المغلقة :

- + قد تكون خطيئة محبوبة تعيق خطواتك لكي تخرج وترى نور القيمة ،
- + المادية ومحبة الذات واعتزاز بالكرامة والإباء ، عليها .
- + خوف من الماضي أو قلق على المستقبل يمنعك أن تفتح الأبواب ،
- + الرب يدخل والأبواب مغلقة ، إنه مستعد دائماً أن يتجاوز همفك
ليعطيك نصرته .

أراهم بديه وحنيه :

+ ترى ماذا عندك يا إلهي لنفوس مثقلة بالخوف والحزن والخطيئة
والسقوط والانكار والشك ؟

هناك أدلة أخرى على حقيقة القيمة .

- + ترك الرب الأكفان وقد كانت شديدة الالتصاق بجسمه بسبب الدم المتجلط ،
وما الداعي لهذه العملية (لو كان الجسد قد سرق) وخصوصاً بسبب الخوف
من الحراس واليهود ،
- + لا زالت هذه الأكفان موجودة إلى يومنا هذا بكنيسة القديس يوحنا المعمدان
ببورغونيا بإيطاليا وقد فحصها العلماء، فوجدوا آثار النساير والجراح مطبوعة
عليها ، (اطلع على هذا الفيلم الموجود بمركز وسائل الإيصال بكتناس
كثيرة) .

+ لو كانت خدعة لكان ورائها مغنا ، في حين كانت الكرازة بالإنجيل
شاقة عقابها يصل إلى الموت .

- + لو كانت أسطورة لما صدقها التلاميذ أنفسهم ودفعوا دماءهم ثمناً لأنياتها ،
+ كانت القيمة في قصد الله منذ الأزل وقد تحدث بها الانبياء .

ثانياً : شهود القيمة :

ولعل الدليل الأخير على صدق القيمة هي شهادة الشهداء الكثيرين
الذين رأوا وعاينوا وشهدوا لحدوث القيمة في حياة الرب وحياتهم .
ونستعرض الآن شهادة هولا الشهود عيان ولكننا سنحاول أيضاً أن يوضح
أثر القيمة في حياتهم .

+ ليس عندي تعليم كثير ولا حتى تربیة أو ملامة . ولكن عندك يدان مذقوتين وجتب جريح ابسطها لدیکم ، اتها جروح المحبة فجسوني وانظروا .

توما يحتاج إلى نقاء خاص :

انه العفو القليل الإيمان الذي يتخلّف عن حضور الاجتماعات أو يصل متأخراً ، هذا أيضا لا يتركه يسوء ، وإن كان قد أثبأ رقيقاً ، لكنه مستعد أن يضمّر لك ثانية لتضع إصبعك في جنبه ، وتؤمن بقوته ، وتسري فيك الحياة من جديد فتصرخ معه " ربى و إلهي "

طبرية والجليل :

لقد أراد المسيح أن يعود التلاميذ إلى الجليل حيث كانت معظم خدمهم وتعزياتهم الأولى ، وهكذا يرشد النفس أن تعود إلى محبتها الأولى كلما سقطت .

وحيين كان تلييد عمواس مكتبيين وساذرين في طريقهما العادي ظهر لهما أيضاً أما بطرس فقد ارتد إلى الخلف عائداً إلى عمله العلماني والشباب التي تركها قبلاً ناسياً تكريس حياته وخدمته الأولى .

لقد احتاج إلى حادثة قوية تذكره بحالته . فكرر له الرب معجزة صيد السمك الكبير ثم بدأ يسوع يعاتبه برقة باللغة .

أنها فرصة نادرة لكل شاب يسقط في اليأس أو يطغى عليه الشيطان لكي يأتي معنا إلى طبرية ويرى كيف يعامل المسيح تلميذه الذي أخطأ وبأخذ مرة أخرى قوة القيامة .

مناقشة :

- ١ من هم أعداء القيامة وكيف واجههم المسيح ؟
- ٢ قارن بين حالة التلاميذ قبل وبعد القيامة .
- + اذكر خمسة أدلة على قيمة المسيح تستطيع أن تقنع بها الآخرين

أنشطة :

- + أقرأ قصص لقاءات السيد المسيح مع تلاميذه بعد القيامة من الكتاب المقدس وكذلك كتبات المقالات الخاصة بعد القيامة من مكتبة الاستعارة . (جوانز للقارئ الممتاز)

من أنا ؟

- ١- دحرجت الحجر من علي القبر وجلست عليه . (.....)
- ٢- سالت بطرس "أليست أنت أليها من تلاميذه هذا الإنسان ؟" (.....)
- ٣- كنت أريد أن يصنع يسوع أيامي معجزة . (.....)
- ٤- تأكدت من براءة يسوع لكنني لم استطع أن أطلقه . (.....)
- ٥- خرجت من دار رئيس الكهنة وبكيت بكاء مروا . (.....)
- ٦- صلب يسوع بدلاً مني فأطلقني الوالى حرا . (.....)

- ٧ - دعنت جسد يسوع في ثوبه
 ٨ - أرسلت إلى زوجي رسالة أحذره فيها من صلب يسوع
 ٩ - حملت الصليب خلف يسوع وهو في طريقه إلى الجلجلة
 ١٠ - شوهدت عبد رئيس الكهنة يانسييف فقضت نفسي
 ١١ - بعثت يسوع بثلاثين من الفتنة
 ١٢ - قلت ليسوع "ونحن نشك فيك الجميع عاتا لا أشك أبدا"
 ١٣ - لم أصدق أن يسوع ضهر للطلاب عندما كنت غائبة عنهم
 ١٤ - عندما رأيت يسوع طفتني أنهristos
 ١٥ - اخترفت لرؤساء الكهنة الذي سلمت لهم بما يروي

